روضة الكافي

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بما فيها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا عن الصلوة نظروا فيها قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن مالك الكوفي عن القسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد السراج عن ابي عبد الله قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسئلوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم

فيؤذونكم

في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم امر الله

~~ذلكم الاية فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم~~ ~~ما اعطاكم به~~ فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في الله جل وعز يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذي انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلنا منهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فاكبه الله على وجهه في النار وقال ايتها

[Margin notes:]

الضيم الظلم

الوكزة

يجترمونه اي يكتسبونه الذنب

[illegible]

اصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم الله ان يخلقهم له في الاصل صح

العصابه المرحومه المفلحه ان الله اتم لكم ما اتاكم من الخير
واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد
من خلق الله فى دينه بهوى ولا راى ولا مقاييس قد
انزل الله القران وجعل فيه تبيان كل شئ وجعل للقران
وتعلم القران اهلا لا يسع لاهل علم القران وجعل فيه الذين
اتاهم علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راى ولا مقاييس
اغناهم الله عن ذلك بما اتاهم الله من علمه وخصهم به وو
عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله
هذه الامه بسوالهم وهم الذين من سالهم وقد سبق فى علم
الله ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم
القران ما يهتدى به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق
وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسالتهم وعن علمهم الذى
اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه فى علم الله
الشقاء فى اصل الخلق تحت الاظله فاولئك الذين يرغبون
عن سوال اهل الذكر والذين اتاهم الله علم القران ووضعه
عندهم وامر بسوالهم واولئك الذين ياخذون باهوائهم
وارائهم ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل
الايمان فى علم القران عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلاله

فى علم القران عند الله مومنين وحتى جعلوا ما احل الله
فى كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله فى كثير من الامر
حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد اليهم رسول الله
صلى الله عليه واله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله
عز وجل رسوله يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه راى الناس بعد
قبض الله رسوله صلى الله عليه واله وبعد عهده الذى عهده
الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه واله فما احد
اجرى على الله ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم
ان ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا
امره فى حيوة محمد صلى الله عليه واله وبعد موته هل يستطيع اولئك
اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله
اخذ بقوله ورايه ومقاييسه فان قال نعم فقد كذب على الله
وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان ياخذ برايه
هواه ومقاييسه فقد اقر بالحجه على نفسه وهو ممن يزعم ان
الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه واله
وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين وذلك لتعلموا

ان الله يطاع ويتبع امره في حيوة محمد وبعد قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله
وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه
ولا رايه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم يكن لاحد من
بعد محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه وقال دعوا
رفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلوة فان
الناس قد شهروكم بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا
بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب من عباده
المؤمنين ان يدعوه وقد وعد الله عباده المؤمنين الاستجابة والله
مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عملا يزيدهم به في الجنة فاكثروا
ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله
امركم بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا ان
الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله
من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله لا يدرك شيء من الخير عنده
الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في ظاهر القران و
باطنه فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق وذروا
ظاهر الاثم وباطنه واعلموا انما امر الله به ان تجتنبوه
فقد حرمه واتبعوا اثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا
تتبعوا اهوائكم وارائكم فتضلوا فان اضل الناس عند الله من اتبع هواه

فتضلوا

ورايه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم فان
احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها وجاملوا الناس
ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم واياكم وسب
اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي
لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد
انتهك سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله ولاوليائه
فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقال
ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم باثار رسول الله صلى الله عليه وآله
وسنته واثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده وسنتهم
فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل
لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا
رسول الله صلى الله عليه وآله المداومة على العمل في اتباع الاثار والسنن
وان قل ارضى لله وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع
واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير
هدى من الله ضلال وكل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار ولن
ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر والرضا لان الصبر
والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى
يرضى عن الله فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله

بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما احب او كره وعليكم
بالمحافظة على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين كما
امر الله به المومنين في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب المسلمين
فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر
وماقت وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بحب المساكين المسلمين
واعلموا ان من حقر احدا من المسلمين القى الله عليه المقت منه
والمحقرة حتى يمقته الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله في
اخوانكم المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم فان الله
امر رسوله صلى الله عليه وسلم بحبهم فمن لم يحب من امر الله بحبه فقد عصى الله
ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من
الغاوين واياكم والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل فمن
نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم ان
يبغي بعضكم على بعض فانها ليست من خصال الصالحين فانه من بغى
صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن
نصره الله غلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يحسد بعضكم
بعضا فان الكفر اصله الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم
فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن بعضكم

بعضا فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان معونة المسلم خير
واعظم اجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام واياكم واعسار
احد من اخوانكم المسلمين ان تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر
فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلما ومن
انظر معسرا اظله الله بظله يوم لا ظل الا ظله واياكم ايتها العصابة
المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما
بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان
الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجل والآجل وانه
من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله
رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب
لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة
التي لا يعلم بعددها ولا كنه فضلها الا الله رب العالمين وقال
اتقوا الله ايتها العصابة وان استطعتم الا يكون منكم محرج الامام
فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين
لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من
نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند
الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المسلمين
لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج

اعداء الله الائمه صارت لعنتهم رحمة من الله عليهم وصارت
اللعنه من الله ومن الملائكه ورسله على اولئك واعلموا ايتها العصابه
ان السنه من الله قد جرت في الصالحين قبل وقال من سره ان
يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين امنوا
وليبرأ الى الله من عدوهم وليسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان
فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم
تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمه الهداه وهم المؤمنون
قال اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه
فضل اتباع الائمه فكيف بهم وفضلهم ومن سره ان يتم الله له ايمانه
حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين
فانه قد اشترط مع ولايته وولايه رسوله وولايه ائمه المؤمنين
اقام الصلوه وايتاء الزكوه واقراض الله قرضا حسنا واجتناب
الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله
الا وقد دخل في جمله قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله
مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله
في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقا واياكم والاصرار على شيء
مما حرم الله في ظهر القران وبطنه وقد قال الله ولم يصروا

على

على ما فعلوا وهم يعلمون الى هٰهنا روايه قاسم بن الربيع يعني
المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم
قد عصوا الله في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك
معنى قول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه انما
امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع امره فقد
اطاعه وقد ادرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله
عنه فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار
واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا
نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم له فجدوا
في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا قوة الا بالله
وقال وعليكم بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان
الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن
لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه في الاحسان
واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله
فركبها فقد ابلغ في الاساءه الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءه
منزله فلاهل الاحسان عند ربهم الجنه ولاهل الاساءه عند ربهم
النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني
عنكم من الله احد من خلقه شيئا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل

ولا من

ولا من دون ذلك فمن سرّه ان ينفعه شفاعة الشافعين عند الله
فليطلب الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احداً من خلق الله لم يصب
رضى الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمد
صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلاً
عظم ولا صغر واعلموا انّ المنكرين هم المكذبون وان المكذبين
هم المنافقون وانّ الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احد منكم
الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد من الناس اخرجه الله
من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فانّ من لم يجعله الله من اهل صفة
الحق فاولئك هم شياطين الانس والجن وانّ لشياطين الانس
حيلة ومكراً وخدائع ووسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان
استطاعوا ان يردّوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في
دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة
ان يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب
فيكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء
الله وليّاً ولا نصيراً فلا يهولنّكم ولا يردّنّكم عن النصر بالحق الذي
خصّكم الله من حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم تدفعون
انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا [illegible] ولايتهم و
والذين نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم [illegible] ائمة الضلالة الذين
قضى الله ان يكون لهم دول [illegible] على اولياء الله الائمة
من آل محمد يعملون في دولتهم [illegible] معصية الله ومعصية رسول
الله صلى الله عليه ليحق عليهم كلمة [illegible] وليتم ان تكونوا مع نبي الله
محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله فتدبروا ما قصّ الله عليكم
في كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله
ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة و
الرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم
بهدي الصالحين ووقارهم وسكينتهم وتخشعهم وورعهم
عن محارم الله وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله في العمل
بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة
الصالحين قبلكم واعلموا انّ الله اذا اراد [illegible] خيراً
شرح الله صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك [illegible] لسانه
بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله ذلك له [illegible]
وكان عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقاً
فاذا لم يرد الله بعبد خيراً وكله الى نفسه وكان صدره ضيقاً
حرجاً فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد

قلبه عليه لم يعطه الله به العمل فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت
وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما
جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه
ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله واسئلوه ان
يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق
حتى يتوفاكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب
الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين
ومن سره ان يعلم ان الله يحبه فليعمل بطاعة الله
وليتبعنا الم تسمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه في
طاعته ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله
ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا والله
لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله
اخزاه الله واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين

صحيفة علي بن الحسين عليه السلام وكلامه في الزهد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة

قال

قال ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من علي بن
الحسين عليه السلام الا ما بلغني عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ابو حمزة
كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا تكلم في الزهد ووعظ
ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرات صحيفة فيها كلام زهد
من كلام علي بن الحسين عليه السلام فكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين
عليهما السلام فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها
بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي
الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت
واتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون اليها
المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد
غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله
فيه ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل
استيطان والله ان لكم مما فيها عليها دليلا وتنبيها من تصريف
ايامها وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع
الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر
ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم
وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق
الزمان وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب

عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا
ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة
ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج سبل الرشد وسلك طريق القصد
ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر
وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم
نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ الحيوة
مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر
وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فلقد
لعمري استدبرتم الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة
والانهماك فيما تستدلون به على تجنب الغواة واهل البدع والبغي
والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة
الله وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر
من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه
وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما آثر قوم
قط الدنيا على الآخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله
والعمل الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف
على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا
الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده

العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا
في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم
غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر
وارجى للنجاة فقدموا امر الله وطاعة من اوجب الله طاعته بين
يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت
من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا
انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم
ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض على رب
العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله لا يصدق
يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير
معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله
عباد الله واستقبلوا في اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من
تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط بالامس في جنب الله
وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة
ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة
الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من
ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان بغير دين الله
واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب تاكل ابدانا

تدغابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون
حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار فاعتبروا يا اولي
الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من
قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون
فانتفعوا بالعظة وتأدبوا بآداب الصالحين **احمد بن محمد** بن احمد
الكوفي وهو العاصمي عن عبد الله الواحد بن الموافي عن محمد بن اسماعيل
الهمداني عن ابي الحسن موسى ع قال كان امير المؤمنين ع يوصي اصحابه
ويقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب
اللاجي واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا
تحيوا به افضل الحياة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا الى الدنيا
نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف
الآمن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو آت منها
فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها الى الفناء فسرورها
مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة
اعتم مرعاها واعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج
عروقها الثرى وتنطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه
واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت
كما قال الله عز وجل هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا

انظروا الى الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم **خطبة لامير المؤمنين
عليه السلام وهي خطبة الوسيلة** محمد بن علي بن معمر عن محمد بن
علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت يا ابن
رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر
الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا
قلت بلى يا ابن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان
الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه وآله في ايامه يا جابر
اسمع وع قلت اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك
راحلتك ان امير المؤمنين ع خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام
من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه
فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول
ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا
يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء
لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا
باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به
كان عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تأويل ازلية الوجود وان قيل

لم يزل فعلي تأويل في العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه و
اتخذ الهاً غيره علواً كبيراً احمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه
واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله شهادتان ترفعان
القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان
توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على
على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة
اكثروا من الصلوة على نبيكم ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وآله
وسلم تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم
اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة
ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال
اذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع
من اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض
الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية النصب والحسد
آفة الدين والحرص داع الى التقحم في الذنوب وهو داعي الحرمان
والبغي سائق الى الحين والشره جامع لمساوي العيوب

رب طمع خائب وامل كاذب ورجاء يؤدي الى الحرمان وتجارة
تؤول الى الخسران الا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب
فقد تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة قلادة الذنب
للمؤمن ايها الناس انه لا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من
الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا
جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ
من الصمت ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس من نظر في عيب
نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف
على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه
بئراً وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته
ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برأيه ضل ومن
استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس
شتم ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس
انه لا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ ابلغ
من النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة
اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكف
عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت ايها الناس في الانسان عشر
خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين

الخطاب وناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وامر يامر بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح ومعز تسكن به الاحزان وحاضر تجلى به الضغاين وموثق تلتذ به الاسماع ايها الناس انه لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل واعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر ومن يتق ينج ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن يغلب بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد واعلموا ايها الناس ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصبر فكلاهما ستمتحن ايها الناس اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته الغرة وفي نسخة اخذته

قوله الكريم الشريف والابلج الواضح المشرق والمراد اهل العلم والعمل واللئيم ضد الكريم والملهوج ...

الغرة وان جددت له نعمة اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وفي نسخة جهده البكاء وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد ايها الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس ان الموت لا يشترى لاشتراه من اهل الدنيا الكريم الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن مدرجة اهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ ما يدعو النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى برايه

والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه
الاراء عرف مواقع الخطا ومن امسك عن الفضول عدلت رايه
العقول ومن حصن شهوته فقد صان قدره ومن امسك
لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم
جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر الكامنه وليس في
البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمه ومن عرف
بالحكمه لحظته العيون بالوقار والهيبه واشرف الغنى
ترك المنى والصبر جنة من الفاقه والحرص علامة الفقر والبخل
جلباب المسكنه والموده قرابه مستفاده ووصول معدم
خير من جاف مكثر والموعظه كهف لمن وعاها
ومن اطلق طرفه اكثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على
من نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان من نشر قبيح او
احسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال وقل
ما تصدقك الامنيه والتواضع يكسوك المهابه وفي سعة
الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر ايام
عمره وكم من كساه الحياء ثوبه خفي عن الناس عيبه وانح القصد
من القول فان من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف
النفس رشدك من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد للآدات

ح

من كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال
اخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت
واعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى
بطنها والليل والنهار يتنازعان وفي نسخة اخرى يتسارعان
في هدم الاعمار ايها الناس كفر النعمه لؤم وصحبة الجاهل
شوم ان من الكرم لين الكلام ومن العباده اظهار اللسان
وافشاء السلام اياك والخديعه فانها من خلق اللئيم
ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤب لا ترغب فيمن زهد
فيك رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق
وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه
المقيل استر عورة اخيك لما تعلمها فيك اغتفر زلة
صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر
على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف
ظلمه وفي نسخة من خاف ربه كفي عذابه ومن لم يزغ
في كلامه اظهر فخره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة
البهيمه ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبه
مع عظم الفاقه غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما
فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحه من التعب

والبؤس من النعيم وما شرٌّ بشرٍّ بعده الجنة وما خيرٌ بخيرٍ بعده
النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند
تصحيح الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل أشد من العمل وتخليص
النية من الفساد أشد على العاملين من طول الجهاد هيهات لولا
التقى كنت أدهى العرب أيها الناس إن الله عز وجل وعد نبيه
محمداً صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده ألا وإن
الوسيلة أعلى درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية
الأمنية لها ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة
حضر الفرس الجواد مائة عام وفي نسخة ألف عام وهو ما بين مرقاة
درة إلى مرقاة جوهر إلى مرقاة زبرجدة إلى مرقاة لؤلؤة إلى مرقاة
ياقوتة إلى مرقاة زمردة إلى مرقاة مرجانة إلى مرقاة كافور إلى مرقاة
عنبر إلى مرقاة يلنجوج إلى مرقاة ذهب إلى مرقاة فضة إلى مرقاة غمام إلى مرقاة
هواء إلى مرقاة نور قد أنافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله
يومئذ قاعد عليها مرتدٍ بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة من
نور الله عليه تاج النبوة وإكليل الرسالة قد أشرق بنوره الموقف وأنا
يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعليّ ريطتان ريطة
من أرجوان النور وريطة من كافور والرسل والأنبياء قد وقفوا
على المراقي وأعلام الأزمنة وحجج الدهور عن أيماننا قد تجللتهم حلل النور

ذؤابة كل شيء أعلاه
المرقاة بالكسر الدرج ق
أناف على الشيء أي أشرف ق
الريطة كل ثوب رقيق لين ق
الإكليل عصابة تزين بالجواهر ويسمى التاج إكليلاً ق

والكرامة لا يراها ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا بهت بأنوارها وعجب
من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله
بسطت البحر يأتي منها النداء يا أهل الموقف طوبى لمن أحب الوصي
وآمن بالنبي الأمي العربي ومن كفر به فالنار موعده وعن يسار
الوسيلة عن يسار الرسول ظلة يأتي منها النداء يا أهل الموقف طوبى
لمن أحب الوصي وآمن بالنبي الأمي والذي له الملك الأعلى لا فاز
أحد ولا نال الروح والجنة إلا من لقي خالقه بالإخلاص لهما والاقتداء
بنجومهما فأيقنوا يا أهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم
وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا أهل الانحراف والصدود
عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه وأعلام الأزمنة أيقنوا بسواد
وجوهكم وغضب ربكم جزاءً بما كنتم تعملون وما من رسول سلف
ولا نبي مضى إلا وقد كان مخبراً أمته بالمرسل الوارد من بعده
ومبشراً برسول الله ص وموصياً قومه باتباعه ومحليه عند قومه
ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من
بعده فيكون من هلك أو ضل بعد وقوع الإعذار والإنذار
عن بينة وتعيين حجة فكانت الأمم في رجاء من الرسل وورود
من الأنبياء ولئن أصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم مصائبهم
وفجائعها بهم فقد كانت على سعة من الأمل ولا مصيبة عظمت

الروح الرحمة ونسيم الريح ق

ولا مرتبة جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله ختم به الانذار والاعذار
وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه
وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته
وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا
على ما فوض الله اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك
في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه
والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه
غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض
محادة الله وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله
ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان له فان
الله تبارك اسمه امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى
بسيفي جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين و
سيفه على المجرمين وشد بي ازره واكرمني بنصره وشرفني
وحباني بعلمه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته
فقال وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل
ايها الناس ان عليا مني كهرون من موسى الا انه لا نبي بعدي

فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول انه عرفوني اني لست باخيه
لابيه وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا
فاقتضي نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هرون
صلى الله عليهما حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين وقوله صلى الله عليه وآله حين تكلمت طائفة فقالت
نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجة الوداع ثم
صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي
حتى رأى بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتي
ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل في
ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل
ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكرما نحلنيه
واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله منحنيه وهو قوله ثم
ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع
ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق
وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا

ولبئس بالانفسهما بعد ابتلاعنا دونهما ويتبرأ كل منهما
من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد
المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى عجبا ثوله يا ليتني
لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني
وكان الشيطان للانسان خذولا فات الذكر الذي عنه
ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر و
القران الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط
الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور المنقطع
وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود اخيب
وفود والعن مورد ويتصارخان باللعنة ويتناعقان
بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان
القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها
المناسك وينصبون لها العتاير ويتخذون لها القربان ويجعلون
لها البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ويستقسمون بالازلام
عامهين عن الله ذكره حايرين عن الرشاد ومهطعين الى البعاد
قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوا
جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا
عليهم رافة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه

ويأيد

وتأييدا لمن صدقه فتبوءوا العز بعد الذلة والكثرة بعد
القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة
وطوايفها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة
وامن بعد خوف وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر
معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم
دار السلامة واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في
العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين من
حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة
ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه صلعم ورفعه
اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض
من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار
وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتايب وردموا الباب
وفلوا الديار وغيروا آثار الرسول صلعم ورغبوا عن احكامه
وبعدوا من انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه
وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة
اولى بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله ممن اختاره الرسول
عليه وآله السلام لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من
مهاجري الانصار الرباني ناموس هاشم بن عبد مناف الا و

حتى اجتمع الطائفة من الانصار رهطه في سقيفة بني ساعدة وارادوا ان يأخذوا البيعة لهم الاول والثاني
والثاني والثالث مع اتباعهم فقالوا انه مضى ولم يستخلف احدا ولابد من خليفة يحفظ بيضة الاسلام
وكل واحد من الطرفين يرى ان يكون الخليفة منهم ودعوا من خطابهم مرجحات حتى علت الاصوات واشتدت
المناظرة فبادر عمر وبعض المنافقين الى بيعة ابي بكر واستقر الامر على ما ذكرنا منه

اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم
مستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان
رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضى ولم يستخلف
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور
في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد
التالون غب ما اسسه الاولون ولئن كانوا في مندوحة
من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج
من الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل فقد امهل
الله عز وجل شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ
عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار
واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله ثم ليعرفوا
الاهابة اليه والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما
بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم
من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته
الظلمة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا
فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون
وآل اليه الاخسرون لهربت الى الله عز وجل مما عليه مقيمون

واليه صائرون الا واني فيكم ايها الناس كهرون في آل
فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح
واني النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما
توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة
الوسنان ثم تلزمهم المعرات جزاء في الدنيا ويوم القيمة يردون الى
اشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون فما جزاء من تنكب
محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في
ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء
بالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه
فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون ثم تأتي الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض
عنهم سراعا الى آخر السورة

خطبة الطالوتية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن يحيى عن ما ... حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري عن
عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن
التيهان ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة فقال
الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا
كان لكانه كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على
شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون شيئا ولا كان
ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا

ولا يشبهه شيء ولا خلواً من الملك قبل انشائه ولا يكون خلواً منه
بعد ذهابه كان الهاً حياً بلا حياة ومالكاً قبل ان ينشئ
شيئاً ومالكاً بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا أين
ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يصعق
لذعرة ولا يخاف كما يخاف خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع
وبصير بغير بصر وقوي بغير قوة من خلقه لا تدركه حدق الناظرين
ولا يحيط بسمعه سمع السامعين اذا اراد شيئاً كان بلا مشورة
ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احداً عن شيء من خلقه
اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة
صلى الله عليه وآله وسلم ايها الامة التي خدعت فانخدعت
وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت اهواءها
وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدت عنه
والطريق الواضح فتنكبته اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير
من موضعه واخذتم من الطريق واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت
بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغداً

وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم
سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم
ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في
دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم
فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سألتم اهل الذكر فاذا
افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه
وخالفتموه رويداً عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون
وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم والذي
بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم
بما يصلحكم فعن قليل رويداً ينزل بكم ما وعدتم وما نزل
بالامم قبلكم وسيسألكم الله عز وجل عن ائمتكم معهم تحشرون
والى الله عز وجل غداً تصيرون اما والله لو كان لي عدة
اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعدادكم لضربتكم بالسيف
حتى تؤولوا الى الحق ~~وانت خير الحاكمين~~ وتنيبوا للصدق
فكان ارتق للفتق وآخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق
وانت خير الحاكمين ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها
نحو من ثلاثين شاة فقال والله لو ان لي رجالاً ينصحون لله

عز وجل ورسوله بعد هذه النبوة لأزيلنّ ابن آكلة الذبان
عن ملكه قال فلما أمسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت
فقال أمير المؤمنين ع اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق
أمير المؤمنين عليه السلام فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد
وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم
فرفع يده الى السماء فقال اللهم ان القوم قد استضعفوني كما استضعف
بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما نخفي وما نعلن وما
يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني
بالصالحين اما والبيت والمفضي الى البيت وفي نسخة والمزدلفة
والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي الامي لاوردت
المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت
وعن قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه ابو بصير وقد
حفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله ع يا ابا محمد
ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر
سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد
عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله ع يا ابا محمد وانك لتقول
هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت

ان الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت
فداك كيف يكرم الشباب ويستحيي من الكهول فقال يكرم الله
الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال
قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال
فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت
فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له
افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم
فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله ع الرافضة قال قلت نعم قال
لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم به اما علمت يا ابا محمد ان
سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان
لهم ضلالهم فلحقوا بموسى ع لما استبان لهم هداه فسموا
في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد
اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون
وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عز وجل الى موسى ان
اثبت لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به و
نحلتهم اياه فاثبت موسى ع الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل
لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم
الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم

مع اهل بيت نبيكم ص وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله
لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون
المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يات الله عز وجل
بما انتم عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ان الله عز وجل
ملائكة يسقطون الذنوب من شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه
وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليكم ميثاقكم من ولايتنا
وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل
ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد فهل
سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه
فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو
الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في آية

كتابه

في كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا هم اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا
ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين ع وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك
عليا ع وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال
يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة عليهم السلام
وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد
لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله
صلى الله عليه وآله في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقون
والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى

ام زاغت عنهم اى مالت عنهم فلا نراهم و ام معادلة لالانرى اى عدم رؤيتهم فى جهنم اما لغيبتهم
وعدم دخولهم فيها او لزيغ الابصار عنهم ولعل صدور هذا القول منهم اما لتحسّرهم او لكمال
دهشتهم من شدة عقوبتهم والا فقد علموا الآن دخولهم فى النار وترك دخولها الرجاء ومنها
فيه دلالة على ان اهل جهنم يرون لكل من دخل فيها ح

عن عدوّكم فى النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدّهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله
ما عنى الله ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند هذا العالم
اشرار الناس وانتم والله فى الجنة تحبرون وفى النار تطلبون
يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدنى قال يا ابا محمد
ما من آية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهى
فينا وفى شيعتنا وما من آية نزلت تذكر اهلها بشرّ ولا
تسوق الى النار الا وهى فى عدوّنا ومن خالفنا فهل سررتك
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدنى فقال يا ابا محمد ليس على
ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا ابا محمد
فهل سررتك وفى رواية اخرى فقال حسبى **حديث ابى جعفر عليه السلام**
مع المنصور فى موكبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير جميعا عن محمد بن
ابى حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله ع وذكر هؤلاء
عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال انى سرت مع ابى جعفر
المنصور وهو فى موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل
وانا على حمار الى جانبه فقال لى يا ابا عبد الله قد كان ينبغى لك
ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر

الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم
قال فقلت ومن رفع هذا اليك عنى فقد كذب فقال لى اتحلف
على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعنى يحبون ان يفسدوا
قلبك علىّ فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال
لى تذكر يوم سألتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد
فلا تزالون فى مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا
دما حراما فى الشهر الحرام فى بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث
فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فانى لم اخصّك بهذا وانما هو
حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت
عنى فلما رجعت الى منزلى اتانى بعض موالينا فقال جعلت فداك
لقد رايتك فى موكب ابى جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف
عليك كانك تحته فقلت بينى وبين نفسى هذا حجة الله على الخلق
وصاحب هذا الامر الذى يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور
ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء فى الارض بما لا يحب الله
وهو فى موكبه وانت على حمار فدخلنى من ذلك شك حتى خفت
على دينى ونفسى قال فقال لو رايت من كان حولى وبين يدى ومن خلفى
وعن يمينى وعن شمالى من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال الآن
سكن قلبى ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت

علامات آخر الزمان

الیس تعلم ان لکل شیء مدة قال بلی فقلت هل ینفعك علمك ان هذا
الامر اذا جاء کان اسرع من طرفة العین انك لو تعلم ما هم عند الله
عز وجل وکیف هی کنت لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهدك اهل الارض
ان یدخلوهم فی اشد ما هم فیه من الاثم لم یقدروا فلا یستفزنك
الشیطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنین ولکن المنافقین لا
یعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر علی ما یری من الاذی والخوف
هو غدا فی زمرتنا فاذا رایت الحق قد مات وذهب اهله ورایت الجور
قد شمل البلاد ورایت القران قد خلق واحدث فیه ما لیس فیه و
وجه علی الاهواء ورایت الدین قد انکفی کما ینکفی الاناء ورایت
الباطل قد استعلوا علی اهل الحق ورایت الشر ظاهرا لا ینهی عنه و
یعذر صاحبه ورایت الفسق قد ظهر واکتفی الرجال بالرجال والنساء بالنساء
ورایت المؤمن صامتا لا یقبل قوله ورایت الفاسق یکذب ولا یرد
علیه کذبه وفریته ورایت الصغیر یحتقر الکبیر ورایت الارحام قد
تقطعت ورایت من یمتدح بالفسق یضحك منه ولا یرد علیه قوله ورایت
الغلام یعطی ما تعطی المراة ورایت النساء یتزوجن بالنساء ورایت الثناء
قد کثر ورایت الرجل ینفق المال فی غیر طاعة الله فلا ینهی ولا یوخذ
علی یدیه ورایت الناظر یتعوذ بالله مما یری المؤمن فیه من الاجتهاد
ورایت الجار یوذی جاره ولیس له مانع ورایت الکافر فرحا لما

یری فی المؤمن مرحا لما یری فی الارض من الفساد ورایت الخمور تشرب
علانیة ویجتمع علیها من لا یخاف الله عز وجل ورایت الامر بالمعروف
ذلیلا ورایت الفاسق فیما لا یحب الله قویا محمودا ورایت اصحاب
الایات یحتقرون ویحتقر من یحبهم ورایت سبیل الخیر منقطعا
وسبیل الشر مسلوکا ورایت بیت الله قد عطل ویؤمر بترکه ورایت
الرجل یقول ما لا یفعله ورایت الرجال یتسمنون للرجال والنساء
للنساء ورایت الرجل معیشته من دبره ومعیشة المراة من فرجها
ورایت النساء یتخذن المجالس کما یتخذها الرجال ورایت التانیث
فی ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا کما تمتشط
المراة لزوجها واعطوا الرجال الاموال علی فروجهم وتنوفس
فی الرجل وتغایر علیه الرجال وکان صاحب المال اعز من المؤمن
وکان الربا ظاهرا لا یعیر وکان الزنا ظاهرا لا یعیر وکان
الزنا یمتدح به النساء ورایت المراة تصانع زوجها علی نکاح
الرجال ورایت اکثر الناس وخیر بیت من یساعد النساء علی
فسقهن ورایت المؤمن محزونا محتقرا ذلیلا ورایت البدع
والزنا قد ظهرا ورایت الناس یعتدون بشاهد الزور ورایت
الحرام یحلل ورایت الحلال یحرم ورایت الدین بالرای
وعطل الکتاب واحکامه ورایت اللیل لا یستحیی به من الجراة

على الله ورأيت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورأيت العظيم من
المال ينفق في سخط الله عز وجل ورأيت الولاة يقربون اهل الكفر
ويباعدون اهل الخير ورأيت الولاة يرتشون في الحكم ورأيت الولاية
قبالة لمن زاد ورأيت ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورأيت
الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل
له نفسه وماله ورأيت الرجل يعير على اتيان النساء ورأيت الرجل
ياكل من كسب امراته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورأيت المراة تقهر
زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورأيت الرجل يكري امراته
وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورأيت الايمان
بالله عز وجل كثيرة على الزور ورأيت القمار قد ظهر ورأيت الشراب
يباع ظاهرا ليس له مانع ورأيت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورأيت
الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد على
منعها ورأيت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورأيت اقرب
الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورأيت من يحبنا
يزور ولا تقبل شهادته ورأيت الزور من القول يتنافس فيه
ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع
الباطل ورأيت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورأيت الحدود
قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورأيت المساجد قد زخرفت

ورأيت

قد زخرفت ورأيت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب
ورأيت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورأيت البغي قد فشا ورأيت
الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورأيت طلب الحج والجهاد
لغير الله ورأيت السلطان يذل للكافر المؤمن ورأيت الخراب
قد اديل من العمران ورأيت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان
ورأيت سفك الدماء يستخف بها ورأيت الرجل يطلب الرياسة
لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورأيت الصلاة
قد استخف بها ورأيت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه
ورأيت الميت ينبش من قبره ويؤذى وتباع اكفانه ورأيت الهرج
قد كثر ورأيت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما
الناس فيه ورأيت البهائم تنكح ورأيت البهائم يفرس بعضها
بعضا ورأيت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه
ورأيت قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم
ورأيت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورأيت المصلي انما يصلي ليراه
الناس ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة
ورأيت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورأيت
الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين
العمل القبيح احد ورأيت المعازف ظاهرة في الحرمين ورأيت الرجل

تيكلم بشئ من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه
من ينصحه فى نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورايت الناس ينظر
بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشر ورايت مسلك الخير وطريقه
خاليا لا يسلكه احد ورايت الميت يمر به فلا يفزع له احد ورايت
كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر مما كان ورايت الخلق والمجالس
لا يتابعون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم
لغير وجه الله ورايت الايات فى السماء ولا يفزع لها احد ورايت
الناس يتسافدون كما يتسافد البهايم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس
ورايت الرجل ينفق الكثير فى غير طاعة الله ويمنع اليسير فى طاعة
الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوا
الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورايت النساء قد
غلبن على الملك وغلبن على امر لا يوتى الا بما لهن فيه هوى ورايت
ابن الرجل يفترى على ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورايت
الرجل اذا مر به يوم ولم يكتسب فيه الذنب ~~الا بما لهن فيه هوى~~
العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب
مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت
السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال ذوى القربى تقسم فى الزور
ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها وتوصف

للمريض ويستشفى بها ورايت الناس قد استووا فى ترك الامر
بالمعروف والنهى عن المنكر وترك التدين ورايت رياح
المنافقين واهل النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك
ورايت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورايت المساجد
محتشية ممن لا يخاف الله يجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل
الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورايت السكران
يصلى بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر
اكرم واتقى وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره
ورايت من ياكل اموال اليتامى يحمد بصلاحه ورايت القضاة
يقضون بخلاف ما امر الله ورايت الولاة يأتمنون
الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعته الولاة لاهل
الفسوق والجراة على الله ياخذون منهم ويخلونهم وما
يشتهون ورايت المنابر يومر عليها بالتقوى ولا يعمل
القايل بما يامر ورايت الصلوة قد استخف باوقاتها ورايت
الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله وتعطى لطلب
الناس ورايت الناس همتهم بطونهم وفروجهم لا يبالون
بما اكلوا وما نكحوا ورايت الدنيا مقبلة عليهم ورايت اعلام
الحق قد درست فكن على حذر واطلب الى الله عز وجل النجاه

واعلم ان الناس فى سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد
بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل فى خلاف ما هم
عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت لك رحمة الله
وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت بما هم فيه من الجراءة
على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين ان رحمة
الله قريب من المحسنين حديث موسى عليه السلام على بن ابراهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن على بن عيسى رفعه قال ان موسى عم ناجاه
الله تبارك وتعالى فقال له فى مناجاته يا موسى لا تطول فى الدنيا املك
فيقسو لذلك قلبك وقاسى القلب منى بعيد يا موسى كن كمسرتى فيك
فان مسرتى ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق
الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف فى اهل السماء
حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدى قنوت الصابرين وصح
الى من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بى
على ذلك فانى نعم العون ونعم المستعان يا موسى انى انا الله فوق
العباد والعباد دونى وكل لى داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا
تأتمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين
يا موسى صل واغتسل واقترب من عبادى الصالحين يا موسى كن امامهم
فى صلواتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد

انزلته

انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان فى الاولين وبما
هو كائن فى الآخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول
عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب
ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله فى كتابك
انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب
اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون فى زمانه ازل
وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من
ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين
ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا فى الدين
على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد
الى سيده نافلته فصدق ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه
امى وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك
علمى وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بنى اسرائيل
ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لى
حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبى وحزبهم الغالبون فتمت
كلماتى لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان
ولانزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما فى الصدور من نفث الشيطان فصل عليه
يا ابن عمران فانى اصلى عليه وملائكتى يا موسى انت عبدى وانا الهك

لا تتذلل للحقير المحتقر الفقير ولا تغبط الغني بشيء يسير وكن عند
ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة
التورية بصوت خاشع حزين اطمئن وذكرني من يطمئن
لي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد
اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض
ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي
وتقدس صنعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدائم الذي لا ازول يا موسى
كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي في التراب
واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني
حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة
وعلم الجهال محامدي وذكرهم الائي ونعمي وقل لهم لا يتمادون
في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك
مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد
الفقير الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي
على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام
رب العالمين جل وتعالى يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني
فاني ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة
من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون

لي واخرين ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني بمكان ولها
عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة القربان
من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به
وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن
الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها
العباد ولها عندي سلطان في معاد الاخرة وانا قاطع من
قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري
يا موسى اكرم السائل اذا اتاك برد جميل او عطاء يسير فانه
ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف
انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك
فاخشع لي بالتضرع واهتف به ولولة الكتاب واعلم اني ادعوك
دعاء السيد مملوكه لتبلغ به اشرف المنازل وذلك من فضلي
عليك وعلى اباءك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا
تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال
كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة
وعصاني شقا الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن كل زمان اتي
بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد
الملوك وملكي قائم دائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض

ولا في السماء وكيف يخفى عليّ ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك
فيما عندي وإليّ ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي
كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري إليّ المصير يا موسى
ارحم من هو أسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فإن الحسد
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى إن ابني آدم تواضعا
في منزلة لينالا بها من فضلي ورحمتي فقرّبا قربانا ولا أقبل إلا من
المتقين فكان من شأنهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الأخ
والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر أنك ساكن القبر فليمنعك
ذلك من الشهوات يا موسى عجّل التوبة وأخّر الذنب وتأنّ في المكث
بين يديّ في الصلوة ولا ترجُ غيري اتخذني جنة للشدائد وحصنا
لملمّات الأمور يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف
تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به
وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وكيف ترجو ثوابا وهي قد قنعت
بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت إليها ركون الظالمين يا موسى نافس
في الخير أهله فإن الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل
لسانك من وراء قلبك تسلم وأكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع
الخطايا فتندم فإن الخطايا موعدها النار يا موسى أطب الكلام
لأهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك إخوانا وجدّ معهم

يجدون

يجدون معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزوّد زاد من هو
على ما يتزوّد وارد يا موسى ما أريد به وجهي فكثير قليله وما
أريد به غيري فقليل كثيره وإن أصلح أيامك الذي هو أمامك
فانظر أي يوم هو فاعدد له الجواب فإنك موقوف به ومسؤول
وخذ موعظتك من الدهر وأهله فإن الدهر طويله قصير وقصيره
طويل وكل شيء فان فاعمل كأنك ترى ثواب عملك لكي يكون
أطمع لك في الآخرة لا محالة فإن ما بقي من الدنيا كما ولّى منها و
كل عامل يعمل على بصيرة فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز
غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى ألق كفيك
ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ إلى سيده فإنك إذا فعلت
ذلك رُحمت وأنا أكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي
فإنهما بيدي لا يملكهما أحد غيري وانظر حين تسألني كيف
رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى
يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فإنها ليست لك ولست
لها ما لك ولدار الظالمين إلا لعامل فيها بالخير فإنها له نعم
الدار يا موسى ما آمرك به فاسمع ومهما أراه فاصنع خذ حقائق
التورية إلى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا
تمكّن أبناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى أبناء

الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن
زينت له الآخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه
وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته
يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور
يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل
الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعقة لم تدم فكذلك
فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل
ذنب عجلت لي عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار
الصالحين لا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما
عمر وان طال ما يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت
اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صراخا بما انت
اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة
العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة
ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني
على ما كان بعد ان يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين و
اكشف السوء وابدل الزمان وآتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب
الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك و
انضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء
بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل

عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسالوني من فضلي ورحمتي
فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى
كهف الخاطئين واخو المذنبين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين
انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق
وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك
ابتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسالك ما
يؤذيك ثقله ولا حمله انما سالتك ان تدعوني فاجيبك
وان تسالني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت
تاويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن
قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا
عظيما وابك على نفسك ما كنت في الدنيا فتخوف العطب
والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم
ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى
ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا
تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع
دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه
فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة
الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة

فتسودها علي بن محمد عن رجل عن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه
قال الحرث بن ابا من ابي عبد الله ع الى رجل من اصحابه اما بعد فاني
اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله
عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان
تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من
ذنبه فان الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا
بطاعته ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا
فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا
فقال رسول الله ص انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة
من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني
بمثلها فيما مضى ان جبرئيل اتاني فاقرأني من ربي السلام وقال يا محمد
ان الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى
ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن
ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيدا
الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في

الجنة

الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم
خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد
الحسين ع سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي المصري عن
ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله
عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب
لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله ص هو الناطق بالكتاب
قال الله عز وجل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم قال قلت جعلت
فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل
على محمد ولكنه فيما حرف من كتاب الله باب عن سهل عن محمد
عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل
والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به
اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال
ذلك امير المؤمنين ع تلا رسول الله ص ونفثه بالعلم نفثا
قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا
بالامر دون آل الرسول صلى الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان
آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى
الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها
قال ذاك الامام من ذرية فاطمة ع يسأل عن دين الله فيجليه

لمن يسأله نحلى الله عز وجل قوله والنهار اذا جلّيها سهل عن محمد
عن ابيه عن ابى عبد الله ع قال قلت له هل اتيك حديث الغاشية
قال يغشيهم القايم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة
قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير
ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال
قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب فى الدنيا على عهد
القايم وفى الآخرة نار جهنم سهل عن محمد عن ابيه عن ابى بصير قال
قلت لابى عبد الله ع قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لى يا ابا بصير ما تقول فى هذه
الآية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله
ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم
هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال
قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال لى يا ابا بصير لو قد قام
قايمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على
عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث
فلان وفلان من قبورهم وهم مع القايم فيبلغ ذلك
قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه

دولتكم

دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هولاء
ولا يعيشون الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا
بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت علىّ بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل
الاسدى قال سمعت ابا جعفر ع يقول فى قول الله عز وجل فلما
احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى
ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون قال اذا قام القايم
وبعث الى بنى امية بالشام فهربوا الى الروم فيقول لهم الروم
لا ندخلنكم حتى تتنصروا فيعلقون فى اعناقهم الصلبان
فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القايم طلبوا الامان
والصلح فيقول اصحاب القايم لا نفعل حتى تدفعوا الينا
من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون قال
يسالهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا
ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموى صاحب
نهر سعيد بالرحبة رسالة ابى جعفر ع الى سعد الخير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة

الصاعقة ما تسقط من السماء في رعد شديد ع العصب جمع عصبة خيار القوم وانزاحهم والمراد بهم لوط وصالح ومن معهما ع
وقوله ما عزب اي ما بعد عن ادراكه عقله من خزي الآخرة وعقوباتها وآفات الدنيا

بن بزيع والحسن بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
يزيد بن عبد الله عمن حدثه قال كتب ابو جعفر الى سعد الخير
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها
السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي
بالتقوى عن العبد ما عزبت عنه عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه
وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينة وصالح ومن معه
من الصاعقة وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من
المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا
طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات
حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما
فرطوا وهم اهل الذم واعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم العليم
انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه
عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل السيئات
من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب الى ذلك بصوت
رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما
انزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت
صدقا وعدلا فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل ان يغضبوه
وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله

عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان
من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم
يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء
يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه
الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى و
غيروا عرى الدين ثم ورثوه في السفه والصبا فالامة يصدرون
عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون فبئس للظالمين
بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب
الله ورضا الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة كذلك و
فيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون
فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين
ان نبيا من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله تبارك و
تعالى في الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت
ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف اشباه الاحبار
والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف اشباههم من هذه
الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم
مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا مع الكبراء

دنيا و ذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طمع وطبع فلا يزال يسمع
صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الاذى والتعنيف
ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء في انفسهم فانه ان كتموا
النصيحة ان رأوا تائها ضالا لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فبئس ما
يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب
ان يامروا بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان
يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء
من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا
الحق الذي تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوا قالوا فارقت وان
قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوا
قالوا عصيت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما
يتلون ~~من الكتاب ولا يفقهون~~ يصدقون بالكتاب عند التعريف
ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار
والرهبان قادة في الهوى سادة في الردى وآخرون منهم
جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احد الطائفتين من
الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو
وصدقوا تركهم الجهال تركهم رسول الله ص على البيضاء ليلها من نهارها
لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف

فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع الى الله تبارك وتعالى
وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلى صوته
على لسان اوليائه وكثر خيله ورجله وشارك في
المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك
الكتاب والسنة ونطق اولياء الله بالحجة واخذوا
بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق و
اهل الباطل وتخاذل وتهادن اهل الهدى وتعاون
اهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه
فاعرف هذا الصنف وصنف آخر فابصرهم رأي العين
نجباء والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين الى هاهنا
رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان
كان دونهم بلاء فلا تنظر اليه فان كان دونهم عسف من اهل
العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي ثم تصير الى رخاء ثم
اعلم ان اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولولا ان يذهب
بك الظنون عني لجليت لك عن اشياء من الحق غطيتها ولنشرت
لك اشياء من الحق كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك وليس
الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا

قوله فقبلت على صور الخطاب والمتكلم محمد دون التقليل وذلك اشارة الى ترك الجزم ولانه الحق
وقوله اهلها وهو اما مذكور في كتب سعد او مفهوم من حاله والموصول عاخطر في نفسه وهو الكاسب
والعالم والقابل في سر ذلك

تعزيتي منه والسلام رسالة ايضا منه اليه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر ع
الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر
فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت
من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضا الله
وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد في عباد غرباء اخلاء
من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات
وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض الى الناس من
جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا
فتجعل فتنة الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا
من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله انه
لا تنال محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته
الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله
لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل في كل من الرسل
بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون معهم
على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم
رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة
انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى

كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم تائه ضال قد هدوه
يبذلون دماءهم دون هلكة العباد وما احسن اثرهم
على العباد واقبح آثار العباد عليهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال
بينا رسول الله ص ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين ع
فقال له رسول الله ص ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا
ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملاء من الناس
الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك
البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة
من اصحابنا معهم فقالوا ما رضي ان يضرب
لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه ع
فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا
أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل
ولو نشاء لجعلنا منكم يعني بني هاشم ملائكة في الارض
يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون
هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا

بعذاب أليم فانزل الله عليه حجارة من السماء فقتلته فانزل الله عليه مقالة الحرث ونزلت هذه الآية
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ثم قال له يا ابا عمرو اما تبت واما رجعت
فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئا مما في يديك فقد
ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي ص
ليس ذاك لي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي
ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته
فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته
ثم اتى الوحي الى النبي ص فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك
انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل ع
على محمد ص وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة ع فقال
رسول الله ص لمن حوله المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد
اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل
جبار عنيد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ظهر الفساد
في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذاك والله حين قالت
الانصار منا امير ومنكم امير عنه عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن

بصير عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في
الارض بعد اصلاحها قال فقال يا بصير ان الارض كانت
فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه ص فقال ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها **خطبة لامير المؤمنين ع** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس
الهلالي قال خطب امير المؤمنين ع فحمد الله واثنى عليه
ثم صلى على النبي ص ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم
خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد
عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة الا ان الدنيا
قد ترحلت مدبرة وان الآخرة قد ترحلت مقبلة
ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا
حساب ولا عمل وانما بدء وقوع الفتن من اهواء تتبع
واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال
رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل
خلص لم يخف على ذي حجى لكنه يؤخذ من هذا ضغث
ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك
يستولي الشيطان على اوليائه ونجى الذين سبقت لهم من الله

الحسني اني سمعت رسول الله ص يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة
يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها
ويتخذونها سنة فاذا غير منها شي قيل قد غيرت السنة
وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية وتدقهم
الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحا بثفالها
ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا
باعمال الاخرة ثم اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل بيته
وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا
فيها رسول الله ص متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين
لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها
والى ما كانت في عهد رسول الله ص لتفرق عني جندي
حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي
وفرض امامتي من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله ص
ارايتم لو امرت بمقام ابراهيم ع فرددته الى الموضع الذي
وضعه فيه رسول الله ص ورددت فدك الى ورثة فاطمة
عليها السلام ورددت صاع رسول الله ص كما كان وامضيت
قطايع اقطعها رسول الله ص لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ و
رددت دار جعفر الى ورثته وهدمتها من المسجد ورددت

قضايا من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن
الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت
ذراري بني تغلب ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين
العطايا واعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي بالسوية ولم اجعلها
دولة بين الاغنيا والقيت المساحة وسويت بين المناكح وانفذت
خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله الى ما كان عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب
وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على النبيذ
وامرت باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات
والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل
مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله ص
اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول الله ممن كان رسول الله ص
ادخله وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق على السنة و
اخذت الصدقات على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء
والغسل والصلوة الى مواقيتها وشرايعها ومواضعها ورددت اهل
نجران الى مواضعهم ورددت سبايا فارس وساير الامم الى كتاب الله
وسنة نبيه ص اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت الناس ان لا
يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل
بدعة فتنادى بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام

عزيمة عن نهيانا عن الصلوة في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان
يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة
من الفرقة وطاعة ائمة الضلال والدعاة الى النار واعطيت
من ذلك سهم ذوي القربى الذين قال الله عز وجل ان كنتم آمنتم بالله
وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله
عنى بذي القربى الذين قرننا الله بنفسه وبرسوله فقال فلله
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا
خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد
ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى
اغنانا الله به ووصى به نبيه ص ولم يجعل لنا في سهم الصدقة
نصيبا اكرم الله رسوله ص واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من
اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب
الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقي
اهل البيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا ص والله المستعان
على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **خطبة امير
المؤمنين عليه السلام** احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله
المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال خطب امير المؤمنين ع بالمدينة

فحمد الله

فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد
فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد
تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد ازل
وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب و
استدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا
كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد الله احسنوا
فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده
الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون و
وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضرة
والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان
والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا وما لي لا
اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها
لا يقتفون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون
بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر
عندهم ما انكروا وكل امرء منهم امام نفسه آخذ منها فيما
يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور
ولن يزدادوا الا خطاء لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا
بعدا من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض
كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي ص ونفورا مما ادى اليهم

كهوف

عن اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات

واهل عشوات وضلاله وريبه من وكله الله الى نفسه

ورايه فهو مامون عند من يجهله غير المتهم عند من

لا يعرفه فما اشبه هولاء بانعام قد غاب عنها رعاوها ووا

اسفا من فعلات شيعتنا من بعد قرب مودتها اليوم كيف

يستذل بعدي بعضها بعضا المتشتته غدا عن الاصل النازله

بالفرع المومله الفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ منه

بغصن اينما مال الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع

هولاء لشر يوم لبني اميه كما يجمع قزع الخريف يولف الله

بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون

من مستثارهم كسيل الجنتين وسيل العرم حيث بعث عليه فارة

فلم يثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم

الله في بطون اوديه ثم سلكهم ينابيع في الارض ياخذ

بهم من قوم حقوق قوم ويمكن قوما في ديار قوم تشريدا

لبني اميه ولكي لا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم

ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ارم ويملا منهم بطنان

الزيتون فوالذي فلق الحبه وبرى النسمه ليكونن ذلك

وكاني اسمع صهيل خيلهم وطمطمه رجالهم وايم الله ليذوبن

ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب

الاليه على النار من مات منهم مات ضالا والى الله عز وجل

يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله

يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهولاء وليس لاحد على الله عز

ذكره الخيره بل لله الخيره والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين

للامامه من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا

عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم

وعلى هضم الطاعه وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل

على عهد موسى ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما

تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو استكملتم من بعدي مده سلطان

بني اميه لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلاله واحييتم الباطل

وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر

ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه واله ولعمري

ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنى التمحيص للجزاء وقرب الوعد

وانقضت المده وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح

لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبه واعلموا انكم ان

اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول فتداويتم من العمى والصمم

والبكم وكفيتم مونه الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن

الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **خطبة لامير المؤمنين ع** علي بن

ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب السراج عن
ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر
فقال الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
رسول الله خاتم النبيين وحجة على العالمين مصدق الرسل
وكان بالمؤمنين رؤفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وآله اما بعد
ايها الناس فان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى
على الله جل ذكره عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله عناق وكان
مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل
المنجلين فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير
ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن
ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون وقد قتل عثمان الا
وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه ص والذي
بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوطة
القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون
كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت
وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم
الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت
بهم في النار الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها و

اعطوا

واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا
ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر
من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن ليست له منه توبة الا بنبي
يبعث الا ولا نبي بعد محمد ص اشرف منه على شفا جرف هار فانهار
به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل
ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم
امركم انكم لسعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا على
فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الراي ولو اشاء لقلت
عفا الله عما سلف سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همته
بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع راسه كان خيرا له شغل عن
الجنة والنار امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك
يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب
يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى
هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى
وخاب من افترى ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط
وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا
ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك

حديث علي بن الحسين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع

قال كان يقول ان احسنكم لله عز وجل احسنكم عملاً وان اعظمكم
عند الله عز وجل عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم
من عذاب الله اشدكم خشية وان اقربكم من الله اوسعكم
خلقاً وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله
اتقاكم لله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل
عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال
قال امير المؤمنين ع ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب
فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى ذاك يا امير المؤمنين
فقال اذا اتخذت الامانة مغنماً والزكاة مغرماً والعبادة استطالة
والصلة مناً قال فقيل متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن
النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب
امير المؤمنين ع فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان آدم
لم يلد عبداً ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم
بعضا فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمنن به على الله عز وجل
الا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر فقال
مروان لطلحة والزبير ما اراد الله بهذا الكلام غيركما قال فاعطى كل واحد ثلثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلثة دنانير
وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلثة دنانير فقال الانصاري يا

امير المؤمنين

واسبغ الله عليه النعم اي اتمها

الماجن الذي لا يبالي قولا وفعلا

خوله الشيء اي ملكه اياه

امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه سواء
فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق
فضلاً حديث النبي ص حين عرضت عليه الخيل ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر
ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن ابي قتادة جميعا
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال خرج رسول الله ص يعرض
الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر
فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله فقال خالد ابنه
بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو
فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول الله ص خطام راحلته
على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا
فيغضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة
بن حصن ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله ص
ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك
فغضب رسول الله ص حتى ظهر الدم في وجهه فقال له فاي الرجال
افضل فقال عيينة بن حصين رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم
على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدماً قدماً فقال
رسول الله ص كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يماني والحكمة
يمانية ولولا الهجرة لكنت امرأ من اهل اليمن الجفاء والقسوة

الغارب ما بين السنام والعنق

النجد ما ارتفع من الارض

في الغد أدين أصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس و
ومذحج أكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت خير من عامر بن صعصعة
وروى بعضهم خير من الحارث بن معاوية وبجيلة خير من رعل وذكوان
وان يهلك لحيان فلا أبالي ثم قال لعن الله الملوك الأربعة جمداً
ومخوساً ومشرحاً وأبضعة وأختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له
ومن يوالي غير مواليه ومن ادعى نسباً لا يعرف والمتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن أحدث حدثاً في الإسلام
أو آوى محدثاً ومن قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه ومن لعن
أبويه فقال رجل يا رسول الله أيوجد رجل يلعن أبويه فقال نعم يلعن
آباء الرجال وأمهاتهم فيلعنون أبويه لعن الله رعلاً وذكوان
وعضلاً ولحيان والمجذمين من أسد وغطفان وأبا سفيان
بن حرب وسهيلاً ذا الأسنان وابني مليكة بن جزيم ومروان وهوذة
وهونة علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله ع قال ان ... لأمير المؤمنين ع سأله مالاً
فخرج عطاؤه فاقتسمه هو فقال لا أكتفي وخرج إلى معاوية فوصله
فكتب إلى أمير المؤمنين ع يخبره بما أصاب من المال فكتب إليه أمير
المؤمنين ع أما بعد فإن ما في يدك من المال قد كان له أهل
قبلك وهو صائر إلى أهل من بعدك وإنما لك منه ما مهدت لنفسك
فآثر نفسك على صلاح ولدك فإنما أنت جامع لأحد رجلين إما
رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت وإما رجل عمل فيه

بمعصية

بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين أحد بأهل أن
تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله
وثق لمن بقي برزق الله **كلام علي بن الحسين ع** حدثني محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن غالب الأسدي عن أبيه عن سعيد بن المسيب
قال كان علي بن الحسين ع يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم
في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول ص وحفظ
عنه وكتب كان يقول أيها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم إليه
ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضراً
وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ثم قال
قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس
بمغفول عنه ابن آدم إن أجلك أسرع شيء إليك قد أقبل نحوك
حثيثاً يطلبك ويوشك أن يدركك وكأن قد أوفيت أجلك
وقبض الملك روحك وصرت إلى قبرك وحيداً فرد إليك
فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمساءلتك وشديد
امتحانك ألا وإن أول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده
وعن نبيك الذي أرسل إليك وعن دينك الذي كنت تدين
به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن إمامك الذي كنت
تتولاه ثم عن عمرك فيما كنت أفنيته ومالك من أين اكتسبته وفيما أنفقته
فخذ حذرك وانظر لنفسك وأعد الجواب قبل الامتحان والمسألة

والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين
مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك
بالصواب واحسنت الجواب وبشرت بالرضوان والجنة
من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان
لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن
الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل
من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن آدم ان من ورا هذا
اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له
الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين و
الآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك
يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم
لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا تقبل من
احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء با
لحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه
الدنيا مثقال ذرة من خير وجده فاحذروا ايها الناس من
الذنوب والمعاصي ما قد نهيكم الله عنها وحذركموها في
كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله و
تحذيره وتهديده عندما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من
عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله عز وجل
يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا

الروح الراحة والرحمة ونسيم الريح ق

فاذاهم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا
ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم
من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن
حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى
زهرة الحيوة الدنيا الذين مكروا السيئات فان الله يقول
في محكم كتابه افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله
بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او
يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فاحذروا
ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان
ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب
والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد
من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم
الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول وانشأنا
بعدها قوما آخرين فقال عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم
منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم
فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما اتيهم العذاب قالوا يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم وتخويف ان
اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي

اترفته النعمة اي اطغته ق

والذنوب قال عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل
انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين واعلموا عباد الله ان
اهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا ينشر لهم الدواوين
وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين
لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل
لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها
وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق
اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد
ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة
الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل
الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة
الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما
ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها و
ازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا
او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
الآيات لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين
يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد عليه السلام

ولا

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة
الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان
فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال
الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها
فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي ميراثها
فنسال الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها
جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا
الراغبين لآجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله وصلى الله على
محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حديث الشيخ مع الباقر عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا
عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلام والبيت غاص
باهله اذ اقبل شيخ يتوكا على عنزة له حتى وقف على باب
البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله
وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلام وعليك السلام ورحمة
الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت وقال
السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا
عليه السلام ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر عليه السلام ثم قال يا ابن رسول الله
ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم واحب من

من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في دنيا واني
ابغض عدوكم وابرا منه ووالله ما ابغضه وابرا منه
لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم حرامكم
وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر ع
الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين
اتاه رجل فساله عن مثل الذي سالتني عنه فقال له ابي ع ان
تمت ترد على رسول الله ص وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ويثلج قلبك ويبرد فوادك وتقر عينك وتستقبل
بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك
ههنا واهوى بيده الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينك
وتكون معنا في السنام الاعلى فقال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر
فاعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت
ارد على رسول الله ص وعلى علي والحسن والحسين وتقر عيني ويثلج
قلبي ويبرد فوادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين
لو قد بلغت نفسي ههنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون
معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى
لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون
من حال الشيخ واقبل ابو جعفر ع يمسح باصبعه الدموع من حماليق عينيه
وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر ع يا ابن رسول الله
ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على

عينيه

عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره
ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفاه
وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار ماتما قط
يشبه ذلك المجلس عدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب
رسول الله ص حبا شديدا كان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم
يمض حتى ينظر الى رسول الله ص وقد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول
حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع
فلما راه رسول الله ص قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس
فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله
قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لغشي
قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك
فدعا له وقال له خيرا ثم مكث رسول الله ص اياما لا يراه فلما فقده سال عنه
فقيل يا رسول ما رايناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه واله
وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا دكان
الرجل ليس فيه احد فسال عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات
ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه قد كان فيه خصلة قال
وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله ص

يبيع

رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا لو كان نحاسا لنفر الله له
علي بن محمد عن اصلحه ابو عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سترباك دت
على ابي عبد الله ع فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن
عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا قال
وكان متكيا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن
عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال
اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله
انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار والله فما
وجد واحد منكم احدا **وصية النبي ص** لامير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن معوية بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية النبي ص لعلي ع ان
قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال احفظها مني ثم قال اللهم
اعنه اما الاولى فالصدق ولا يخرجن من فيك كذبة ابدا و
الثانية الورع لا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله
عز ذكره كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله تعالى
يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك و
دمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي
وصدقتي اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام في

جنا يدك

الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في آخره واما الصدقة
فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل و
عليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك
بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك
بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما
وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها
ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع عن ابيه عليه السلام
قال قال رسول الله حسب المرء دينه ومروته وعقله وشرفه جماله
وكرمه تقواه **عنهم** عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن
علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان و
هرون بن مسلم عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر ع في فسطاط
له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقطع الرجلين فرثا له فقال له ما
لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة
الطريق فرثا له وقال له عند ذلك زياد اني الم بالذنوب
حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى
عني فقال ابو جعفر ع وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم
الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي ص فقال

يا رسول الله صلى الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم
فقال له رسول الله ص انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال
ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع
كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا سهل عن فضال عن علي
بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية و
صارت فرقة قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي ع اما والله
ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله وآل رسول الله ص وشيعة
آل محمد رسول الله ص وما الناس الا هم كان علي افضل الناس بعد
رسول الله ص واولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا عنه عن علي بن
فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي
عن ابي جعفر ع قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا
لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسأل في يده فقال يا عبد
الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن
الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء
المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء
ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب
تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا
اهراق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته
قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض

وحكامها

وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان ادرك القائم
قال ان القائل منكم اذا قال ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه
بسيفه والشهادة معه شهادتان عنه عن الحسن بن علي عن عبد الله بن الوليد
الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله ع في زمن مروان فقال من انتم
فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا
من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم
لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا
الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا وأماتكم الله
مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى
ما يقر الله عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه الى هذه واهوى بيده
الى حلقه وقد قال عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك و
جعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله ص حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن عديس عن ابان بن عثمان عن
ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي ص وعن علي ع وعن ابن
مسعود فعرضته على ابي عبد الله ع فقال هذا قول رسول الله ص
اعرفه قال قال رسول الله ص الشقي من شقي في بطن امه والسعيد
من وعظ بغيره والكيس من كيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى
روى الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة
ندامة يوم القيامة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب
كسب الربا وشر الاكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل

حسن مع الايمان واملك امره به قوام خواتيمه ومن يتشبع
السمعة يسمع الله به الكذبة ومن يتول يعجز عنها ومن يعرف البلاء
يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر ومن يتكبر يضعه الله
ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله
ومن يشكر يزيده الله ومن يصبر على الرزية يغنه الله ومن يتوكل
على الله فحسبه الله لا تسخطوا برضا احد من خلقه ولا تتقربوا
الى احد من الخلق تتباعد من الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين
احد من خلقه شيء يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا
بطاعته واتباع مرضاته وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى و
نجاة من كل شر يتقى وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم
به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا وان
امر الله نازل ولو كره الخلائق وكلما هو آت قريب ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله
ع عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل
نوح امة ضلال فبدا لله فبعث المرسلين وليس كما يقولون لم
يزل وكذبوا يفرق في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر
بقدر ما يشاء الله عز وجل ان يقدر الى مثلها من قابل حديث الخروج
الشمس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان

عن

عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين ع قال
ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي
خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر منها
مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على
الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون
الفلك فاذا ادارره دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب
معه فنزلت في منازلها التي قدرها عز وجل فيها ليومها
وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك وتعالى
ان يستعتبهم باية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان
يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب
فيامر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه
قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري في الفلك قال فيطمس
ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية طمست
الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالاية قال وذلك عند
انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله
عز وجل ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك
ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها
قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم قال
علي بن الحسين ع اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الآيتين
الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل

ثم ارجعوا اليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن
المفضل بن اسماعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله ع
ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسماعيل
لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل
لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيمة فيقال لهم
الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلوته فيكم
الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة الله عنه
عن ابيه عن محمد بن عيثم النخاس عن معوية بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله
عز وجل يوم القيمة على جيرانه فيقال لهم الم يكن فلان بينكم
الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكائه في الليل فيكون حجة الله
عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله
عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل
قال طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس
السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طائر ثلثة
احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها
حتى جدرت اجسادهم فقتلهم بها وما كان قبل ذلك رئي شيء من
الجدري ولا رأوا ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده
قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت

الهدي في اللغة بالكسر الطريقة والسيرة ق

وهو

وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم قال وما
رئي في ذلك الوادي ماء قط قبل ذلك اليوم بخمسة عشر
سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير
وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك
قال وقع بين ابي جعفر ع وبين ولد الحسن ع كلام فبلغني ذلك
فدخلت على ابي جعفر ع فذهبت اتكلم فقال لي مه لا تدخل
فيما بيننا فانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل
كانت له ابنتان فزوج احديهما من رجل زراع وزوج
الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدأ بامراة الزراع
فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان
ارسل الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى امرأة
الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان
امسك الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف
وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن حديث عوذة المريض
محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن فرج
قال سمعت ابا عبد الله ع يعوذ بعض ولده ويقول عزمت
عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها
علي بن ابي طالب امير المؤمنين رسول رسول الله ص على جن وادي
الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن

ابق فلان ابن ابنتي فلانة الساعة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من يتفقد يفقد ومن لا
يعد الصبر لنوايب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم
لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك ليوم
فقرك عنه عن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن
عثمن قال بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسعى يشرف على
المسعى اذ راى ابا الحسن موسى ع مقبلا من المروة على بغلة
فامر ابن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه
ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى
ابو الحسن رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها و
ادفعوها اليه فقال والسرج ايضا فقال ابو الحسن كذبت عندنا
البينة بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها
منذ قريب وانت اعلم وما قلت عنه عن احمد بن محمد عن
محمد بن عرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله ع حيث
خرج من عند ابي جعفر من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى
الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون في
السالحين في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه
وطلب اليه فابى اباء وانا ومصادف معه فقال له مصادف
جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف ان يردك

وما

وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن لنا
ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم
يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره فاذن له فمضى
فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت
فداك فقال يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله
ذلك في الذل الكبير عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن حفص بن
ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله ع غلاما له في حاجة فابطا
فخرج ابو عبد الله ع على اثره لما ابطا عليه فوجده نائما فجلس
عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله ع
يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك
النهار عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان ابي علي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا
علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت
انكم قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا
خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم حديث الطبيب محمد عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع قال
قال موسى ع يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال
مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ
سمي المعالج الطبيب عنه عن احمد عن ابن فضال عن ابي بكير عن ابي ايو

عن ابي عبد الله ع قال ما من داء الا وهو سارع الى الجسد ينتظر
متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد
وروداً **حديث الاستشفاء بالبر** عدة عن احمد بن محمد عن
العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي
قال مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب
الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك
وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي
اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في
الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل
بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالساً واجمع البر من حولك
وقل مثل ذلك واقسمه مداً مداً لكل مسكين وقل مثل ذلك قال
داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد
فانتفع به **حديث الرياح** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وهشام بن سالم عن ابي بصير قال
سالت ابا جعفر ع عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور
قلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان
لله عز وجل جنوداً من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح
منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب قوما بنوع
من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي
يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب

قال

قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله عز وجل كذبت عاد فكيف كان
عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر وقال
الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه
قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي
رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين
السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها
رياح تفرق السحاب ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب
فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي
اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك
الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي
فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر
وحيث يريد الله واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك
الذي اسمه جنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي
فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله
واذا اراد الله ان يبعث ريح الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا
فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت
ريح الصبا حيث يريد الله جل وعز في البر والبحر واذا اراد الله
ان يبعث الدبور امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت
الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور

حيث يريد الله من البر والبحر ثم قال ابو جعفر ع اما تسمع لقوله
ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا انما تضاف الى
الملائكة الموكلين بها عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله
سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل
رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل العذاب من
الرياح رحمة فعل قال ولن يجعل الله الرحمة من الريح عذابا قال
وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت طاعتهم اياه وبالا
عليهم الا من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس
لما آمنوا رحمهم الله بعد ما كان قدر عليهم العذاب وقضاه
ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم
وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا اليه قال
واما الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا
شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت
منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان
ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج
منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج
الخزان الى الله جل وعز من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن
امرنا انا نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك
قال فبعث الله عز وجل اليها جبرئيل ع فاستقبلها بجناحيه فردها
الى موضعها وقال لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما

امرت

حديث لدفع الفقر والسقم دائما

امرت به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
ص من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه
فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي
ص رجلا من الانصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله
وطول السقم فقال له رسول الله ص الا اعلمك كلاما اذا قلته
ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت
وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على
الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال
الرجل فوالله ما قلته الا ثلاثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن عبد
الخالق قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لابي جعفر الاحول وانا
اسمع اتيت البصرة فقال نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى
هذا الامر ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان
ذلك لقليل فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال
ما يقول اهل البصرة في هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون
انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه وآله قال كذبوا انما نزلت

فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكسا
عليهم السلم **حديث اهل الشام** عدة عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر ع
من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر ع جئت اسئلك عن
مسئلة قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد سالت عنها
ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف
الاخر فقال له ابو جعفر ع ما ذاك قال فاني اسئلك عن اول ما خلق الله
من خلقه فان بعض من سالته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال
بعضهم الروح فقال ابو جعفر ع ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك
وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك
قوله في كتابه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق
قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن
له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه
ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء
منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء
ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح
على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على
قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس
فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها
فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار

متن

متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور
فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع و
لا ثقب وذلك قوله والسماء بناها رفع سمكها فسويها واغطش
ليلها واخرج ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب
ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء
قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحيها
يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر ع
فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتان ملتصقتان ففتقت احديهما
من الاخرى فقال نعم فقال له ابو جعفر ع استغفر ربك فان قول
الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر
وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى
الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات
الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم
محمد عن احمد بن محمد عن محبوب بن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع كان كل شيء ماء وكان
عرشه على الماء فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم امر
النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله السموات من
ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح
فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقال

النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل اليها انت جندي الاكبر
حديث الحوت على اي شيء هو محمد بن احمد عن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الارض
على اي شيء هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال
على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قلت على صخرة قلت فعلى
اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال
على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل
علم العلماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن زراره عن احدهما قال ان الله جل وعز خلق الارض ثم ارسل
عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا
حتى اذا التقت واختلطت اخذ قبضة فعركها عركا شديدا
جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحده منهما عنق مثل عنق الذر
فاخذ عنق الى الجنه وعنق الى النار حديث الاحلام والحجة
على اهل ذلك الزمان بعض اصحابنا عن محمد بن العباس عن الحسن بن عبد
الرحمن عن ابي الحسن ع قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول
الخلق وانما حدثت فقلت وما العله في ذلك فقال ان الله عز
ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته
فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا
عشيره فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنه وان عصيتم ادخلكم الله
النار فقالوا وما الجنه والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى

نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا
عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله
عز وجل فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوا وما انكروا
من ذلك فقال ان الله عز وجل اراد ان يحتج عليكم بهذا
هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح
الى عقاب حتى تبعث الابدان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول رأي
المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا ع قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح قال لاصحابه
هل من مبشرات يعني به الرؤيا عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رجل لرسول الله صلى الله
عليه وآله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوه الدنيا قال هي
الرؤيا الحسنه يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله ع
قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشاره من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان
واضغاث احلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك الرؤيا الصادقه والكاذبه
مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبه المختلفه فان

الرجل يراها في اول الليلة في سلطان المردة الفسقة وانما
يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة
اذا راها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك
قبل السحر فهي صادقة ولا تخلف ان شاء الله الا ان يكون
جنبا او ينام على غير طهر او لم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره
فانها تخلف وتبطي على صاحبها **حديث الجنان والنوق** علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني
عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص سئل عن قول الله عز وجل يوم
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا علي ان الوفد لا يكون
الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز وجل و
اختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما
والذي فلق الحبة وبرئ النسمة انهم ليخرجون من قبورهم وان
الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب
مكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق والسندس
وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم
الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا
حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان
الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة
عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة فيطهر الله
بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل

حديث وصف الجنة

الارجوان الاحمر وثياب حمر

وسقاهم ربهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم يصرفون
الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهي عين الحياة
فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من
الآفات والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره
للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق
فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع
اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة
فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة فتصر صريرا
فيبلغ صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان
فيتباشرن بهم اذا سمعن صرير الحلقة فيقول بعضهن لبعض قد جاءنا
اولياء الله قبل ذلك فقال علي ع فيفتح لهم الباب فيدخلون
الجنة وتشرف عليهم ازواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن
مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل
ذلك فقال علي ع يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف
مبنية من فوقها غرف بماذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي
تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت
والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها
الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به فيها فرش
مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها
المسك والكافور والعنبر وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة

اذا دخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك والكرامة
البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظوم في الاكليل
تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب
مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر
فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ
ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فرحا
فاذا استقر لولي الله عز وجل منازله في الجنان استاذن عليه
الملك الموكل بجنانه ليهنيه بكرامة الله عز وجل اياه فيقول له
خدام المؤمن من الوصفاء والوصايف مكانك فان ولي الله
قد اتكا على اريكته وزوجته الحوراء تهيا له فاصبر لولي الله
قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها
وصايفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ
والزبرجد وهي من مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها
نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما
ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا
فيقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم
انا لك وانت لي فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام
الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير ملالة
نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها
لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء

حبيبتك اليك تاهت نفسي والي تاهت نفسك ثم يبعث الله
اليه الف ملك يهنئونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء
قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب
جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنيه
فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل
الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي
الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف ملك
ارسلهم رب العالمين ليهنوا ولي الله وقد سالوني ان
آذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استاذن
لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب
وبين ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول
له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة
يهنون ولي الله فاستاذن لهم فيتقدم القيم الى الخدام
فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك
ارسلهم الله يهنون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه
فيؤذن للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها
الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن
للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال
فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه
رسالة الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون

عليهم من كل باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الى آخر الآية قال وقوله
قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله
وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة من
رسل الله عز وجل يستأذنون في الدخول عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه
فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك
قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم وهو
قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا
من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه
وهو متكئ وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله كلني
قبل ان تأكل هذا قبلي قال وليس من مؤمن في الجنة الا وله جنان كثيرة
معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار
من لبن وانهار من عسل فاذا دعا ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي
نفسه عند طلبه الغذاء من غير ان تسمى شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه
ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل مؤمن منهم سبعين زوجة حوراء
واربع نسوة من الآدميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة مع الآدمية
وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض
وان المؤمن ليغشاه شعاع نور وهو على اريكته ويقول لخدامه ما هذا
الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني قال فيقول له خدامه قدوس قدوس
جل جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد اشرفت

عليك

عليك من خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقائك
فلما رايتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع
الذي رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه
ونقائه ورقته فيقول ولي الله ايذنوا لها فتنزل الي فيبتدر
اليها الف وصيف والف وصيفة يبشرونها بذلك فتنزل اليه
من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة
بالدر والياقوت والزبرجد صبغهن بالمسك والعنبر بالوان مختلفة
يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما
بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام
بصحائف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد
فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا تمل ولا يمل قال ثم قال
ابو جعفر ع اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن
وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة المأوى قال وان لله عز وجل
جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان
ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف شاء واذا اراد المؤمن شيئا انما
دعواه اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت
اليه الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك
قول الله عز وجل دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني
الخدام قال واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك
عند ما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله

عز وجل عنده اعظم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام
فيأتون به اولياء الله قبل ان يسألوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه
وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئاً في الجنة الا اكرموا به الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن عثمان عن الحسن بن
قال قيل لابي بصير قال قيل لابي جعفر ع وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة
واصحابه يروون عنك انك تكلم على سبعين وجهاً لك منها المخرج
فقال ما يريد سالم مني أيريد ان اجيء بالملائكة والله ما جاءت
بهذا النبيون ولقد قال ابراهيم ع اني سقيم وما كان سقيماً وما
كذب ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا
سارقين وما كذب **حديث ابي بصير مع المرأة** عن ابان عن ابي بصير قال
كنت جالساً عند ابي عبد الله ع اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها
يوسف بن عمر تستأذن عليه فقال ابو عبد الله ع أيسرك ان تسمع
كلامها قال قلت نعم قال فأذن لها واجلسني معه على الطنفسة قال
ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة بليغة فسألته عنهما فقال لها
توليهما قالت فأقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم
قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما
وكثير النواء يأمرني بولايتهما فأيهما خير واحب اليك قال هذا والله
احب الي من كثير النواء واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون **محمد بن يحيى**

هذا مدح ابي بصير ومعناه ان ابا بصير كان من علماء [illegible] الآيات
[illegible] هذه الآيات [illegible] ما انزل الله [illegible]
[illegible] ما انزل الله في كل [illegible]
[illegible] ما انزل الله في كل [illegible]

عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن
عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر ع قال قلت له ان
لنا جاراً ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلاً عن
غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه
قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر
عنده اهل البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره
وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه من الايمان وان
الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره
وما له حسنة فيقول يا رب ان جاري كان يكف عني الاذى
فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من
كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين
شفاعة ليشفع لثلثين انساناً فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم **محمد بن** يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا
قال فقام اليه رجل من اهل خراسان فقال معاذ لوجه الله
ان نستخف بك او بشيء من امرك فقال بلى انك احدهم
استخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له
ويحك ألم تسمع فلاناً ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني
قدر ميل فقد والله اعييت والله ما رفعت به رأساً ولقد

استخففت به ومن استخف بنا استخف بالله وضيّع حرمة
الله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي
عبد الله ع ان الله عز وجل ذكره منّ علينا بان عرّفنا توحيده
ثم منّ علينا بان اقررنا بمحمد ص بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل
البيت نتولاكم ونتبرأ من عدوكم وانما نريد بذلك خلاص
انفسنا من النار قال ورققت وبكيت فقال ابو عبد الله ع
سلني فوالله لا تسألني عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له
عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت
خبرني عن الرجلين فقال ظلمانا حقنا في كتاب الله ومنعا فاطمة
ع ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما الى اليوم قال واشار الى خلفه
ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة
بن بشير الاسدي عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت
على ابي جعفر ع فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك
منه ولكن لك ما قال رسول الله ص لحسان بن ثابت لن يزال معك روح
القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة
فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة من دم
ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في
اعناقهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن
ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عمر لقي عليا ع

فقال

فقال له انت الذي تقرأ هذه الآية بأيكم المفتون وتعرّض بي
وبصاحبي قال فقال له افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال
كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة
لبني تيم وبني عدي وبني امية وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن
الحرث النصري قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال ما تقولون في ذلك قلت نقول هم
الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله
قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله عليه وآله
فقال اني فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت
اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار
وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله ص
همّ الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا فما سواه
بقوله فتولّ عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين
ثم قال لنبيه عليه السلام وذكّر فان الذكرى تنفع المؤمنين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي
بن الحسين ع يحدث في مسجد رسول الله فقال حدثني ابي انه
سمع اباه علي بن ابي طالب ع يحدث الناس قال اذا كان يوم

القيامة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلًا بهمًا
جردًا مردًا في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة
حتى يقفوا على عقبة الحشر فيركب بعضهم بعضًا ويزدحمون
عليها ويدفعون فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر
عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصوا[تهم]
قال وهو اول هول من اهوال يوم القيامة قال فيشرف الجبار
تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة
فيامر ملكًا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا
واستمعوا منادي الجبار قال فيسمع آخرهم كما يسمع اولهم
قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب
فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت
مهطعين الى الداعي قال فعند ذلك يقول الكافر هذا
يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم
فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور
اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد
اليوم آخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة
بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على
الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم
ولا احد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها صاحبها واثيبه
عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق

واطلبوا

واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم
بها عليهم وكفى بي شهيدًا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا
يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون
ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع
اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم
لاهلها قال ويطلع الله جل وعز على جهدهم فينادي منادٍ
من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا
معشر الخلائق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا
ان الله تبارك وتعالى يقول لكم انا الوهاب ان احببتم
ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم
قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم
قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى
بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي
منادٍ من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس
قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس قصرًا من فضة
الوصائف والخدم بما فيه من الآنية والخدم قال فيطلعه عليهم
على حافته العقر قال فينادي منادٍ من عند الله تبارك وتعالى
يا معشر الخلائق ارفعوا رؤسكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون
رؤسهم فكلهم يتمناه قال فينادي منادٍ من عند الله تبارك وتعالى
يا معشر الخلائق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم

الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى
ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى يأخذها
منه عند الحساب ايها الخلائق استعدوا للحساب قال ثم يخلى
سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة
والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين
واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه
قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل
من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة
اي شيء يأخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين ع
يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر فيعذب الكافر بها
مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمته قال فقال له
القرشي اذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم كيف يؤخذ مظلمته من المسلم
قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد
على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات
قال ان لم يكن للظالم حسنات فان كان للمظلوم سيئات يؤخذ من
سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي
امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله ع انهم قالوا
حين دخلوا عليه انا احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله
ولما اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم لدنيا نصيبها منكم الا لوجه

المظلمه م

وجب الائمة عليهم السلام

الله

الله والدار الآخرة ويصلح لامر دنياه فقال ابو عبد الله ع
صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا يوم القيامة او جاء معنا
يوم القيامة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام
النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت
للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله
عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله
وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون
الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله
ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون
ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه
العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله واحدا
يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب له علي بن
ابي طالب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس قال قال ابو عبد الله ع لعباد بن كثير البصري الصوفي
ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل
يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول
قولا عدلا يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله ع قال لله عز وجل
في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله ص وحرمة آل الرسول وحرمة

صح

مقالة ابي عبد الله ع
مع عباد الصوفي

في الاعمار والمرض

كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القاسم عن علي بن مغيرة
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة آمنه
الله من الادواء الثلثة البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين
خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة
اليه فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله
عز وجل باثبات حسناته والقاء سيآته فاذا بلغ التسعين غفر الله تبارك
وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب اسير الله في ارضه وفي
رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
ع ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا
بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه قد عمرت عبدي هذا
عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره
وكبيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن الوبا
يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر
فيخرج منه الى غيره فقال لا بأس انما نهى رسول الله ص عن ذلك
لمكان ربيئة كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوبا فهربوا منه
فقال رسول الله ص الفار منه كالفار من الزحف كراهية ان يخلوا
مراكزهم عن علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة

ملكيه

المراكز ... موضع الثبوت

عن ابي حمران عن ابي عبد الله ع قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه
التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن
لا يستعمل حسده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم
ع قال قال لي اني موعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني
اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تأخذ في
الجسد كله وربما اخذت في اعلى الجسد ولم تأخذ في اسفله
وربما اخذت في اسفله ولم تأخذ في اعلى الجسد كله قد جعلت فداك
ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان
اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في
الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع
صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد ص فقال صدقت قلت
جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا
لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد واني اشتكيت فارسل
الي محمد بن ابراهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قي فابيت
ان اشربه لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني الحسين بن محمد
الاشعري عن محمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي
قال قال ابو عبد الله ع حم رسول الله ص فاتاه جبرئيل عليه السلام
فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك
وبسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم الله

قيت

عوذة الحمى

فيه رقية الحمى

الرقية بالضم العوذة ق

خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم
لتبرأت باذن الله قال بكر وسالته عن رقية الحمى فحدثني بهذا
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات
كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن
الخنق حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن
الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله ع
قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله ص فغضب غضبا شديدا
قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال
فنظر فاذا علي ع الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم
عن رسول الله فقال يا رسول الله لي بك اسوة قال فاكفني هولاء
فحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل ع ان هذه لهي المواساة
يا محمد فقال انه مني وانا منه قال جبرئيل ع وانا منكما يا محمد فقال
ابو عبد الله ع فنظر رسول الله ص الى جبرئيل ع على كرسي من ذهب
بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري
عن محمد بن زياد بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمان قال حدثني
فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله امير وكان في المسجد
عند زمزم فقال ادعوا لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية

فدنوت

قريه ابو قبيصه وهو قريه بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه بن معاويه بن بكر بن هوازن

فدنوت لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في
العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب
فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة في العرب واعز وقعة
كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد ويحك
واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذا
قال ان بدرا اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام
واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام و
اهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ
ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب
يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم
قال خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء
وبيده ترس مذهب وهو يقول ما تنقم الحرب الشموس مني
بازل عامين حديث السن مثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله
ان كان ابن اخي لافرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية
ويلك يا قتادة من الذي يقول اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقال
اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي
طلحة وهو ينادي من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون
انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن
الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه
علي بن ابي طالب ع وهو يقول انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم

المطعم في العام المجدب اخفى بعبادتي واجبى عن حب فقال الخالد
لعنه الله كذب لعمري والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها
الامير ايذن لي في الانصراف قال فقام الشيخ يفرج الناس بيده
وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة وزنديق ورب الكعبة

حديث آدم ع مع الشجرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله
تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلام ان لا يقرب هذه الشجرة
فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها
وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له
عزما فلما اكل آدم ع من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل
واخته توأم وولد له قابيل واخته توأم ثم ان آدم امر هابيل
وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب
زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه
ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله
عز وجل واتل عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من
احدهما ولم يتقبل من الآخر الى آخر الآية وكان القربان تاكله النار
فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار
فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله
اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل
قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له

عقب

عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه
فاقتله كي لا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع
قابيل الى آدم ع قال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه حيث
قربنا القربان فانطلق آدم فوجد هابيل قتيلا فقال آدم لعنت
من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم ع على هابيل اربعين ليلة
ثم ان آدم سأل ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان
الله عز وجل وهبه له واخته توأم فلما انقضت نبوة آدم ع
واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل ان يا آدم قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك
عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر
وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض
الا وفيها عالم يعرف ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن
يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح صلى الله عليهما فقال
ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله
عز ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم
وبين نوح صلى الله عليهما عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم واوصى
آدم ع الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه
وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم ع مرض المرضة
التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت جبرئيل

او من لقيت من الملائكة فاقرأ منى السلام وقل له يا جبرئيل
ان ابى يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل يا هبة الله
ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد
آدم ع قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ
الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم
فقال له جبرئيل ع ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم
وهو فى الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله
فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين
تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا
خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان
هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله انى قد رأيت
ابى آدم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذى
دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له
عقب فيفتخرون على عقبى فيقولون نحن ابناء الذى تقبل قربانه وانتم
ابناء الذى ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذى اختصك
به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله
والعقب منهم مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث النبوة وآثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا ع
وظهرت وصية هبة الله حين نظروا فى وصية آدم فوجدوا
نوحا صلى الله عليه وآله نبيا قد بشر به آدم ع فآمنوا به واتبعوه

وصدقوه

وصدقوه وقد كان آدم ع وصى هبة الله ان يتعاهد هذه
الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا
وزمانه الذى يخرج فيه وكذلك جاء فى وصية كل نبى حتى
بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذى
عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر الآية
وكان من بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفى ذكرهم
فى القرآن فلم يسموا كما سمى من استعلن من الانبياء صلوات الله
عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعنى لم اسم المستخفين كما سميت
المستعلنين من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين فمكث نوح ع
فى قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه فى نبوته احد
ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه
وبين آدم ع وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين
يعنى من كان بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان
ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا لما انقضت نبوته واستكملت
ايامه اوحى الله عز وجل اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة فى العقب من ذريتك فانى
لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم
التى بينك وبين آدم صلى الله عليه وآله ولن ادع الارض الا وفيها عالم

يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين
قبض النبي الى خروج النبي الآخر وبشر نوح سام بهود عليه السلام
فكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلام وقال ان الله
باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه
والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان
الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح عم ابنه سام ان يتعاهد
هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يومئذ عيدا لهم فيتعاهدون
فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم و
آثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا ص وقد بشر به ابوهم نوح عم
فآمنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله
عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ
قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم
بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها
في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وامر العقب من
ذريته الانبياء عليهم السلام من كان قبل ابراهيم لابراهيم عم وكان
ابراهيم وهود من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل
وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له لوط وقال اني مهاجر
الى ربي وقوله عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فجرى بين كل نبيين عشرة انبياء وتسعة
وثمانية انبياء وكلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح صلى الله عليه

وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وابراهيم صلوات الله عليهم حتى انتهت
الى يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما ثم صارت من بعد يوسف
في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى فكان بين يوسف وبين موسى
من الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى وهرون عليهما السلام
الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة
رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وكانت
بنوا اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون اثنين واربعة
قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم
سوق قتلهم آخر النهار فلما نزلت التورية على موسى صلوات الله
عليه بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وكان بين يوسف وموسى من الانبياء
وكان وصي موسى يوشع بن نون عليهما السلام وهو فتاه الذي ذكره
في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله حتى بعث الله
تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك
قوله تجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد
عندهم يعني في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن
المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا برسول يأتي من
بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبياء صلوات الله
عليهم بعضهم ببعض حتى بلغت محمد ص فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله
نبوته واستكملت ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر

وميراث العلم واما وعلم النبوه فى اهل بيتك عند على بن ابى طالب
فانى لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم و
آثار علم النبوه من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات
الانبياء صلى الله الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك
قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم
وآل عمران على العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع
عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل
امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا نبى مرسل
ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا
فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم
فعلم ذلك العلم وعلم انبيائه واصفياه من الانبياء
والاخوان والذريه التى بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل
ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمه وآتيناهم ملكا
عظيما فاما الكتاب فهو النبوه والحكمه فهم الحكماء من
الانبياء من الصفوه واما الملك العظيم فهم الائمه من الصفوه
وكل هولاء من الذريه التى بعضها من بعض والعلماء الذين
جعل فيهم البقيه وفيهم العاقبه وحفظ الميثاق حتى تنقضى
الدنيا والعلماء وولاة الامر استنباط العلم وللهداة فهذا
شان الفضل من الصفوه والرسل والانبياء والحكماء وائمه
الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط

علم الله واهل آثار علم الله من الذريه التى بعضها من بعض من
الصفوه بعد الانبياء عليهم السلام من الآباء و
الاخوان والذريه من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم
ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله واهل استنباط علمه
فى غير الصفوه من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد
خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين
بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله
فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيته
وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك
وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجه يوم القيمه
انما الحجه فى آل ابرهيم لقول الله عز وجل ذكره ولقد آتينا
آل ابرهيم الكتاب والحكم والنبوه وآتيناهم ملكا عظيما
فالحجه للانبياء صلى الله عليهم واهل بيوتات الانبياء عليهم
حتى تقوم الساعه لان كتاب الله ينطق بذلك وصيه
الله بعضها من بعض التى وضعها على الناس فقال عز وجل
فى بيوت اذن الله ان ترفع وهى بيوت الانبياء والرسل
والحكماء وائمه الهدى فهذا بيان عروه الايمان التى
نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجوا من يتبع الائمه وقد قال الله
عز وجل فى كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين

وذكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم و
ذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو
قول الله تبارك وتعالى ان تكفر بك امتك فقد وكلت اهل
بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا
ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك
علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم
الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء
فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل
طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسالهم اجر المودة واجرى
لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في امته
فاعتبروا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل
ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا
وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيامة وطريق
ربكم جل وعز لا يصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل
ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله
عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه

عدة

قصة نافع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي
الربيع قال حججنا مع ابي جعفر (ع) في السنة التي كان حج فيها هشام
بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى
ابي جعفر (ع) في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير
المؤمنين من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي
اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لآتينه فلاسألنه عن
مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب
اليه واسأله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكى على الناس ثم اشرف
على ابي جعفر (ع) فقال يا محمد بن علي اني قرأت التورية والانجيل
والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك
عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع
ابو جعفر (ع) راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى وبين
محمد صلى الله عليهما من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني
بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة
سنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه واسأل من ارسلنا
قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي
سأل له محمد (ص) وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر (ع)
هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من

الايات التى اراها ساركٮ وٮم محمد صلى الله عليه واله حيث اسرى
به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والاخرين
من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل ع فاذن شفعا واقام
شفعا وقال فى اذانه حى على خير العمل ثم تقدم محمد ص فصلى
بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون
قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك
رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع صدقت
يا ابا جعفر فاخبرنى عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله
تبارك وتعالى اهبط آدم الى الارض وكانت السموات رتقا لا تمطر
شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا ولما تاب الله عز وجل
على آدم ع امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت
عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار و
تفيهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال
نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرنى عن قول الله عز وجل يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات اى ارض تبدل يومئذ
فقال ابو جعفر ع ارض تبقى خبزة ياكلون منها حتى يفرغ الله
عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر
عليه السلام ام يومئذ اشغل ام اذ هم فى النار فقال نافع بل اذ هم
فى النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم

ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد
بقيت مسئلة واحدة قال وما هى قال اخبرنى عن الله تبارك
وتعالى متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك متى كان
سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ثم قال يا نافع اخبرنى عما اسالك عنه قال وما هو قال
وما تقول فى اصحاب النهروان فان قلت ان امير المؤمنين قتلهم
بحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت
قال فولى من عنده وهو يقول والله انت اعلم الناس حقا حقا فاتى
هشاما فقال له ما صنعت قال دعنى من كلامك هذا والله اعلم الناس
حقا حقا وهو ابن رسول الله ص حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا حديث

نصرانى الشامى مع الباقر عليه السلام عنه عن اسمعيل بن ابان عن
عمر بن عبد الله الثقفى قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر ع
من المدينة الى الشام فانزله منه وكان يقعد مع الناس فى مجالسهم
فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسالونه اذ نظر الى النصارى
يدخلون فى جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا لا
يا ابن رسول الله ولكنهم ياتون عالما لهم فى هذا الجبل فى كل سنة
فى هذا اليوم فيخرجونه فيسالونه عما يريدون وعما يكون فى
عامهم فقال ابو جعفر ع وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك
اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى صلى الله عليه قال فهل نذهب
اليه قالوا ذلك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر ع راسه

بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر ع
وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا الوسائد
ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى
ثم قصد الى ابي جعفر ع فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة
فقال ابو جعفر ع بل من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من
جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني اسالك ام تسالني فقال ابو جعفر ع
سلني فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول سلني ان هذا
لملي بالمسائل فقال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من
النهار اي ساعة هي فقال ابو جعفر ع ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال
النصراني فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات
هي فقال ابو جعفر ع من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني
فاسالك ام تسالني فقال ابو جعفر ع سلني فقال النصراني يا معشر النصارى
هذا الملي بالمسائل اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا ياكلون ولا يتغوطون
اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر ع هذا الجنين في بطن امه ياكل مما تاكل
امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر ع
انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصراني اسالك او تسالني فقال ابو جعفر ع
سلني فقال يا معشر النصارى والله لاسالنه عن مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار
في الوحل فقال له سل فقال اخبرني عن رجل دنا من امراته فحملت باثنين
حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا
في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة

وعاش

وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر ع هما عزير وعزرة
كانت حملت امهما بهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش
عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم امات الله تبارك وتعالى عزيرا مائة
سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما
في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رأيت بعيني احدا
قط اعلم من هذا الرجل لا تسالوني عن حرف وهذا بالشام ردوني قال
فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر ع **حديث ابي الحسن موسى** ٣٢
عليه السلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن
مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن
سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد السندي عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلام
وهو في الحبس كتابا اساله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب
علي اشهرا ثم اجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين و
بعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في
السموات ومن في الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان
المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى
حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه محمد صلى الله عليه وآله
اما بعد فانك امرؤ انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ

مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك
من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم كتبت
تسالني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى
سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا
المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رايت ان افسر لك
ما سالتني عنه مخافة ان يدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل
جهالتهم فاتق الله جل ذكره وخص بذلك الامر اهله واحذر ان
تكون سبب بلية على الاوصياء او حارشا عليهم بافشاء ما استودعتك
واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي
اليك اني انعى اليك نفسي في ليالي هذه غير جازع ولا نادم
ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله جل وعز وحتم فاستمسك
بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسلم
لهم والرد اليهم بما قالوا او لا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن
دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم و
تدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه و
دلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع و
الخوف بما كانوا يصنعون وسالت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان
ينفقه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه
ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما
فلما احرزاه توليا انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل
ذلك

ذلك وردا على الله جل وعز كلامه وهزئا برسوله صلى الله عليه وآله
وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والله
ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما
وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما
ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسالت عمن حضر ذلك الرجل
وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك
اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وسالت عن مبلغ علمنا وهو على ثلاثة وجوه ماض
وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما
الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل
علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسالت عن
امهات اولادهم فهن عواهر الى يوم القيامة نكاح بغير ولي
ولا طلاق في غير عدة واما من دخل في دعوتنا فقد هدم
ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسالت عن الزكاة فيهم
ما كان من الزكوات فانتم احق به لانا قد احللنا ذلك
لكم من كان منكم واين كان وسالت عن الضعفاء فالضعيف
من يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف
فليس بضعيف وسالت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة
لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين والاقربين فيما بينك
وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا وادع الى شرائط الله

عز وجل بمعرفتنا من رهبة اجابته ولا يخص حسن رنابه واهل آل
محمد ولا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا باطل وان كنت
تعرف منا خلافه فانك لا تدري لم قلناه وعلى اي وجه
وضعناه آمن بما اخبرك ولا تفش ما استكتمناك من خبرك
ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا ينفعه به لامر دنياه
وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب دعوته اذا دعاك
ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه
منك وعده في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا
الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الامر به
فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك و
لشيعتك المؤمنين فاذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء
وانظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد فسرت لك جملا جملا
وصلى الله على محمد وآله الاخيار **حديث نادر** محمد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم عن
ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال اتى ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة افتاذن لي ان
اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال اني اخشى ان
تغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثا
فتقوم بين يدي متكئا على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذ

بلغك خ

اخبرتك خ

وآخرة خ

السرح

السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيرا ان شاء الله فاذن له
رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامراته فلم يلبث
هناك الا يسيرا حتى غارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصن
فاخذت السرح وقتل ابن اخيه واخذت امراته من بني غفار
واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه فقال صدق الله ورسوله اخذ
السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله
صلى الله عليه وآله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا
نفرا من المشركين ٥ ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نزل
رسول الله ص في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد
فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين والمسلمون
قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من
المشركين لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله صلى الله
عليه وآله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك
فنسفه جبرئيل ع عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله
عليه وآله فاخذ السيف وجلس على صدره ثم قال من ينجيك
مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه فقام
وهو يقول والله لانت خير مني واكرم **علي بن ابراهيم** عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله ع قال قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا

وما عليك ان يثني الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما
عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين ع
كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها
كل يوم احسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة
فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا
الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا او رجا الثواب بنا
رضي بقوته نصف مد كل يوم وما يستر به عورته وما اكن به
رأسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم
من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون
ما آتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة
مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس
والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا
ان يكونوا مقصرين في طاعتنا ومحبتنا ثم قال ان قدرت على ان
لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا
تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة
المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف نعمة
الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها
على لسانه ومن ذهب يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا رآه
مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له
ما اتى وانت موقوف محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى ع

قال

ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله
عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو
النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلاثة صاحب سلطان
جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب افضل
من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى
غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله تبارك وتعالى
فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا
يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة
لم يشفعوا فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن رأسا يا حفص
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله كل لسانه ثم قال
بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى
الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي
عن قلبك ثم قال مر موسى بن عمران صلى الله عليه برجل من اصحابه
وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى
ص لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى
٣٥ ما احب **حديث رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم**
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله ع
قال ما كان شيء احب الى رسول الله ص من ان يظل جائعا خائفا في الله

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
جميعاً عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حميد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم
قال دخلت على أبي جعفر ع ذات يوم وهو يأكل متكئاً قال وقد كان
يبلغنا أن ذلك يكره فجعلت أنظر إليه فدعاني إلى طعامه فلما
فرغ قال يا محمد لعلك ترى أن رسول الله ص ما رأته عين يأكل وهو
متكئ من أن بعثه الله إلى أن قبضه قال ثم رد على نفسه وقال لا والله
ما رأته عين يأكل وهو متكئ من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثم قال
يا محمد لعلك ترى أنه شبع من خبز البر ثلاثة أيام متوالية من أن بعثه
الله إلى أن قبضه ثم رد على نفسه ثم قال لا والله ما شبع من خبز البر
ثلاثة أيام متوالية منذ بعثه الله إلى أن قبضه أما إني لا أقول إنه
كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الإبل فلو أراد
أن يأكل لأكل ولقد أتاه جبرئيل ع بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرات
يخيره من غير أن ينقصه الله تبارك وتعالى مما أعد الله له يوم القيامة
شيئاً فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئاً قط فيقول لا إن كان
أعطى وإن لم يكن قال يكون وما أعطى على الله شيئاً قط إلا سلم ذلك
إليه حتى إن كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناولني بيده
وقال وإن كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد ويأكل أكلة العبد ويطعم
الناس خبز البر واللحم ويرجع إلى أهله فيأكل الخبز والزيت وإن كان
ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي
فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه أمران

قط كلاهما لله رضا إلا أخذ بأشدهما على بدنه ولقد ولي الناس
خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا أقطع قطيعة
ولا أورث بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه
أراد أن يبتاع لأهله بها خادماً وما أطاق أحد عمله وإن كان
علي بن الحسين عليهما السلام لينظر في الكتاب من كتب علي عليه السلام
فيضرب به الأرض ويقول من يطيق هذا عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن أحمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي
بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن جبرئيل ع أتى رسول الله
صلى الله عليه وآله فخيره وأشار عليه بالتواضع وكان له ناصحاً
فكان رسول الله ص يأكل أكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعاً
لله تبارك وتعالى ثم أتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال
هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها إليك ربك ليكون لك
ما أقلت الأرض من غير أن ينقصك شيئاً فقال رسول الله ص
في الرفيق الأعلى سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
عبد المؤمن الأنصاري عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله
عرضت علي بطحاء مكة ذهباً فقلت يا رب لا ولكن أشبع يوماً
وأجوع يوماً فإذا شبعت حمدتك وإذا جعت دعوتك وذكرتك
حديث عيسى بن مريم صلوات الله عليه علي بن إبراهيم عن أبيه
عن علي بن أسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل
به عيسى صلى الله عليه يا عيسى أنا ربك ورب آبائك اسمي واحد

سمي عيسى مسيحا لانه كان لا يمسح ذا عاهة بيده الا برأ او لانه كان يسيح [illegible] في الارض للعبادة ومن المسيح [illegible] ومن المسيح الرجل المبارك
منه اسم للدجال ايضا

وانا احد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى
انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فانت تحيي
الموتى بكلامي فكن لي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجأ الا الي
يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية
بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك
عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك
وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا
عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي
ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك
يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن
راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي
واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك
تعرف بالخير حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم
بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى
لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول لما امنت بي خليقة الا خشعت
لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها آمنة من عقابي ما لم
تبدل ولا تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء
من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته
فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان
اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد والزلازل الشداد واهوال

يوم

يوم القيامة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك
بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى
لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما
وذق لما ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك
فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى
ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤول
فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في
الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك
بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها
بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك
الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا
الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى
اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه
يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك
والي ايابك وعلي حسابك فاسالني ولا تسال غيري فيحسن منك
الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار
كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى
لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني
عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام بسخطي
يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجأ

منجا

اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني
والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني اليت ان اجيب من
دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل
النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة
من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بقربي
الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا
وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم
وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة
ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما
تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين
ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد
واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب
وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني
معك واياك ودعوة المظلوم فاني اليت على نفسي ان افتح لها
بابا من السماء بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم
ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي واعلم من تقارن
واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني
ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك
قبل ان لا تعمل لها واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي
بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في

مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من
النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان
قبلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم
واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان
وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم
مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت
بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبداك بالنعم منه تكرما
وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه
قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك
من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت
عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات
منك ما بطن فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك ما انعمت به عليك
فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها
لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش
على الارض هونا وصل على البقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو
آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا
يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا ابن
مريم لو رأت عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك
وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها
الطيبون ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما ياتي يوم

العتيد من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها
يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة
المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها العاملين مع آبائك
آدم وابرهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا
كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار
ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا
يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز
ولن ينجو من كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين
وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها
وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا
يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك
وانت عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح
لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان
يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك
عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم
انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك
مؤديتك الي واني آخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع
القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي
اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا
صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني

تنبهن

وكفى

وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام
وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى افض الحسنات الي حتى يكون لك
ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى
لا تامن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري
يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون
اولئك الذين يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت
خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين
من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا
عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد
عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير
قوة بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي
احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا مني يا عيسى تيقظ ولا تياس من
روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى
كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون
نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون يا عيسى ان
الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح
عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا
قليل يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي
محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى
خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به

يعملون

فلا يهلكوا الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبنى رهبتك من السبع و
الموت الذى انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياى فارهبون
يا عيسى ان الملك لى وبيدى وانا الملك فان تطعنى ادخلتك
جنتى فى جوار الصالحين يا عيسى انى ان غضبت عليك لم ينفعك
رضا من رضى عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين يا
عيسى اذكرنى فى نفسك اذكرك فى نفسى واذكرنى فى ملائك اذكرك
فى ملاء خير من ملاء الآدميين يا عيسى ادعنى دعاء الحزين الغريق
الذى ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بى كاذبا فيهتز عرشى
غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندى دار خير مما تجمعون
يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق
وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين
يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابى
تغترون ام على تجترون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم
عندى بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم
قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا
بقلوبكم فانى لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لى
رضا وابك على السيئة فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا
تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعطه الايسر وتقرب
الى بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل
الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بنى اسرائيل

يا اخدان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير
يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل الحكمة تبكى فرقا منى وانتم بالضحك
تهجرون اتتكم براءتى ام لديكم امان من عذابى ام تعرضون لعقوبتى
فبى حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول
بسيد المرسلين وحبيبى فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر
المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيى المتكرم فانه
رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم تلقانى اكرم السابقين على واقرب
المرسلين منى العربى الامين الديان بدينى الصابر فى ذاتى المجاهد
المشركين بيده عن دينى ان تخبر به بنى اسرائيل وتأمرهم ان يصدقوا
به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه قال عيسى صلى الله عليه
الهى من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس
كافة اقربهم منى منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من نبى وطوبى لامته
انهم لقونى على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين
ميمون طيب مطيب خير الباقين عندى يكون فى آخر الزمان اذا خرج
ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة
وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن
بكة موضع اساس ابرهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية
وهو من حزبى وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر
فى جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من
بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء واكواب

ثمر قدر الارض عذب بحيثها من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من
شرب منه شربة لم يظما ابدا وذلك من فضلي له وتفضيلي اياه على فترة
بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما
يبداهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب
الروم على دين ابرهيم يسمى عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس
نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلوة كنداء الجيش
بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه الى الصلوة كما
تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه وراسه النور في صدره والحق
على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه
عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة
ويدي فوق ايديهم من نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل الا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا
سنته وان يقروه السلام فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى
كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه
فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها
فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى
انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة
الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر
وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك
نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني

بعد

بعد ان انبائك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل
قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك
واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني
لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم
ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى
لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط
نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في
الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت و
احرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين فان
الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي
بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين
واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله ع قال اذا استقر
اهل النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل
النار يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا حديث ابليس لعنه الله
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب
قال قال لي ابو عبد الله ع من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك كل
قال اتدري مم ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك

التبصيص التملق والتودد

٣٠٩

قال انّ ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم
تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
ع قال اذا رأى الرجل منكم ما يكره في منامه فليتحول عن
شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل
عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون
وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن عمرو بن منصور الجدي عن ابي الورد عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لفاطمة عليها السلام
في رؤيا التي رأتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله
المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر
ما رأيت في ليلتي هذه ان تصيبني منه سوء او شيء اكرهه
ثم انقلبي عن يسارك ثلث مرات حديث محاسبة النفس
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد
الله ع اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس
من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره فاذا
علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه فحاسبوا

انفسكم

انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيمة خمسين موقفا
كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة مما تعدون وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي
عبد الله ع قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو
ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز ذكره الى موضعه
ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم
الذي الان الله فيه الحديد لداود ع وبهذا الاسناد عن
حفص عن ابي عبد الله ع قال مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا
لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع
قدمه كالسهم في الكنانة لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا
وبهذا الاسناد عن حفص قال رأيت ابا عبد الله ع يتخلل بساتين
الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فاحصيت
في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات
ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم عليها السلام
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا حفص
عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى صلى الله عليه اشتدت مؤنة
الدنيا ومؤنة الاخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا تمد يدك
الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة
الاخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله

لتوم السبت ٢ جا
في الموعد ٣ جا

الفراه فتنتقي الروايه الروايه العشي واحر الزوال الى الليل وحنا
رواها وتزوجها زنا فيها ادخلا

يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه
فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما رجل مؤمن شكا
حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عم قال ان الله
عز وجل اوحى الى سليمان بن داود ان آية موتك ان شجرة
تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما
فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها
ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه
فقام فيه متكيا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت
الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون
انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت
الارضة من عصاه فاكلت منساته فانكسرت وخر سليمان الى الارض
افلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال اخبرني جابر بن عبد الله
ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلعم حول البيت طأطأ
احدهم ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه حتى لا
يراه رسول الله صلعم فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام

بن

الموت

بن المستنير عن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل
ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل
الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق
الحيوة قبل الممات وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة
عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر
قبل الخير وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها
في يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس وخلق اقواتها
يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ابن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب عن زرارة
قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم
لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر عم يا زرارة انما صمد
لك ولاصحابك فاما الآخرين فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن بدر بن الوليد
الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عم ليودعه
فقال له ابو عبد الله عم اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم
لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجو ان يقر الله
باعينكم الى قريب يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير

مدح يحيى بن سابور

قال قلت جعلت فداك اراءيت الراد على هذا الامر فهو كالراد
عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم
على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال اى والله
على فراشه حى عند ربه يرزق **محمد** عن الحلبى عن عبد الله بن مسكان
عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اما والله ما احد من الناس
احب الى منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برايه
ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له
اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى
واحضروا مع قومكم فى مساجدهم للصلوة اما يستحيى الرجل منكم ان
يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره **عنه** عن ابن مسكان عن مالك
الجهنى قال قال لى ابو عبد الله ع يا مالك اما ترضون ان تقيموا
الصلوة وتؤتوا الزكاة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من
قوم ائتموا بامام فى الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه
الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم
على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه فى سبيل الله **محمد**
الحلبى عن بشير الكناسى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وصلتم
وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو
الحق ان الله اتخذ محمدا صلى الله عليه وآله عبدا قبل ان يتخذه
نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه و

قوله ع يسئلونك عن الانفال قال الانفال لله والرسول المراد الغنائم وانما سميت نفلا لانها عطية من الله وفضل منه
وقوله لله وللرسول اى تختص بهما وامرها مفوض اليهما فيقسمانها حسب ما تقتضيه حكمته وامره
مفوض الى رسوله

واجب الله عز وجل طاعته ان حقنا فى كتاب الله بين لنا صفو الا[موال]
ولنا الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانكم تأتمون بمن
لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله ع من مات وليس له عليه
امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب
على عليه السلام ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فى مرضه
الذى توفى فيه ادعوا لى خليلى فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا
اعرض بوجهه ثم ادعوا لى خليلى فارسلنا الى ابويهما فلما جاءا اعرض
بوجهه ثم قال ادعوا لى خليلى فقالا قد رآنا لو ارادنا لكلمنا فارسلنا
الى على ع فلما جاء اكب عليه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه
فقالا ما حدثك قال حدثنى بالف باب من العلم يفتح كل باب الى
الف باب **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن
ابى مسروق النهدى عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه
السلام ان الناس رووا ان رسول الله ص كان اذا اخذ فى
طريق رجع فى غيره فهكذا كان يفعل قال فقال نعم فانا افعله
كثيرا فافعله ثم قال لى اما انه ارزق لك **سهل** بن زياد عن
محمد بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن
الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخوانى يبلغنى
عنه الشىء الذى اكرهه فاسئله عن ذلك فينكر ذلك وقد
اخبرنى عنه قوم ثقات فقال لى يا محمد كذب سمعك وبصرك
عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا

فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئاً تشينه به وتهدم به
مروته فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم **حديث من ولد**
في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبدة بن رافع ٤٠٩
عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر ع قال من ولد في الاسلام حراً
فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله
صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعاً فهو مهاجر **علي**
بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من اصبح وامسى وعنده ثلث فقد تمت عليه النعمة
في الدنيا من اصبح وامسى معافا في بدنه امن في سربه عنده
قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في
الدنيا والاخرة وهو الاسلام **عنه** عن هرون بن مسلم عن مسعدة
عن ابي عبد الله ع انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها
الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز وجل لم يبعث رسله
حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما
عرف الله نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام
وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله جل
وعز خلقاً الا وقد امر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله تبارك
وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني
فخلق الارض فسطحها على ظهرها ثم قال ان الارض فخرت وقالت
اي

اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتاداً من ان تميد
بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض
فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها
فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي
شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان
النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني
فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي
شيء يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره
وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت
وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنى
واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح
ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له
الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال
الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل
النار ثم لا احييك ابداً فترجى او تخاف وقال ايضاً والحلم
يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة
ثم قال ابو عبد الله ع ما اشبه هذا مما قد يغلب غيره **عنه**
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
قال ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله
اوصني فقال له رسول الله ص فهل انت مستوص ان انا اوصيتك

حتى قال له ذلك ثلاثاً وفي كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله فإني أوصيك إذا أنت
هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن يك رشداً فامضه وإن يك غيّاً
فانته عنه وبهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وآله قال ارحموا
عزيزاً ذل وغنياً افتقر وعالماً ضاع في زمان جهال وبهذا الإسناد
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لأصحابه يوماً لا تطعنوا في عيوب
من أقبل عليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فإنها ليست
من أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من أخلاق أوليائه قال
وقال أبو عبد الله ع إن خير ما ورث الآباء لأبنائهم الأدب لا
المال فإن المال يذهب والأدب يبقى قال مسعدة يعني بالأدب
العلم قال وقال أبو عبد الله ع إن أجّلت في عمرك يومين
فاجعل أحدهما لأدبك لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما
تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال وكتب أبو
عبد الله ع إلى رجل بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن المنافق
لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى
وإن كان يراد بالموعظة غيره علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي
بن أسباط قال أخبرني بعض أصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال
أبو جعفر ع يا ابن مسلم الناس أهل رياء غيركم وذلك أنكم أخفيتم
ما يحب الله عز وجل وأظهرتم ما يحب الناس والناس أظهروا ما
يسخط الله عز وجل وأخفوا ما يحبه الله يا ابن مسلم إن الله تبارك

وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضاً لكم من الأشربة عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي أبو الحسن الرضا ع قال لي
المأمون يا أبا الحسن لو كتبت إلى بعض من يطيعك في
هذه النواحي التي قد فسدت علينا قال قلت يا أمير المؤمنين
إن وفيت لي وفيت لك إنما دخلت في هذا الأمر الذي دخلت
فيه على أن لا آمر ولا أنهى ولا أولي ولا أعزل وما زادني
هذا الأمر الذي دخلت فيه في النعمة عندي شيئاً ولقد
كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت
أركب حماري وأمر في سكك المدينة وما بها أعز مني وما
كان بها أحد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاؤها له إلا قضيتها له
قال فقال لي أفي لك علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله
حق على المسلم إذا أراد سفراً أن يعلم إخوانه وحق على إخوانه إذا
قدم أن يأتوه وبهذا الإسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله
خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ وبهذا
الإسناد قال قال أمير المؤمنين ع من عرّض نفسه للتهمة فلا
يلومن من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده
الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن شاذان عن أبي الحسن الرضا أو موسى عليه السلام قال قال لي
إن في الجنة نهراً يقال له جعفر على شاطئه الأيمن درة بيضاء
جانبه

فيها الفقر فخري كل فقر الفقر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم وعلى فاطمة
الا يسيرة منه صغراء فيها الفقر فخري كل فقر الفقر لابرهيم وآل ابرهيم
عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما التقت فئتان قط
من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية على الاسلام
عنه عن احمد عن محمد علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال جبلت القلوب على حب من ينفعها وبغض
من اضربها محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين
بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلام
قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد بن علي ع اخذ بيدي
وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله
فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله
وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك
فاقبل عذره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر
الله عز وجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع
من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان
وخلق الله عز وجل الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح
فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر

وقالت

وقالت الريح انا جند الله الاكبر فاوحى الله الى الريح انت جندي
الاكبر **حديث زينب العطارة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد
عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال جاءت
زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه وآله
وهي عندهن وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله
عليه وآله وهي عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت
بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسني ولا
تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت
بشيء من بيعي وانما اتيت اسالك عن عظمة الله عز وجل فقال جل
جلال الله سأحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض
بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان
بمن فيهما ومن عليهما عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة
قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الاية خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن
ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة ملقاة في فلاة قي والديك له
جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع
والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة في فلاة
قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي و
والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيهن ومن عليه على البحر المظلم

كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم
على الهواء الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك و
الصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كحلقة ملقاة في فلاة
قي ثم تلا هذه الآية له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة
والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى ومن فيه ومن عليه عند
السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا كله والسماء الدنيا ومن عليها
ومن فيها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان
ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة في فلاة قي وهذه الثلاث
ومن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في فلاة قي حتى انتهى الى
السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل
الارض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند
جبال البرد كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية وينزل من السماء
من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند
الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع
والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء عند حجب النور كحلقة في
فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف والجبال البرد والهواء
وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور

والكرسي

والكرسي عند العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهواء
الذي تحار فيه القلوب **حديث الذي اضاف رسول الله صلى الله
عليه وآله بالطائف** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن بريد الكناسي عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه
فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس قيل للرجل
اتدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قال له هو
محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب وهو الذي كان نزل بك بالطائف
يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله
فسلم عليه واسلم ثم قال له اتعرفني يا رسول الله قال ومن انت
انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم
كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا
بك سل حاجتك فقال اسألك مائتي شاة برعاتها فامر له
رسول الله صلى الله عليه وآله ~~فقال ان [illegible]~~ بما سأل ثم قال
لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسألني سؤال عجوز بني اسرائيل
لموسى صلى الله عليه قالوا وما سألت عجوز بني اسرائيل لموسى فقال
ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر قبل
ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسأل موسى عن قبر يوسف
صلى الله عليهما فجاء شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل
موسى صلى الله عليه اليها فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف صلى الله عليه

سألت

قالت نعم قال فدلّيني عليه ولك ما سألتِ قالت لا ادلك عليه
الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله عزّ وجل
الى موسى صلى الله عليه لا يكبر عليك ان تجعل حكمها فقال لها موسى لها
صلى الله عليه فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في
درجتك التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما كان على هذا لو سألني ما سألت عجوز بني اسرائيل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول كانت امراة من الانصار تودّنا اهل البيت
وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا
فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى آل
محمد اسلّم عليهم واحدث بهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ويلك
ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد
رسول الله ص فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى
اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطا بك عنا فقالت
اني لقيت عمر بن الخطاب واخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر
فقالت لها ام سلمة كذب لا يزال حق آل محمد واجبا على المسلمين
الى يوم القيمة ابن محبوب عن الحرث بن محمد بن النعمان عن بريد
العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عزّ ذكره ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم والله

شيعتنا

شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله
عزّ وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عزّ ذكره فاستبشروا
بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن
الحلبي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عزّ وجل فيهن خيرات
حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور
مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات
في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على
كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله
عزّ ذكره يبشر الله عزّ وجل بهن المؤمنين علي بن ابرهيم وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
الصباح الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر
العرب وتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت الى حد
بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم تردّ الى موضع مطلعها
ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها
لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت الارض
ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس عدة

عن اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن
جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي ع بسبعين حديثا لم احدث
بها قط ولا احدث احداً بها ابدا فلما مضى محمد بن علي ع ثقلت
على عنقي وضاق بها صدري فاتيت ابا عبد الله ع فقلت جعلت
فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها
الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري
فما تامرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى
الجبانة واحتفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي
بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك
فخف عني ما كنت اجده عده من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران مثله عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع لاخذن
البريء منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم
ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هؤلاء
شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم
كان ابر بكم وبي سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله
بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في قوله فلما
نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا ثلثة
اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يامروا
فمسخوا ذرا وصنف لم ياتمروا ولم يامروا فهلكوا عنه عن علي

اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله ع
الى الشيعة ليعطفن ذوو السن منكم والنهى على ذوي الجهل
وطلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين محمد بن ابي عبد الله
بن محمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن
رجل عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين
دولة لآدم صلى الله عليه ودولة لابليس فدولة آدم هي دولة
الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة بني
آدم واذا اراد ان يعبد سراً كانت دولة ابليس فالمذيع لما
اراد الله ستره مارق من الدين حديث الناس يوم القيمة
عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع
الله عز وجل الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله
صلى الله عليه وآله ودعي امير المؤمنين عليه السلام فيكسى رسول الله
حلة خضراء تضيء ما بين المشرق
والمغرب ويكسى علي ع مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا
فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين صلوات الله عليهم فيقامون
صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس فاذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة عليا عليه السلام
فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة

في الجنة وما ذاك لي احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا
فضله الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار
وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان
ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه ه علي بن ابرهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي
وفاطمة في السر لم ينفعكم في العلانية ه جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اياكم وذكر علي وفاطمة عليهما السلام فان الناس
ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما السلام ه جعفر عن
عنبسة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله عز ذكره اذا اراد
فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما
يريد ه جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت انا
وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع فقال له سليمان بن خالد
ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في
الارض محمدي احب اليهم منك فان رايت ان تدنيهم وتقربهم
منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون
ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان
كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا باس عده من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال انقطع
شسع نعل ابي عبد الله ع وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه ليناوله

فقال

فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها
سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الحجامة
في الراس هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين
الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
مروك بن عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال قال اتدري
يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال لانه يؤمن على
الله عز وجل فيجيز له امانه عده من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله ع انه قال لا يبالي الناصب
صلى ام زنى وهذه الآية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا
حامية سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم و يزيد
بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله ع انه
قال لو ان غير ولي علي اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه
وهو يزخ زخيخا فتناوله بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله
كان دما مسفوحا او لحم خنزير ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن رجل ذكره عن سليمان بن خالد قال قال لي ابو عبد الله ع
كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس
اخذنا خشبته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت
الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا
والقيتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله عده من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله

قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا
بسبعة ايام ٥ سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد
بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ
صديقه ٥ سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة
قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلام والناس في الطواف
في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا
حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله
في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه
منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل ٥ سهل بن زياد عن منصور
بن العباس عن سليمان بن المسترق عن صالح الاحول قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين سلمان
وابي ذر ان لا يعصي سلمان ٥ سهل بن زياد عن ابن محبوب عن خطاب
ابي محمد عن الحرث بن مغيرة قال لقيني ابو عبد الله ع في طريق المدينة
فقال من ذا احارث قلت نعم قال اما لاحملن ذنوب سفهائكم
على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه فدخلت فقلت
لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك
امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون
وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا
له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون
منا فقال اهجروهم واجتنبوا مجالسهم ٥ سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة

عن

عن سيابة بن ايوب بن محمد بن الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه
الى امير المؤمنين ع قال ان الله يعذب الستة بالستة العرب
بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد
والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله ع قال ما كان
شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل جائعا خائفا
في الله عز وجل ٥ علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري
وسلمة بياع السابري عن ابي عبد الله ع كان علي بن الحسين عليهما السلام
اذا اخذ كتاب علي ع فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق ذا
قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف
ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي عليه السلام من ولده
من بعده الا علي بن الحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان ولي علي عليه السلام لا ياكل الا الحلال لان صاحبه
كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي احلالا اكل او حراما لان
صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلام فقال اما والذي
ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها
ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه
ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله شديدة قط الا وجهه فيها

ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله صلى الله عليه وآله
بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار
ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك يحفى فيه يداه ويعرق
فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل والخلاص من النار وما كان
قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس
فاذا فضل عن ثيابه شئ دعا بالجلم فجزه ه ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد
عن عامل كان لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليهما السلام
في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم تفور
فوضع يده فيها فوجدها حارة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله
من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار
وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها
ووضعنا ايدينا حين امكنتنا فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان
رفع فقال يا غلام ائتنا بشئ فاتي بتمر في طبق فمددت يدي فاذا
هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال
انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشئ فاتي بتمر فمددت يدي
فقلت هذا تمر فقال انه طيب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال ما اكل رسول الله
صلى الله عليه وآله متكئاً منذ بعثه الله عز وجل الى ان قبضه تواضعا
لله عز وجل وما رأى ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح

رسول الله

رسول الله ص رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو
الذي ينزع يده ولا كافا رسول الله ص بسيئة قط قال الله له
ادفع بالتي هي احسن السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان
عنده اعطى والا قال يأتي الله به ولا اعطى على الله عز وجل
شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله
عز وجل له ذلك قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب
بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان
كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة فيأخذ باشدهما
على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت
فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله
من بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله ص نازلة قط
الا قدمه فيها ثقة به منه وان كان رسول الله ص ليبعثه برايته
فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله
عز وجل له ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول كان علي عليه السلام اشبه الناس طعمة وسيرة
برسول الله ص كان يأكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم
قال وكان علي ع يستقي ويحتطب وكانت فاطمة عليها السلام
تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها
كأن وجنتيها وردتان صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها

وولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس
رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل لم يبعث نبياً
الا صاحب مرة سوداء صافية وما بعث الله نبياً قط حتى
يقر له بالبداء سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال لما غزوا رسول الله صلى الله عليه وآله
ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفاً عن خف ولو قطعت
ارباً ارباً علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر عن رجل عن ابي عبد الله ع انه قال الينا سياره نسل آل
يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام
الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه ان كان هواه وهمه في رضاي
جعلت همه تقديساً وتسبيحاً سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف
ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم قال دع ذاك قيام القائم
سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار
وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل

يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلاً ومعصيته كفراً بالله فقال
ان علياً يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله
عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار او
غيره قال قال ابو عبد الله ع نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر
الناس الاعراب سهل عن الحسن بن محبوب عن حنان عن زرارة قال
قال ابو عبد الله ع نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر الناس
علوج الروم سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
انه قال كاني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج
من وريان قبائه كتاباً مختوماً بخاتم ذهب فيفكه ويقرأه على الناس
فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام
فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعون اليه واني لاعرف الكلام
الذي يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الحكمة ضالة المؤمن
فحيث ما وجد احدكم ضالته فليأخذها سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد او غيره عن سليمن كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين
وابنته جعدة سمت الحسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلام
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء
عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله ع قال فقال لي اقرأ
فافتتحت سورة من القرآن فقرأتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة

ادعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه ياتي على القلب
تارات او ساعات النكت من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه
الخرقة البالية او العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت
قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال قلت له
بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد
قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت
فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت ايمانا فاذا اراد به غير ذلك نكت
غير ذلك قال قلت ما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال اذا اراد
كفرا نكت كفرا عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال
قلت لابي عبد الله ع اني لا اكاد القاك الا في السنين فاوصني
بشيء اخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك
ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه واله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله
عز وجل لرسوله صلى الله عليه واله ولا تمدن عينيك الى
ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة فان خفت شيئا من
ذلك فاذكر عيش رسول الله ص فانما كان قوته الشعير وحلواه
التمر ووقوده السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فاذكر
مصابك برسول الله صلى الله عليه واله فان الخلق لم يصابوا

بمثله

بمثله صلى الله عليه واله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن الحسن بن السري عن ابي مريم عن ابي جعفر ع قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله ص مر بنا ذات يوم ونحن في
نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف
علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال ما لي ارى حب الدنيا قد
غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على
غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى
كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم
سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم وياكلون تراثهم
يظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات ما يتعظ اخرهم
باولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وامنوا
شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة
طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن
منعه عيب نفسه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع
لله عز ذكره وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتي و
رفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار من
عترتي من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في
الدنيا المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سنتي طوبى لمن
اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية
وعاد به على اهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل

لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق الفضل وبذل
الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل الحسين بن محمد
الاشعري عن علي بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق
الناس ان يتمنوا الغنى للناس اهل البخل لان الناس اذا
استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان يتمنى صلاح
الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم
وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين
يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر
الناس واصبح اهل العيوب يتمنون فسقهم واصبح اهل الذنوب
يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب
عورة اهل العيوب وفي السفه المكافات بالذنوب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله ع يا حسن اذا نزلت بك
نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض
اخوانك فانك لن تعدم خصلة من خصال اربع اما كفاية
او معونة بجاه او دعوة تستجاب او مشورة براي خطبة
لامير المؤمنين ع علي بن الحسن المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابي الحرث الهمداني عن جابر
عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين ع فقال الحمد لله الخافض الرافع
الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة اسماؤه

المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين
خلقه عدلا وانعم بالحيوة عليهم فضلا فاحيى وامات
وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا فاتقنها بحكمته تقديرا
انه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقي الى غير منتهى يعلم
ما في الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى احمده
بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا
لا يحصى له عدد ولا يتقدمه امد ولا ياتي بمثله احد اومن به
واتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله ايها الناس ان الدنيا
ليست لكم بدار ولا قرار انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم
استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم
يجدوا عن مضي نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا
وركنوا الى الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا
الى دار قوم جفت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر قل
في الدنيا لبثهم وعجل الى الاخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم
ظاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا
تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم
تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم

احتذى مثاله اقتدى به

الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول ينتضل
فيكم مناياه وتمضى اخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب
والجزاء والحساب فرحم الله امرأ راقب ربه وتنكب ذنبه و
كابر هواه وكذب مناه امرأ زم نفسه من التقوى بزمام والجمها
من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها عن
المعصية بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقعا فى كل اوان حتفه
دايم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لاخرته متحافظا
امرأ جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء
اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد
وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصب على
اطرافه داخل فى اعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه و
الكفين خشوع فى السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة
اسباله ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما
عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من امره
يظهر دون ما يكتم ويكتفى باقل مما يعلم اولئك ودايع الله فى بلاده
المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل ذكره وتعالى
لابره او دعى على احد نصره الله يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا
دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لاهلها ماوى دعاؤهم
فيها احسن الدعاء سبحانك اللهم دعاهم المولى على ما اتاهم
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين **خطبة لامير المؤمنين**

علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره
عن ابى عبد الله ع انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين ع فى
يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدى
البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء و
المتفرد بالالاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره والممتنع بقوته
المهيمن بقدرته والمتعالى فوق كل شىء بجبروته المحمود بامتنانه
وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه
المسبغ بنعمته نحمده على الائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن
عظمة جلاله ويملأ قدر الائه وكبريائه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له كان فى اوليته متقادما وفى
ديموميته متسيطرا خضع الخلايق لوحدانيته وربوبيته
وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا
صلى الله عليه واله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره
بعلمه واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه و
انتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله ومفتاح
وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل
وهدأة من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة
بالرب وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس اجمعين رحمة
للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واوضحه
واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه

تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه الامثال وصرف فيه الآيات
لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه
الدين لعباده عذراً او نذراً لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل ويكون بلاغاً لقوم عابدين فبلغ رسالته و
جاهد في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله
وسلم تسليماً كثيراً اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله
الذي ابتدأ بدء الامور بعلمه واليه يصير غداً معادها وبيده
فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء آجالكم وانقطاع مدتكم
فكان قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم واجعلوا
عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير
ليوم الآخرة الطويل فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء
فتجافوا عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا
تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين
اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام الآية
مع انه لم يصب امرء منكم في هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة
ولا يصبح منها في جناح امن الا وهو يخاف تنزل الجائحة او تغير
نعمة او زوال العافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع
والوقوف بين يدي الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي
الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا الله

عز ذكره

عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه
بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه
ويجتنب سخطه ثم ان احسن القصص وابلغ الموعظة وانفع
التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك
على محمد وآل محمد وتحنن على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد
كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على
ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمداً الوسيلة
والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمداً
وآل محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك
مقعداً واوجههم عندك يوم القيمة جاها وافضلهم
عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمداً اشرف المقام
وحباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير
خزايا ولا ناكثين ولا نادمين ولا مستبدلين اله الحق آمين
ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي وحمد وافضل
من اتقي وعبد واولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل

عطائك وتظاهر نعمائك ومن بلائك دون نعمائه الذي
لا يجتبون ضياءه ولا يتهجدون سناده ولا يوهن عراه ونعوذ بالله
من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب
ونستعصمه من مساوي الاعمال ومكاره الآمال والهجوم في
الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما يعمل الفجار في الارض
بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه
وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم
المغفرة والرحمة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات
الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك وعملوا
بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك
وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اوليائك
وعادوا اعدائك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم
وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق آمين الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لكل مؤمن حافظ
وسائب قلت وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ
من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن اينما
كان واما السائب فبشارة محمد يبشر الله تبارك وتعالى
المؤمن اينما كان وحيثما كان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

مسلكك

اعاديك

السيب العطاء

عن الحجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالطوا
الناس تخبروهم ومتى تخبروهم تقلوهم سهل عن بكر بن صالح رفعه عن
ابي عبد الله ع قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن
كان له في الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل سهل بن زياد
عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال تمثل
ابو عبد الله ع ببيت شعر لابن ابي عقب وينحر بالزوراء منهم
لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل
ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها
بغداد قال لا ثم قال دخلت الري قلت نعم قال دخلت سوق
الدواب قلت نعم قال رأيت الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك
الزوراء تقتل فيها ثمانون الفا من ولد فلان كلهم يصلح
للخلافة قلت ومن يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد
العجم علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل والذين اذا
ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين
ليسوا بشكاك عنه عن علي بن اسماعيل بن مهران عن حماد بن
عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل ولا يؤذن
لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون
لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر

علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله ع في
قوله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال
هولاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون
حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم
ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه
اليهم فيعيه هولاء ويضيعه هولاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره
لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتيك
حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن
ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول
ولا يغنيهم القعود عنه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قال
نزلت هذه الاية في فلان وفلان وابي عبيدة الجراح وعبد الرحمن
بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب
بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا يكون الخلافة في بني هاشم
ولا النبوة ابدا فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية قال قلت قوله
عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا
فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله ع لعلك ترى انه كان يوم

يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين ع وهكذا كان في سابق
علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله ص ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين ع
وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما
بالعدل قال الفئتان انما جاء تاويل هذه الاية يوم البصرة وهم
اهل هذه الاية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين ع فكان الواجب
عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان
الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا
ويرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي
الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين ع
ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله
في اهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين ع
باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل
مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال
هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم
بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال
سمعت ابي يروي عن ابي جعفر ع قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش
في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان

فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال
انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله
عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت
مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي
قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلمان يكلمهم فقال له سلمان
يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون
ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت
وما اصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت
له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله
عز ذكره بمحمد ص وكنت عائلا فاغناني الله عز ذكره بمحمد ص وكنت مملوكا
فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا
حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل
دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم ثم قال النبي ص لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل
الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما ولي علي عليه السلام صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزؤكم من فيئكم درهما ما قام لي
عذق بيثرب فليصدقكم انفسكم افتروني مانعا نفسي و

معطيكم

معطيكم قال فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له لتجعلني واسود
بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان هاهنا احد يتكلم غيرك
وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى **عدة** من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع
قال قام رسول الله ص فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني
رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم
عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله ما
اوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون
الا فلا اعرفكم يوم القيامة تاتون تحملون الدنيا على ظهوركم
ويأتوني الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم
فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن سنان
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال رايت كاني على راس جبل والناس
يصعدون اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم
في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق
منهم احد الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط
عنه الناس ويبقى تلك العصابة اما ان قيس بن عبد الله بن عجلان
في تلك العصابة فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك **عنه**
عن ابن فضال عن ابي عبد الله الفراء عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة

فرأى في منامه فقيل له انطلق فصلّ على ابي جعفر فان الملائكة تغسله
في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر ع قد توفي علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله
انزل بها جبرئيل ع على محمد صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن عمر بن
عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها عنه عن ابيه عن علي
بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ولو
انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او
اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل
الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا
وفي هذه الاية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت في امر
الوالي ويسلموا لله الطاعة تسليما علي عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابي جنادة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي
بن جنادة السلولي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن
الاول عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في
قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم
العذاب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال تلا ابو جعفر ع
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر

٥٩

فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر
بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمأمورين الذين قيل
لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول حديث قوم صالح علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال
قال ان رسول الله ص سأل جبرئيل ع كيف كان مهلك قوم
صالح صلى الله عليه فقال يا محمد انه بعث الى قومه وهو ابن
ست عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا
يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من
دون الله عز ذكره فلما رأى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم
وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض
عليكم امرين ان شئتم فاسألوني حتى اسأل الهي فيجيبكم فيما
سألتموني الساعة وان شئتم سألت آلهتكم فان اجابتني
بالذي اسألها خرجت عنكم فقد شنئتكم وشنئتموني قالوا قد
انصفت يا صالح فاتعدوا ليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم
الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان
فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال لكبيرهم ما اسم هذا قالوا
فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ما له لا يجيب
قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها باسمائها فلم يجبه منها شيء
فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها ما لك لا تجيبين صالحا فلم تجب
فقالوا تنح عنا ودعنا وآلهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم وفرشهم وحثوا

ثيابهم وتمرغوا في التراب وطرحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لالهم
لئن لم يجب صالحا اليوم لنفتضحن قال ثم دعوه فقالوا يا صالح
ادعها فدعاها فلم تجبه فقال لهم يا قوم قد ذهب النهار ولا ارى
آلهتكم يجيبوني فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب
له منهم سبعون رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح
نحن نسألك فان اجابك ربك تبعناك واجبناك وبايعك
جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح صلى الله عليه سلوني ما شئتم فقالوا
تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق صالح فلما
انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل
الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم
صالح لقد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي جل وعز تعالى
قال فسأل الله تبارك وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعا
كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل
اضطرابا شديدا كالمرأة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجأهم الا رأسها
قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت
ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة على الارض فلما رأوا
ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ادع لنا يخرج لنا فصيلها
فسأل الله عز وجل ذلك فخرجت به فدب حولها فقال لهم يا قوم
ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما رأينا ويؤمنون
بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة

وستون

وستون رجلا وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع فقال الستة
حق وقال الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من
الستة واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت
بهذا الحديث رجلا من اصحابنا يقال له سعد بن يزيد فاخبرني
انه رأى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرأيت جنبها قد حك
الجبل فاثر جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا ميل ٥ علي بن
محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له كذبت ثمود
بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر
أالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر قال هذا كان بما
كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث
اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحا
فدعاهم الى الله فلم يجيبوه وعتوا عليه عتوا وقالوا لن نؤمن لك
حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها
ويعبدونها ويذبحون عندها في رأس كل سنة ويجتمعون عندها
فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك حتى يخرج لنا
من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله
تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة
شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت
الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب

الهك

الشرب بالكسر النصيب من الماء

لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل اصبحوا اغدوا الى ما ئهم فشربوا منه
ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله
ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه
الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها
شرب ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم
رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار شقي
من الاشقياء مشوم عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة
الى الماء الذي كانت ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة
فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم تعمل شيئا فضربها
ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها
حتى صعد الى الجبل فرغا ثلث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق
احد الا شركه في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير
ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم
الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح صلى الله عليه
ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة عليهم ولم
يكن عليهم فيها ضرر وكان لهم اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم
عذابي الى ثلثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصددت
عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم
الثالث فاتاهم صالح صلى الله عليه فقال لهم يا قوم اني رسول ربكم
اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم

وتبت

وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا
يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون
غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني ووجوهكم محمرة واليوم
الثالث ووجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم
مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال
العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما
كان اليوم الثاني اصبحت وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا
يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا جميعا ما
سمعنا قول صالح ولا تركنا آلهتنا التي كان آباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا
ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة
فمشى بعضهم الى بعض قالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة
منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل
عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت
قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلثة ايام قد
تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين في
طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شيء
الا اهلكه الله فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين
ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت
هذه قصتهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد
من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة

عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اكرتم شيئا من امرهما فقال ضربوكم على دم
عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف يا فوده اذا
ذكرتم صنميهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن
النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر ع فذكرنا
ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واستذلالهم امير المؤمنين
عليه السلام فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان عز بني هاشم
وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر ع ومن كان بقي من بني هاشم انما كان
جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد
بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفر
كانا بحضرتهما ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من اشتكى اذنه او كان به صداع
او غمزة بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن
له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال الحزم
في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الريه وفي حديث اخر
لابي جميلة العقل مسكنه في القلب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لابي الحسن ع فسال عنه
فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعموه اياه فقعد
الدم ثم برا محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن

ابراهيم

ابراهيم قال سالت ابا جعفر ع وشكوت اليه ضعف معدتي فقال
اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول ع
يقول من الريح الشابكة والحام والابرده في المفاصل تاخذ كف حلبة
وكف تين يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفي
ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدح
روي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح
بن شعيب عن ذكره عن ابي الحسن ع قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع
له اللبن الحليب والعسل الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن
حمران قال قال ابو عبد الله ع فيم يختلف الناس قلت يزعمون
ان الحجامة في يوم الثلثاء اصلح قال فقال لي والى ما يذهبون في ذلك
قلت يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى الا يهيجوه
في يومه اما علموا ان في يوم الثلثاء ساعة من وافقها لم يرق دمه
حتى يموت او ما شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن
شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول ع وهو يحتجم يوم الاربعاء
في الحبس فقلت له هذا اليوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه
البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم

اسمحيقون حبی است مرکب که جزء اعظم او صبر است ١٢

مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله
قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكى رجل الى ابي عبد الله ع
السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيا من كاشم ومثله من سكر
فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته
الا مرة حتى ذهب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن جناح
عن رجل عن ابي عبد الله ع ان موسى بن عمران صلى الله عليه شكى الى ربه
البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه
بالعسل ويأخذه ثم قال ابو عبد الله ع هو الذي يسمونه عندكم الطريفل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل
بن الحسن المتطبب قال قلت لابي عبد الله ع اني رجل من العرب ولي بالطب
بصر وطبي طب عربي ولست اخذ عليه صفدا قال لا باس قلت انا نبط
الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون
قال لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي عليه النبيذ قال
ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت له
عايشة بك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يبتليني بذات
الجنب قال فامر فلد بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يشرب الدواء ويقطع
العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب احمد بن محمد الكوفي

عن

عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين
عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول ع فرآني اتأوه
فقال ما لك قلت ضرسي فقال لو احتجمت فاحتجمت فسكن واعلمته فقال
لي ما تداوى الناس بشي خير من مصة دم او مزعة عسل قال قلت
جعلت فداك ما المزعة عسل قال لعقة عسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام
يقول دواء الضرس تأخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان
الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا وتجعل في
جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا يأخذه ثلث ليال فان كان الضرس
لا اكل فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل
ليلة قطرتين او ثلث قطرات يبرأ باذن الله قال وسمعته يقول
لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع
في الفم تأخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم
تثقب راسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم تصب
عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها
غليا شديدا ثم يأخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيدلك به فيه
ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة
فعل وكلما فني خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن
عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت لك الفداء

الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر
بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني
لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك
ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به
تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة
قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت
لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم بين السكينة
وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال
ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستين او سبعين دقيقة شك عبد الرحمن
ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف
عدد القصبة التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن
يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من
قصب الاجمة شيء واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سألت
ابا عبد الله ع عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة
ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال
ابو عبد الله ع ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها
جرب فاكره شراها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله

صلى

او سبعين د

صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر
ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل
ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال
ابو عبد الله ع الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان
شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كفارة الطيرة التوكل عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله ع
وبعضهم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين الف
بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان وكانوا اذا احسوا به
خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان
الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين
خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا
لقل فينا الموت قال فاجتمع رأيهم جميعا انه اذا وقع الطاعون واحسوا
به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا
عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم
مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا

بها

حديث حزقيل

بها فلما حطوا رحالهم واطمأنوا أماتهم الله عز وجل موتاً جميعاً
فماتوا من ساعتهم وصاروا رميماً يلوح وكانوا على طريق المارة
فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من أنبياء بني
إسرائيل يقال له حزقيل فلما رأى تلك العظام بكى واستعبر وقال
يا رب لو شئت لأحييتهم الساعة كما أمتهم فعمروا بلادك وولدوا
عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فأوحى الله إليه
أفتحب ذلك قال نعم يا رب فأحياهم الله فأوحى الله عز وجل إليه
أن قل كذا وكذا فقال الذي أمره الله عز وجل أن يقوله فقال
أبو عبد الله ع وهو الاسم الأعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر
إلى العظام يطير بعضها إلى بعض فعادوا أحياء ينظر بعضهم إلى
بعض يسبحون الله عز وجل ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل
عند ذلك أشهد أن الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد
فقال أبو عبد الله ع فيهم نزلت هذه الآية. ابن محبوب
عن حنان بن سدير عن أبي جعفر ع قال قلت له أخبرني عن قول
يعقوب صلى الله عليه وآله لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف
وأخيه أكان علم أنه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم
قال قلت كيف علم قال إنه دعا في السحر وسأل الله أن يهبط
عليه ملك الموت فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال
له بريال ما حاجتك يا يعقوب قال له أخبرني عن الأرواح
تقبضها مجتمعة أو متفرقة قال بل أقبضها متفرقة روحاً روحاً

قال

حديث يعقوب

قال له فأخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر بك قال لا فعلم
يعقوب أنه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا
من يوسف وأخيه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل وحسبوا ألا تكون فتنة
قال حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين أظهرهم فعموا وصموا
حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم حيث
قام أمير المؤمنين ع قال ثم عموا وصموا إلى الساعة. عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء
عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من
بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان
داود والقردة على لسان عيسى بن مريم صلى الله عليه. محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة
عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن أبي عبد الله ع قال قرأ
رجل على أمير المؤمنين ع فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات
الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه أشد التكذيب ولكنها
مخففة لا يكذبونك لا يأتون بباطل يكذبون به حقك. أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء

قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو
ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر دمه وكان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم كتب
ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله دعها
فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين اني لأقول
من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه
الذي انزل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لم يجيء تأويل هذه
الآية بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته
وحاجة اصحابه فلو قد جاء تأويلها لم يقبل منهم ولكنهم
يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك. علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول في هذه الآية يا ايها النبي قل لمن في
ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا مما اخذ منكم
ويغفر لكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم وابو
البختري فاسروا فارسل عليا عليه السلام فقال انظر من هيهنا من بني
هاشم قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد
عنه فقال له يا ابن ام علي اما والله لقد رأيت مكاني قال فرجع

الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا ابو الفضل في يد فلان
وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد
قتل ابو جهل فقال اذا لا تنازعوا في تهامة فقال ان كنتم اثخنتم
القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس عليه السلام فقيل له افد
نفسك وافد ابن اخيك فقال يا محمد تتركني اسأل قريشا في كفي فقال
اعط ما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي هذا شيء
فانفقيه على ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك
بهذا فقال اتاني به جبرئيل من عند الله عز ذكره فقال ومحلوفه
ما علم بهذا احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع
الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم
وفيهم نزلت هذه الآية قل لمن في ايديكم من الاسارى ان يعلم
الله في قلوبكم خيرا الى آخر الآية. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلام في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في حمزة وعلي وجعفر و
العباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل عز ذكره اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر
وكان علي وحمزة وجعفر عليهم السلام الذين آمنوا بالله واليوم الآخر
وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله. محمد بن يحيى عن احمد

محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان
ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابو الفصيل انه كان رسول الله ص
عنده ساحراً فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني
تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول ثم اذا خوله
نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعوا اليه يعني نسي التوبة الى الله
عز وجل مما كان يقول في رسول الله ص انه ساحر ولذلك قال الله
عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك
على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله صلوات الله عليه ثم
قال ابو عبد الله ع ثم عطف القول من الله عز وجل في علي ع يخبر
بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى امن هو قانت آناء الليل ساجداً
وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان
محمداً رسول الله وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم
قال ابو عبد الله ع هذا تأويله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله ع ذوا عدل منكم
فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطأت فيه الكتاب عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي
جعفر ع لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم علي بن ابرهيم عن
احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان
قال تلا ابو عبد الله ع وتمت كلمة ربك الحسنى صدقاً وعدلاً

فقلت

وان كانت الاية وردت في بني اسرائيل الا انه ... فقال ... الله في بني اسرائيل يقع فيما يقع في هذه الامة طابق النعل
بالنعل والقذة بالقذة

قلت جعلت فداك انما نقرؤها وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً
فقال ان فيها الحسنى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله
بن القاسم البطل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب ع
وطعن الحسن ع ولتعلن علواً كبيراً قال قتل الحسين ع فاذا
جاء وعد اوليهما فاذا جاء نصر دم الحسين ع بعثنا عليكم عباداً لنا
اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل
خروج القائم فلا يدعون وتراً لآل محمد الا قتلوه وكان وعداً
مفعولا خروج القائم ع ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين ع
في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان
المؤدون الى الناس ان هذا الحسين ع قد خرج حتى لا يشك
المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين
اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين ع
جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده
في حفرته الحسين بن علي عليهما السلام ولا يلي الوصي الا الوصي
سهل عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني ابو جعفر
الخثعمي قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين
وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما
كان عند الوداع قال امير المؤمنين ع يا ابا ذر انما غضبت لله عز وجل

الموتور الذي قتل له قتيل ولم يدرك بدمه

الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها

فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك
فارحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء والله لو كانت السموات
والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل له منها مخرجا ولا يونسك
الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا اباذر انت
تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع
الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل ولذلك اخرجك المخرجون
وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم
ان استعفاءك البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الاياس فدع
الاياس والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن ع فقال
يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر
الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك
لرخاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه واله وهو
عنك راض ان شاء الله ثم تكلم الحسين ع فقال يا عماه ان الله
تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شان ان
القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك
واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم
ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال
يا اباذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه
والله ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها
الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان هولاء القوم

دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا
الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابوذر رضي
الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه
الوجوه فاني اذا رايتكم ذكرت رسول الله ص بكم وما لي بالمدينة شجن
ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على معوية
بالشام فآلى ان يسيرني الى بلدة وطلبت اليه ان يكون ذلك الى
الكوفة وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع بها
حسيسا واني والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا وما لي مع الله وحشة
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد واله الطيبين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري
قال قلت لابي عبد الله ع يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين
تكونان يقولون من اين يعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال فماذا
تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا
كانت من كان يومن بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون عنه عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال
سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان
بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادي آخر النهار الا
ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادي اول النهار منادي آخر النهار

فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة

فقال الرجل قال فأيهما يأتينا الصادق من الكاذب قال يصدقه
عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول أفمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى الآية
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم
فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني حديث
الصيحة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن احمد
بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند
ابي الدوانيق فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة
لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب قلت يا امير المؤمنين
ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط قال اي يا سيف اذا كان
ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم
قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لولا اني سمعت
ابا جعفر محمد بن علي يقوله ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم
ولكنه محمد بن علي عليهما السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن يحيى بن ابي حمزة عن ابي حمزة قال كنت مع ابي جعفر ع جالسا في المسجد
اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد
ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي
جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق
مكانه حتى سلموا على ابي جعفر ع فقال لهم ابو جعفر ع ما منع جباركم ان

يأتيني

يأتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك [illegible] ابو جعفر محمد بن علي
عليهما السلام والله لا تذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين
قطريها ثم ليطأن الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال ثم
ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم
قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا
فقال له اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا تملك
بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها و
لتتلقفها الصبيان منكم كما يتلقف الصبيان الكرة فقام داود
بن علي من عند ابي جعفر ع فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما
نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر ع من خلفه يا سليمان
بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما
حراما واومأ بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم
فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر
ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق
فجاء ابو الدوانيق الى ابي جعفر ع فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود
بن علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا
وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسير لا يسر فيه وله
مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا
سنة الا ملكتم مثليها وتتلقفها صبيان منكم فضلا عن
رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في

عنفوان الملك ثم عذبتن فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا
اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم وسلطانكم
وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور
من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم قطع
الكلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد
عن ابي عبد الله ع قال قلت له ايام عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء
فيما بينهم فقال ع دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن
ميمون عن بدر بن الخليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر ع فقال آيتان
تكونان قبل القائم لم تكونا منذ هبط آدم صلى الله عليه الى الارض تنكسف
الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل يا ابن رسول الله
تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر ع اني اعلم ما تقول
ولكنهما آيتان لم تكونا منذ آدم ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول خرجت انا وابي حتى
اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال
اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد
واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد من ائتم منكم بعبد
فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون
والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة
الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل ورسول الله ص والله ما على درجة

الجنة

الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون
ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد
قال امير المؤمنين ع لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان
لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة
الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة
الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا
وسيد الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض
تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم
ما رأيت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله
على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة
من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية فكل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون
بامر الله عز وجل ومن خالفهم ينطقون بتفلت والله ما من عبد من
شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك عليها فان
كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي
ظل عرشه وان كان اجلها متأخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها
الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم
لخاصة الله عز وجل ان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة
وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
الا ان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله
ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله
عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم
الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا
والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القران وهو قائم في صلاته الا وله
بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلاته جالسا الا وله بكل حرف
خمسون حسنة ولا في غير الصلاة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان
للصامت من شيعتنا لاجر من قرأ القران ممن خالفهم انتم
والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلاتكم
لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة
الاعين عينان في الراس وعينان في القلب الا والخلائق كلهم كذلك
الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي
بين اهل المدينة حتى تقدموا واراكم وآنس بكم فليت هذه
الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا في الطائف فسكنته واسكنتكم معي
واضمن له ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا عنه عن اصحابنا عن سهل

بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال انشد الكميت
ابا عبد الله ع شعرا فقال اخلص الله لي هواي فما اغرق نزعا
ولا تطيش سهامي فقال ابو جعفر عبد الله ع لا تقل هكذا فما اغرق
نزعا ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي سهل بن
زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيينة بن مصعب العبدي
قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما
صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال انشدنا قال
فقلت فرو جودي بدمعك المسكوب قال فصاحت وصحن النساء
فقال ابو عبد الله ع الباب الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب
قال فبعث اليهم ابو عبد الله ع صبي لنا غشي عليه فصحن النساء
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن
بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال لما حفر رسول الله ص الخندق
مروا بكدية فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من يد
امير المؤمنين ع او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة
فتفرقت بثلث فرق فقال رسول الله ص لقد فتحت علي في ضربتي
هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى
وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال
ان الله تبارك وتعالى ريحا يقال لها الاذيب لو ارسل منها مقدار
منخر ثور لاثارت ما بين السماء والارض وهي الجنوب على بني آدم

عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن رزيق ابي العباس عن
ابي عبد الله عم قال اتى قوم النبي صم فقالوا يا رسول الله ان بلادنا
قد قحطت وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى
يرسل السماء علينا فامر رسول الله صم بالمنبر فاخرج واجتمع الناس
فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا وامر الناس ان يؤمنوا
فلم يلبث ان هبط جبرئيل عم فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك
قد وعدهم ان يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم
يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك
الساعة اهاج الله عز وجل ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء
وارخت عزاليها فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي صم فقالوا
يا رسول الله ادع لنا ان يكف السماء عنا فانا كدنا ان نغرق فاجتمع الناس
ودعا النبي صم وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال له رجل من
الناس يا رسول الله صم اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الاودية ونبات
الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا
جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله عم قال ما ابرقت قط في ظلمة ليل
ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن ابي الحسن الجزري رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه وسئل عن السحاب اين تكون قال على شجر على كثيب على شاطئ البحر
يأوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل ريحا فاثارته

ودكل

ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع
ثم قرأ هذه الآية وهو الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت الآية والملك اسمه الرعد عدة من اصحابنا سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط ومحمد بن مسلم قالا قال
ابو عبد الله عم من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته
زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله في عمره
ص الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ان نازعك بصرك
الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا
تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك
عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان نازعك فرجك الى ما حرمت
م عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تأت حراما علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي مولى بني هاشم عن ابي عبد الله قال ثلاث من
كن فيه فلا ترج خيره من لم يستح من العيب ويخش الله بالغيب ويرعو
ص عند الشيب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت
لجميل بن دراج قال رسول الله صم اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم
قلت وما الشريف قال قد سألت ابا عبد الله عم عن ذلك فقال
الشريف من كان له مال قلت فما الحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة

عن ... امير المؤمنين عليه السلام انهم اكثر خلق خلقوا بعد الملائكة ولا يموت الواحد منهم حتى يولد له الف ذكر من صلبه كلهم قد حملوا السلاح ... انهم صنفان ... الطول ... فاذا كان فصل الشتاء ... لى العمران ... انهم اكلوا الكلى رطب ويابس ... الارض ...

بماله وغير ماله قلت الكرم قال التقوى **علي بن ابراهيم** عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كله
فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا **حديث ياجوج وماجوج** الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن عبد الله عن العباس بن العلاء
عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين ع عن الخلق فقال
خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر واجناس
بني آدم سبعون جنسا والناس ولد آدم ما خلا ياجوج وماجوج
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال الناس طبقات ثلاث طبقة هم منا و
نحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم بعضا بنا **عنه** عن معلى عن
الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال
قال لي ابو جعفر ع اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس
بعضهم بعضا فعند ذلك فانتظر امر الله عز وجل قلت هذه الفاقة
والحاجة قد عرفتها فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي الرجل منكم
اخاه فيسئله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه
بغير اللسان الذي كان يكلمه به **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع وكل الرزق
بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر **عدة** من اصحابنا

عن

عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب
عن عمر اخي عذافر قال دفع الي انسان ستمائة درهم او
سبعمائة درهم لابي عبد الله ع فكانت في جوالقي فلما انتهيت
الى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة
بها فقال انت الذي شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم
فقال اذا قدمنا المدينة فأتنا حتى اعوضك قال فلما انتهيت
الى المدينة دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا عمر شقت زاملتك
وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا
عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل ع فقال يا محمد
ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا
قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اكثرتم
علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي
في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها
الناس فوجدوها كما قال رسول الله ص قال ثم قال ائت عامل المدينة
فتنجز منه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه
سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي
عبد الله ع شيء يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلاث
يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب
البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله

احب لى من الحيوة فى معصية الله والبلاء فى طاعة الله احب
لى من الصحة فى معصية الله والفقر فى طاعة الله احب لى من الغنى
فى معصية الله سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن على
عيسى القماط عن عمه قال سمعت اباعبدالله ع يقول هبط جبرئيل
ع على رسول الله ص ورسول الله كئيب حزين فقال يا رسول الله
مالى اراك كئيبا حزينا فقال انى رايت الليلة رؤيا قال وما الذى
رايت فقال رايت بنى امية يصعدون المنابر وينزلون
منها قال والذى بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد
جبرئيل ع الى السماء ثم اهبطه الله جل ذكره باى من القرآن يعزيه
بها افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره انا انزلناه
فى ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر
للقوم بنى امية فجعل الله عز وجل ليلة القدر لرسوله خير من الف شهر
سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سالت
اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن
امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال فتنة فى دينه
او جراحة لا ياجره الله عليها سهل بن زياد عن محمد بن يونس عن
عبد الاعلى قال قلت لابى عبدالله ع ان شيعتك قد تباغضوا
وشنأ بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت فداك فى امرهم فقال لقد
هممت ان اكتب كتابا لا يختلف على منهم اثنان قال قلت ما

شنئاً وشناءً وشنئاناً
دشمنی دشمن کردن

كنا

كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم ثم قال انى هذا ومروان
وابن ذر قال فظننت انه قد منعنى ذلك قال فقمت من عنده
فدخلت على اسمعيل فقلت يا با محمد انى ذكرت لابيك اختلاف
شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف
على منهم اثنان قال فما قال مروان وابن ذر قلت بلى
قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا لحقا كحقنا عليكم والله ما انتم
الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال سانظر ثم قال يا عبد الاعلى
ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد
ياخذون عنه ان لا يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه
يا عبد الاعلى انه ليس ينبغى للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة
من درجات الجنة ان يجذبه مكانه الذى هو به ولا ينبغى لهذا
الاخر الذى لم يبلغ ان يدفع فى صدر الذى لم يلحق به ولكن يستلحق
اليه ويستغفر الله محمد بن محمد بن يحيى عن احمد عن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى خالد الكابلى عن ابى جعفر ع قال ضرب
الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل
يستويان مثلا قال اما الذى فيه شركاء متشاكسون فلان الاول
يجمع المتفرقون ولايته وهم فى ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرء بعضهم
من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود
تفرقوا من بعد موسى على احدى وسبعين فرقة منها
فرقة فى الجنة وسبعون فرقة فى النار وتفرقت النصارى بعد عيسى

وسبعين فرقة منها في الجنة واحدة وسبعون في النار وفرقت هذه
الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون
فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلث وسبعين فرقة ثلث عشرة
فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في
الجنة وستون فرقة من ساير الناس في النار وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لم تزل دولة الباطل طويلة
ودولة الحق قصيرة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب
السراج قال قلت لابي عبد الله ع متى فرج شيعتكم قال فقال اذا
اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع
فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر
الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا
الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول الله ص فقلت وما تراث
رسول الله ص قال سيف رسول الله ص ودرعه وعمامته وبرده
وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من
غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول
القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه
فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه
اهل مكة فيقتلونه ويبعثون براسه الى الشامي فيظهر عند ذلك
صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند
ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ

علامات ظهور القائم ع

من كان بالمدينة من ولد علي ع الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر
ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيأمن
اهلها ويرجعون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله ع قال
خرج الينا ابو عبد الله ع وهو مغضب فقال اني خرجت آنفا في
حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك لبيك
يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي خائفا
ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت
له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا
ما قال الله فيه اذا لصم صما لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا
يبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله
ابا الخطاب وقتله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جهم بن ابي جهم عن بعض موالي ابي الحسن ع قال كان عند ابي الحسن موسى
عليه السلام رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن ع
عند ذلك دع هذا الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب
وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج فقال القرشي
تقول هذا يا ابا الحسن واين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن ع هو
ما قلت لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن
المستنير قال سمعت ابا جعفر ع يحدث اذا قام القائم عرض الايمان
على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية

كما يؤديها اليوم اهل الذمة وشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار
الى السواد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن ابي محمد
عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي الحكم
عن ابي جعفر ع قال قال ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه ان
ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت
فقلت يا ابه اتامر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا
منك بل اياهم اردت قال فكررها ثلاثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل
ان اهل الفعل قليل ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف
معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو اخباركم ونكتب آثاركم قال
فوالله لكانما مادت بهم الارض حياء مما قال حتى اني لانظر الى الرجل منهم
يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الارض فلما راى ذلك منهم قال رحمكم الله
فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها
احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم قال فوالله لكانما
نشطوا من عقال وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن عبد الله الصوفي
قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن ع لو ميزت شيعتي
ما وجدتهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم
لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي
انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة علي من صدق
قوله فعله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان
بن عثمان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع تؤتى بالمراة الحسناء

يوم

يوم القيامة التي افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما
لقيت فيجاء بمريم عليها السلام فيقال انت احسن او هذه قد حسناها
فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب
حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف ع فيقال
انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء
الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء
حتى افتتنت فيؤتى بايوب عليه السلام فيقال ابليتك اشد او بلية هذا
فقد ابتلي فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن اسماعيل البصري
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون
ما شئتم وتتبرؤون ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم
اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع احد
ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا وهيب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل الذين يؤتون
ما آتوا وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد
اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان يقبل منهم وهيب بن حفص
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من
يتابعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل
من اهل بلخ قال كنت مع الرضا ع في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة له

فجمع عليها موالية من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو غيرت
لهؤلاء ما انكروه فقال يا معتب ان الرب تبارك وتعالى واحد والام واحدة
والاب واحد والجزاء بالاعمال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان
قال سمعت ابا الحسن ع يقول طبائع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي
لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض
التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه
يصير الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة
صفوه دما ثم ينحدر الثفل والماء وهو يولد البلغم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسن بن يزيد النوفلي عن ابن امين اخو مالك بن اعين
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما
يعني به قال ابو عبد الله ع ان خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر و
الكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي
ذلك جوار نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى يسمى بذلك
النهر وذلك قوله عز وجل فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه
جزاك الله خيرا فانما يعني بذلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته
وخيرته من خلقه وعنه عن محمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة نهرا حافتاه حور
نابتات فاذا مر المؤمن باحداهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله
عز وجل مكانها **حديث القباب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع ليلة وانا عنده

ونظر الى السماء فقال يا ابا حمزة هذه قبة ابينا آدم ع وان لله عز وجل
سواها تسعة وثلثين قبة فيها خلق ما عصوا الله عز وجل طرفة عين
عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان بن صالح قال دخل رجل
على ابي عبد الله ع فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم ع فقال نعم
ولله قباب كثيرة الا ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثون
مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله
عز وجل طرفة عين ما يدرون اخلق آدم ام لم يخلق يبرؤون من فلان
وفلان علي بن ابرهيم عن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله ع قال من خصف نعله ورقع ثوبه
وحمل سلعته فقد برئ من الكبر عنه عن صالح عن محمد بن اورمة عن
ابن سنان عن المفضل قال كنت انا والقاسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح
بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما
تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه
قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج علينا بلا حذاء
ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه منه وهو يقول لا لا يا مفضل
ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
قال ان لابليس عونا يقال له تمريح اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين
عنه عن صالح عن الوشا عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا
عبد الله ع عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل

وقال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ
يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ قال
لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة
لاشتمن عليا حتى يقوم من ههنا وقال ابي ليس يموت من بني امية
ميت الا مسخ وزغا قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما نزل
به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده
ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون
ثم اجتمع امرهم على ان يأخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا
ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه
احد من الناس الا انا وولده منه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران
عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك
بن بشير عن ابي الحسن ع قال كان الحسن ع اشبه الناس بموسى بن عمران
ما بين راسه الى سرته وان الحسين ع اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين
سرته الى قدمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان
قال سألت ابا عبد الله ع كم كان طول آدم ع حين هبط به الى الارض
وكم كان طول حوا قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب ع ان الله
عز وجل لما اهبط آدم وزوجته حوا عليهما السلام الى الارض كانت رجلاه
بثنية الصفا وراسه دون افق السماء وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه
من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا غمزة

حدث آدم وحوا

وقصر

فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي
ايوب عن الحارث بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل اصاب
اباه سبي في الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبي في الجاهلية
الا بعد ما توالدته العبيد في الاسلام واعتق قال فقال فلينسب الى
آبائه العبيد في الاسلام ثم هو يعد من القبيلة التي كان ابوه سبي
فيها ان كان معروفا فيهم ويرثهم ويرثونه ابن محبوب عن ابي ايوب
عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى
اعطى المؤمن ثلث خصال العزة في الدنيا والاخرة والفلج في الدنيا
والمهابة في صدور الظالمين ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلث هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا
والاخرة الصلوة في آخر الليل وياسه مما في ايدي الناس وولايته
للامام من آل محمد ع وقال ثلثة هم شرار الخلق ابتلي بهم خيار الخلق
ابو سفيان بن حرب قاتل رسول الله ص وعاداه ومعوية ابنه قاتل
امير المؤمنين ع وعاداه ويزيد بن معوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي
عليهما السلام وعاداه حتى قتله ابن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع لا حسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع
ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان
ابغض الناس الى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله ابن محبوب
عن ابي ايوب عن يزيد بن معوية قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان يزيد بن
معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له

يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك
فقال له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا
ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام وما انت بافضل
مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سالت فقال له
يزيد ان لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي
باعظم من قتلك الحسين بن علي عم ابن رسول الله ص فامر به فقتل حديث
علي بن الحسين مع يزيد عليه اللعنة لعنه الله ثم ارسل الى علي بن الحسين عم
فقال له مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عم ارايت ان لم
اقر لك اليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال له
اليزيد بلى فقال له علي بن الحسين قد اقررت بما سالت انا عبد مكره
فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى
لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن
سعيد عن غزوان قال حدثني عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي
الحسن عم ان لي جارين احدهما ناصب والآخر زيدي ولا بد من معاشرتهما
فمن ما اعاشر فقال هما سيان من كذب بآية من كتاب الله فقد
نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبياء و
المرسلين قال ثم قال ان هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا محمد
بن سعيد قال حدثني القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عم
قال لو قعد فجلس بيت فيه امام من الائمة يثبه على الاشهاب

ظلم يعمل اليه الله عز وجل الذي في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه
صالح ما من به عليه من رزقنا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله عم ابتداء
منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا
وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما
بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان و
اومى بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي
حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي
بذلك يا ابا شبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل
منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون
ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل منهم والله ما
يقبل الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله
عز وجل فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك
ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء
واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله عز وجل فانكم لا تطيقوا
الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث
اخذ الله ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا ص فاخترتم خيرة
الله فاتقوا الله وادوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان
حروريا وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال
عن ابرهيم بن اخي ابي شبل عن ابي عبد الله عم مثله سهل بن زياد عن

محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حماد بن كثير قال نظرت الى الموقف
والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله ع فقلت له ان اهل الموقف
لكثير قال فصرف ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن مني يا ابا عبد الله
غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم ولا والله ما
يتقبل الله الا منكم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشا عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال كنت جالسا عند
ابي عبد الله ع اذ دخلت عليه ام خالد التي كان قطعها يوسف
بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله ايسرك ان تسمع كلامها
فقلت نعم فقال اما الآن فاذن لها قال واجلسني معه على
الطنفسة ثم دخلت عليه فتكلمت فاذا امراة بليغة فسألته
ابو بصير عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك
امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسه
يأمرني بالبراءة منهما وكثير النوا يأمرني بولايتهما فايهما خير واحب
اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا
يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون عنه عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم
قال لما اخرج بعلي ع خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص
رسول الله صلى الله عليه وآله على راسها آخذة بيدي ابنيها فقالت ما لي ولك يا ابا بكر
تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي والله لولا ان تكون سيئة لنشرت

شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا
ثم اخذت بيده فانطلقت به ابان عن يحيى بن عبد العزيز عن
عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر ع قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا
ابان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع ان ولد الزنا يستعمل ان
عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرته
ومروان وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ بن الوزغ قال ابو عبد الله
ع فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع الحديث ابان عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر ع يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله ص ان يدعو له
فارسلوا به الى عائشة ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ
بن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه ابان عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عمر
لقي امير المؤمنين ع فقال انت الذي تقرأ هذه الآية بايكم المفتون
تعرضا بي وبصاحبي قال افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال له كذبت
بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم و
عدي وبني امية علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل
راسه ولحيته وثيابه فقيل يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا
ماء قريب عهد بالعرش ثم انشا يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه

ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم
رحمة منه لهم اوحى الله اليه فنظر ما شاء الله من سماء الى سماء حتى يصير الى السماء
الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الله
الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الملح في الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا
وكذا فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على
النحو الذي يأمرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها
ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان
من يوم الطوفان على عهد نوح ع فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد
قال وحدثني ابو عبد الله ع قال قال لي ابي ع قال امير المؤمنين
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل
للمطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكيلا يضر به شيئا يصيبه فالذي ترون
فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء
من عباده ثم قال رسول الله ص لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال
فان الله يكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
رفعه قال كتب امير المؤمنين ع الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما
لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهد فليكن سرورك
بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول ولكن اسفك مما فرطت من ذلك
ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به
سرورا وليكن همك فيما بعد الموت والسلام سهل بن زياد عن الحسن بن
علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله ع قال مررت انا وابو جعفر ع

على

كتابت امير المؤمنين ع الى ابن عباس

على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر ع شيعتك ومواليك جعلني
الله فداك قال اين هم فقلت اراهم ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم
فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا مع
هذا بورع واجتهاد وانه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم
بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل
وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي
عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قائمنا اذا قام
مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم
بريد يكلمهم وينظرون اليه وهو في مكانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عثمن بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من استخار الله
راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما سهل بن زياد عن داود بن مهران عن علي
بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين
ع فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء
بك قلت جئت اسألك عن ثلاث عن الشرف وعن المروءة وعن العقل
قال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروءة فاصلاح المعيشة
واما العقل فمن اتقى الله عقل سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن النوار
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك لاي شيء صارت الشمس اشد
حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من
هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار

علة حرارة الشمس دون القمر

ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك فالقمر قال ان الله
تعالى جل ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا
من هذا حتى اذا كانت اطباقا البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم
عن زيد ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كانت له حقيقة
ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث
من الناطق عن الوارث وبأي شيء جهلتم ما انكرتم وبأي شيء عرفتم
ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين عنه عن ابيه عن يونس عن عبد الرحمن رفعه
قال قال ابو عبد الله ع ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق
الباطل وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا
هو زاهق عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون
الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة
وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا
اصابه المطر الجود الا ما اثبته القرآن علي عن ~~ابيه مرسلا قال~~
~~ابو جعفر~~ بن ابراهيم عن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل
بر فمن البر التوحيد والصلاة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء
ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل
كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة
والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله

وركوب

وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك
من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا عنه وغيره
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع
قال قال لرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا
تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ
حظك من آخرتك قال ابو عبد الله ع انفع الاشياء للمرء سبقه
الناس الى عيب نفسه واشد شيء مؤونة اخفاء الفاقة واقل الاشياء
غناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح اليأس
من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال
من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله
كيلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برأيه وقال ع
لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن
لا يتواضع لله عز وجل وقال ع لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل
الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب
عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا باعتبار
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لحمران
بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى
من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى
ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين

افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير سنة واعلم انه لا ورع
انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم لا
عيش اهنا من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل
اضر من العجب ابن محبوب عن عبد الله غالب عن ابيه عن سعد بن المسيب
قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع فقال
اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس
فقال امير المؤمنين ع يا حسين اجب الرجل فقال له الحسين ع اما قولك
اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى
في كتابه ثم افيضوا من افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله
الذي افاض بالناس واما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم
موالينا وهم منا ولذلك قال ابراهيم ع فمن تبعني فانه مني واما
قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس
ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حنان بن سدير عن ابيه قال سالت ابا جعفر ع عنهما فقال يا ابا الفضل
ما تسالني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما
منا اليوم الا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما
ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا
بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم
قال اما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما
ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان يظهر والله ما اسست من بلية

ولا

ولا قضية تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولها فعليهما لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال كان الناس
اهل ردة بعد النبي الا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة فقال ع المقداد بن
اسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله ثم عرف
اناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا
ان يبايعوا حتى جاؤوا بامير المؤمنين صلوات الله عليه مكرها
فبايع وذلك قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين حنان عن ابيه عن
ابي جعفر ع قال صعد رسول الله المنبر يوم فتح مكة فقال ايها الناس
ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها
الا انكم من آدم ع وآدم من طين الا ان خير عباد الله عبد
اتقاه ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن
قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او
احنة والاحنة الشحناء فهي تحت قدمي هذه الى يوم القيامة
حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قلت له ما كان ولد يعقوب
انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباط اولاد الانبياء ولم يفارقوا
الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان الشيخين فارقا
الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكروا ما صنعا بامير المؤمنين ع فعليهما لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابي عن ابي الخطاب عن عبد صالح ع

قال ان الناس اصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن داود ع
فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم
اذا صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان
في بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة قدميها
الى الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا
عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم قال فقال سليمان
ارجعوا فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام ما لم يسقوا
مثله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن
سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيدة المدائني عن ابي جعفر ع قال
ان الله تعالى ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس
في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر ولله عز وجل عباد ملاعين
مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده
بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه علي بن محمد ومحمد بن يحيى
جميعا عن محمد بن مسلم ابي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت
الى ابي الحسن الرضا ع اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت
عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله تعالى ذكره
اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو
قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما
وعد الرحمن وصدق المرسلون محمد بن سالم بن ابي سلمة عن احمد بن
الريان عن ابيه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال لو يعلم

الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع الله
به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم اقل
عندهم مما يطؤونه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز وتلذذوا
بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع اولياء الله
ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة
ونور من كل ظلمة وشفاء من كل سقم ثم قال ع قد كان قبلكم
قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم
الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير
ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا منهم الا
ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فاسألوا ربكم درجاتهم
واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله ع قال ما خلق الله عز وجل خلقا اصغر من البعوض
والجرجس اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع اصغر من
الجرجس وما في الفيل شيء الا وفيه مثله وفضل على الفيل بالجناحين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن
الوليد الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي ع قال وسألته

عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في
ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال
الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب
ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين
قال وسالته عن قول الله عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلكم قال عنى بذلك اي انظروا
في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما
اخبركم عنه قال قلت فقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن
اذا قرأتم القرآن فقرأ ما قص الله عليكم من خبرهم عنه عن
ابن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله ع
عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا
ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس في نفسك فان
الناس اعداء النعم يحيى الحلبي عن ابي المستهل عن سليمان بن خالد
قال سالني ابو عبد الله ع فقال ما منعكم من الموضع الذي وضعتم فيه
زيدا قال قلت لخصال اما احديهن فقلة من تخلف معنا انما
كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح ان يفضحنا و
اما الثالثة فانه كان مضجعه الذي سبق اليه فقال كم الى الفرات
من الموضع الذي وضعتموه فيه قلت قذفة حجر فقال سبحان الله
افلا كنتم اوقرتموه حديدا او قذفتموه في الفرات وكان

افضل

افضل قلت جعلت فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال اي شيء
كنتم يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان عدوكم
قلت كفارا قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا
اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
حتى تضع الحرب اوزارها فابتدأتم انتم بتخليته من اسر ثم
سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة يحيى
الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء
من اممها وجعل ذلك علينا يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ضريس
قال تمارى الناس عند ابي جعفر ع فقال بعضهم حرب علي شر من
حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول الله ص
شر من حرب علي ع قال فسمعهم ابو جعفر ع فقال ما تقولون فقالوا
اصلحك الله ما تمارينا في حرب رسول الله ص وفي حرب علي فقال بعضنا
حرب علي شر من حرب رسول الله ص وقال بعضنا حرب رسول الله ص
شر من حرب علي ع فقال ابو جعفر ع لا بل حرب علي ع شر من حرب
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له جعلت فداك احرب علي
شر من حرب رسول الله ص قال نعم وساخبرك عن ذلك ان حرب
رسول الله ص لم يقروا بالاسلام وان حرب علي اقروا بالاسلام
ثم جحدوا يحيى بن عمران عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن

ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وآتيناه اهله ومثلهم معهم قلت
ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا
قبل ذلك باجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل
مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد سوادا من خارج
فكذلك يزدادون سوادا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن
ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين
يسال ابا عبد الله ع فلم يزل يساله حتى قال فهلك الناس اذا فقال
اي والله يا ابن اعين فهلك الناس اجمعون قلت من في المشرق ومن في
المغرب قال انها فتحت بضلال اي والله لهلكوا الا ثلثة محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب وعدة
قالوا كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا فقال ع لا يستحق عبد حقيقة الايمان
حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة ويكون المرض احب اليه من الصحة
ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذا فقالوا لا والله جعلنا الله
فداك وسقط في ايديهم ووقع الياس في قلوبهم فلما راى ما داخلهم
من ذلك قال ايسر احدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت
على ما هو عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة قال فاري
الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال ايسر احدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه
شيء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا
لا يا ابن رسول الله قال فاري المرض احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر

احدكم

احدكم ان له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا
يا ابن رسول الله قال فاري الفقر احب اليكم من الغنى محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله ع ان ابا ع قال يا بني
ان خالفتني في العمل لم تنزل معي غدا في المنزل ثم قال ابى الله عز وجل
ان يتولى قوم قوما يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورب
الكعبة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما احد من هذه الامة
يدين بدين ابرهيم ع الا نحن وشيعتنا ولا هدي من هدي من
هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده
وساله رجل عن رجل يجيء منه الشيء على حد الغضب فيواخذه الله به
فقال الله اكرم من ان يستغلق عبده وفي نسخة ابي الحسن الاول يستغلق
عبده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وغير واحد
عن ابي عبد الله ع قال رسول الله ص قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان لكم في حيوتي خيرا وفي مماتي خيرا فقيل له يا رسول الله اما حيوتك
فقد علمنا فما لنا في وفاتك فقال اما في حيوتي فان الله عز وجل قال وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر
لكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو
عبد الله ع ان ممن ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج
الى كذبه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية

عن ابن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين عليه السلام اني رايت رجلا
دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكوة وهي
عند دار صالح واذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من
هذا فقال علي بن الحسين فدنوت اليه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك
بلادا قتل فيها ابوك وجدك فقال زرت ابي وصليت في هذا المسجد
ثم قال ها هو ذا وجهي صلى الله عليه عنه عن صالح عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين عليه السلام لو قتل اهل
الارض به ما كان سرفا عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسر في نفسه
انه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله اليه جل ذكره حوتا اصغر من
شبر واكبر من فتر فدخلت في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين
اربعين يوما ثم ان الله عز وجل رؤف به فرحمه فخرج فاذا اراد الله
جل وعز بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا راه
اضطرب فتزلزلت الارض عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام فاضطربت
الارض فوجاها بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال
اما انها لو كانت التي قال الله لاجابتني ولكن ليست بتلك ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع
عن ابي شبل قال صفوان ولا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال

قال

قال ابو عبد الله عليه السلام من احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل
كما تقولون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن النعمان ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال ان امير المؤمنين عليه السلام لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة
والزبير وعائشة بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى
على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس ان الدنيا
حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم
الله انها لتغر من املها وتخلف من رجاها وستورث غدا اقواما
الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدها وبغيهم
على اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا
وبالله انه ما عاش قوم قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش
دنياهم ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فازال ذلك عنهم
الا من بعد تغيير من انفسهم وتحول عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم
وقلة محافظة وترك مراقبة الله عز وجل وتهاون بشكر نعمة الله
لان الله عز وجل يقول في محكم كتابه ان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد
له وما لهم من دونه من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب
اذا هم حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحويل عافيته ايقنوا
ان ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا
وفزعوا الى الله جل ذكره بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم

واساؤهم ليعفو لهم عن كل ذنب واذاً لاقال لهم كل عثرة ولرد عليهم
كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من صلاح امرهم ومما كان انعم به عليهم كل
ما زال عنهم وفسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا
خوف الله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم
الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة وتشتت الامر وفساد
صلاح ذات البين ان الله عز وجل يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم
ما تفعلون **عنه** عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان
قال حدثني ابو عبد الله المدائني عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة
الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين
ع يامر بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويامر بافتراش التراب
وتوسد اللبن ولبس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله
منه **الحسين** بن محمد عن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا ع
رايت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فتكسرت
القوارير فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك
سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع ابي السرايا
فمكث سبعة عشر يوما ثم مات **عنه** عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان
قال قلت لابي الحسن الرضا ع في ايام هرون انك قد شهرت نفسك
بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جرأني

على

استفزه استخفه وازعجه مروراه ق

طعام جشب وجشيب اي غليظ وسائر بما الذي لا ادم معه ص

على هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخذ ابو جهل
من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان
اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام **عنه**
عن احمد عن زرعة عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن
الخطاب لجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد
اذاني فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته فشد عليه
فقتله والقاه في الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون
وقالوا ما لصاحبنا كفو لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل
صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله ع قد مضى نحو قبا فلقيته بما
اجتمع القوم عليه فقال دعهم قال فلما جاء ورأوه وثبوا
عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك ولا نقتل به احدا غيرك
فقال لتكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ بايديهم
وادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر
بن محمد معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به انصرفوا
قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من
سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة
فقلت ما هذه الصحيفة جعلني الله فداك فقال ان ام الخطاب
كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر بها نفيل فاحبلها فطلبه
الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به
ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل هاهنا قال جاريتي سطر بها

حكايت جاريه زبير عبد المطلب

نبيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجارة له الى الشام
فدخل على ملك المقدمة فقال له يا عبد الله لي اليك حاجة قال
وما حاجتك ايها الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت ولده
فاحب ان ترده عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان من
الغد دخل الى الملك فلما راه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها
الملك قال اما اظن هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قد دخلت
لم يملك استه ان جعل يضرط فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة
قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها
ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال ما بيني
وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم
اليه فقصدوه فكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة
وان ابن هذا ابن الشيطان ولست آمن ان يترأس علينا ولكن
ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي له حديدة واخط في
وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا
يتامر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال ففعلوا وخط وجهه
بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت لهم
ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي
مولى لرسول الله صلعم بخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس ابا عبد الله
ع وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة فجلس لهم
فقال داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله ع بالولاء لي فقال

فصل السادس ع و داود بن علي العباسي

داود

داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله ع بالولاء لي فقال داود
بن علي ان اباك قاتل معوية فقال ان كان ابي قاتل معوية
فقد كان حظ ابيك منه الاوفر ثم الاسحم بجنايته وقال والله
لاطوقنك غدا طوق الحمامة فقال له داود بن علي كلامك
هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال اما انه
واد ليس لك ولا لابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان
غدا اجلس لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله ع ومعه
كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله ع
الكتاب بين يديه فلما قراه قال ادعوا لي جندل الخزاعي وعكاشة
الضميري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما
فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية
وهذا خط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا خط حرب
بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى الخطوط اجدادي عندكم
فقال نعم قال فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول شعر
ان عادت العقرب عدنا لها ۞ وكانت النعل لها حاضره ۞ قال فقلت
ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فان نثيلة كانت امة
لام الزبير ولابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب
فاولدها فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من
امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال
قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا

بمجلس عندا فسيم فكتبت عليه كتابا واشهد عليه شهودا فهو هذا الكتاب
الحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معوية بن حكيم عن بعض رجاله
عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاما ان كان
من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله
لعلي ع هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن صفوان عن محمد بن زياد
بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
كنت ابايع لرسول الله صلى الله عليه وآله على العسر واليسر والبسط والكره
الى ان كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم علي ع ان يمنعوا محمدا
صلى الله عليه وآله وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها
عليهم نجا من نجا وهلك من هلك عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان من وراء اليمن واديا يقال له
وادي برهوت لا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من
الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها
بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم
يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا ص صاح عجل لهم فيهم و
ضرب بذنبه فنادى فيهم يا آل ذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة مكة
يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما انطق الله عز وجل هذا
العجل قال فنادى فيهم ثلاث مرات فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها ونزل
فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم دفعوا شراعها

وسيبوها

وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي
صلى الله عليه وآله فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذريح نادى
فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب فعرض
عليهم رسول الله ص الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع
كما جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم
فما بينهم اختلاف حتى الساعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حديد عن ابي عبد الله ع قال لما اسري
برسول الله ص اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس
قال فوصفه لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل ع
فقال انظر هيهنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم
ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم
مع طلوع الشمس يتقدمها جمل ازرق او احمر قال وبعثت قريش رجلا
على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو يا لهفا
ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت
من ليلتك حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن
المسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن
فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله ص
حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون
واريك جعفرا واصحابه في البحر يغوصون قال نعم فمسح رسول الله ص بيده

فسلم لهم

برهوت كصبور وادي او بئر بحضرموت ق

الصديد ماء الجرح الرقيق

الذريح ابو حي ق

شراع السفينة ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجريها ق

على وجهه فنظر الى الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر ع واصحابه في البحر يعومون
فاضمر تلك الساعة انه ساحر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص لما خرج من الغار متوجها الى
المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة
بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله ص فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اللهم اكفني شر سراقة بما شئت فساخت قوائم فرسه فثنى
رجله ثم اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي
انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبك مني
خير لم يصبك مني شر فدعا رسول الله ص فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد
في طلب رسول الله ص حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله
عليه فتأخذ الارض قوائم فرسه فلما اطلقه في الثالثة قال يا محمد هذه
ابلي بين يديك فيها غلامي وان احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه
هذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا
حاجة لنا فيما عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن نجران
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لا ترون الذي
تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى المواة التي لا يبالي الخابس اين يضع يده
منها ليس لكم شرف ترقونه ولا سناد تسندون اليه امركم عنه
عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي
بن الحكم ما المواة من المعزى قال التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال
سمعت

سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك
له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي
فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت
لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى
باقية فعمل على ما قد استبان بها ولكن له نفس واحدة اذا
ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم
ان اتاكم آت منا فانظروا على اي شئ تخرجون ولا تقولوا خرج
زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا فلم يدعكم الى نفسه
انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ص ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما
خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى اي شئ
يدعوكم الى الرضا من آل محمد ص فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به
وهو يعصينا اليوم وليس معه احد وهو اذا كانت الرايات
والالوية اجدر ان لا يسمع منا الا مع من اجتمعت بنو فاطمة
معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب
فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتأخروا الى شعبان
فلا ضير وان احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون
اقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين ع قال والله لا يخرج
واحد منا قبل خروج القائم ع الا كان مثله مثل فرخ طار من
وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال
قال لي ابو عبد الله ع قال يا سدير الزم بيتك وكن حلساً من احلاسه
واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد
خرج فارحل الينا ولو على رجلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابرهيم الجعفي قال
حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي مالي اراك ساهم
الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك الطيب
اسحق السكرة ثم اخلطه بالماء واشربه على الريق وعند الحاجة
قال ففعلت فما عادت الي عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان
عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله ع الوجع فقال اذا اويت
الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرئت فخبرت بعض
المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين عرف ابو عبد الله
هذا هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب كتب فينبغي ان يكون في بعض
كتبه عنه عن احمد بن محمد عن حمزة بن يعلى الاشعري عن الحسين بن الحسن عن
عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال للرجل باي شيء تعالجون
محمومكم اذا حم قال اصلحك الله بهذه الادوية المرة بسفايج
والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان يبرئ بالمر
يقدر ان يبرئ بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناءً نظيفاً
فيجعل فيه سكرة ونصفاً ثم يقرأ عليها ما حضر من القرآن ثم يضعها
تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليها

الماء

الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية منه
زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفاً فاذا كان
الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفاً
احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال قال لي كتموا
بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول
الله ص اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولى قريش فراراً فانزل الله
في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفوراً عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هرون المكفوف
عن ابي عبد الله ع قال كان ابو عبد الله ع اذا ذكر رسول الله
قال بابي وامي وقومي وعشيرتي عجب للعرب كيف لا تحملنا على
رؤسهم والله عز وجل يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من
النار فانقذكم منها فبرسول الله ص انقذوا انها عنه عن ابرهيم
بن ابي بكر بن ابي سمال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل
سام عن ابي عبد الله ع قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء اليس قد آتى
الله عز وجل بني امية الملك قال ليس حيث تذهب اليه ان الله
عز وجل آتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون
له الثوب فياخذه الآخر فليس هو للذي اخذه محمد بن احمد

بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن مفضل بن صالح
عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعلموا
ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى
قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن ذي الفقار سيف رسول الله ص فقال نزل به
جبرئيل ع من السماء وكانت حلقته من فضة **حديث نوح ع يوم القيمة**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن جميل بن صالح عن
يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد الله ع ذات يوم فقال
لي اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلايق كان نوح ع
اول من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد
لك فيقول محمد بن عبد الله ص قال ع فيخرج نوح ع فيتخطى الناس
حتى يجيء الى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كثيب المسك ومعه علي ع
وهو قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول
نوح ع لمحمد ص يا محمد ان الله تبارك وتعالى سالني هل بلغت فقلت نعم
فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا فاشهدا
له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله ع فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء
عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه السلام اين هو فقال
هو اعظم منزلة من ذلك حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقسم لحظاته
بين اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية منه علي بن احمد بن محمد عن

ابن

سالته
حلقته من فضة

الكثيب التل من الرمل

ابن فضال عن بعض اصحابنا قال ابو عبد الله ع ما كلم رسول الله ص
العباد بكنه عقله قط قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان
نكلم الناس على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
قال قلت لابي عبد الله ع اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل
بانكم موالي وقد يسالني بعض من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل
فاقول له انا رجل من العرب من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل
اني مولى لبني هاشم فقال لا اليس قلبك وهواك منعقدا على انك
من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب
انما انت من العرب في النسب والعطاء والعدد والحسب وانت
منا في الدين وما حوى الدين بما تدين الله به من طاعتنا والايمان
به فانت من موالينا ومنا والينا حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم
عن ابي عبد الله ع قال ان حواري عيسى ع كانوا شيعته وان شيعتنا
حواريونا وما كان حواري عيسى ع باطوع له من حوارينا لنا وانما قال
عيسى ع للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار
الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله
لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصرونا ويقاتلون
دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا
وقد قال امير المؤمنين ع والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما ابغضونا
ووالله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا ابن محبوب

ادنيته نزديك كردن

عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله عز ذكره
الم غلبت الروم في ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تأويلا
لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد صه ان رسول الله صع
لما هاجر الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع
رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوه الى
الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله
واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله ومزقه
واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان — المزق پاره کردن کر
المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته
ارجى منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم
كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا قرآنا
الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي الشامات
وما حولها وهم يعني فارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم
المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزى المسلمون فارس وافتتحوها
فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت أليس الله عز وجل يقول في
بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صه وفي امارة
ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة عمر فقال ألم اقل لكم
ان لهذا تأويلا وتفسيرا والقرآن يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع
لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية في القول

ان

ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم يحتم القضاء بنزول
النصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
اي يوم يحتم القضاء بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت
لابي جعفر عم ان العامة تزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس
كانت رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صه من بعده
فقال ابو جعفر عم او ما يقرؤن كتاب الله او ليس الله عز وجل يقول
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر فقال او ليس الله
عز وجل قد اخبر عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد
ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان
اصحاب محمد صه قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر
عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلا قال دخلت المسجد
الحرام فرأيت مولى لابي عبد الله عم قلت اليه لاسأله عن ابي عبد الله
عم فاذا انا بابي عبد الله عم ساجد فانتظرته طويلا فطال سجوده
علي فقمت وصليت ركعتين وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت — لكم لم نقل
مولاه متى سجد فقال من قبل ان تأتينا فلما سمع كلامي رفع رأسه

ابا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه هو فسمع صوتاً خلفه
فقال يا هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة
والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه
فلما ان رأوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني
ولا تعرضوني للشيطان فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم
ومضى فلما خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد
لله عز ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله
الله عز وجل منه ما لم يسجد لآدم كما امره الله ان يسجد له وكذلك
هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيها ع وبعد تركهم الامام
الذي نصبه نبيهم ص لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملاً ولن
يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الامام
الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل
ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد ص خمس فرايض
الصلوة والزكوة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء
من الفرايض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا
لا والله ما فيها رخصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن ابي اسحق الجرجاني عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطاناً اجلاً ومدة من ليالي وايام
وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب
الفلك ان يبطئ بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنونهم

وشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله صاحب الفلك
فاسرع بادارته فقصرت لياليهم وايامهم وسنونهم وشهورهم وقد
وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابنا
عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله ع جالساً في الحجر تحت
الميزاب ورجل يخاصم رجلاً واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من
اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله ع فهل تدري
انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله ع جعلت
فداك من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي
فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئاً اخرجه اما جنوب فجنوب
واما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال من آية ذلك
انك لا تزال ترى هذا الركن متحركاً ابداً في الشتاء والصيف والليل والنهار
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن
محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال ما خلق الله خلقاً اكثر من الملائكة
انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام
ليلتهم وكذلك في كل يوم حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه
قال قال النبي ص الملائكة على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلثة
اجنحة وجزء له اربعة اجنحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عمرو بن جبيرة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر ع قال ان في الجنة نهراً
يغتمس فيه جبرئيل ع كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من
كل قطرة تقطر منه ملكاً عنه عن بعض اصحابه رفعه عن زياد القندي عن درست

حديث في صفة الديك

عن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ملكا
ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة
تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان في نصف الليل او الثلث
الثاني من آخر الليل ضرب بجناحيه وصاح وقال سبوح قدوس ربنا
الله الملك الحق المبين فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة
باجنحتها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة
ميمون عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله ع ما يقول من قبلكم
في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال
هي على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال اقرأ آية الكرسي واحتجم
اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن موسى بن حكيم قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن ع
عن موسى بن حكيم يقول ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في
البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه عنه عن
احمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله ع قال الحمى تخرج في ثلث في العرق
والبطن والقيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر ع قال
الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك وما المحاضير قال

الغبرة

المستعجلون واما انهم لن يريدوا الا من يعرض لهم قال يا ابا المرهف
اما انهم لم يريدوكم بمجحفة الا عرض الله لهم شاغل ثم نكت
ابو جعفر ع في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك قال
اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله لهم
فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج
عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال اي شيء تسارون يا فضل ان
الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من
زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع
من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت
فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا خرج
السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سالت
ابا عبد الله ع عن ابليس اكان من الملائكة ام كان يلي شيئا من امر
السماء فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة
فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال كيف لا يكون
من الملائكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال
له جعلت فداك ارايت قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا في غير مكان

من مخاطبة المؤمنين أيدخل في هذه المنافقون قال نعم يدخل في هذه
المنافقون والضلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة عنه عن علي بن محمد بن
عن مرازم عن أبي عبد الله ع ان رجلا أتى رسول الله ص فقال يا رسول الله
إني أصلي فأجعل بعض صلواتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله
إني أصلي فأجعل نصف صلواتي لك فقال ذلك أفضل لك فقال يا رسول الله
إني أصلي كل صلواتي لك فقال رسول الله ص إذا يكفيك الله ما أهمك
من أمر دنياك وآخرتك ثم قال أبو عبد الله ع إن الله كلف رسول الله
ما لم يكلف أحدا من خلقه كلفه أن يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه
إن لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا أحدا من خلقه قبله ولا بعده
ولا بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ثم
قال وجعل الله له أن يأخذ له ما أخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر أمثالها وجعل الصلاة على رسول الله ص بعشر حسنات
عنه عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن فضيل الصائغ قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول أنتم والله نور في ظلمات الأرض والله إن أهل السماء
لينظرون إليكم في ظلمات الأرض كما تنظرون أنتم إلى الكوكب الدري
في السماء وإن بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف أصاب
هذا الأمر وهو قول أبي عبد الله ع والله ما أعجب ممن هلك كيف
هلك ولكن أعجب ممن نجا كيف نجا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن أسباط عن إبراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله
ع قال من سافر أو تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى عنه عن ابن فضال

عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم أنه
سمع عبد الله بن عطاء يقول قال لي أبو جعفر ع قم فأسرج دابتين حمارا
وبغلا فأسرجت حمارا وبغلا فقدمت إليه البغل ورأيت أنه
أحبهما إليه فقال من أمرك أن تقدم إلي هذا البغل قلت اخترته
لك قال وأمرتك أن تختار لي ثم قال إن أحب المطايا إلي
الحمير قال فقدمت إليه الحمار وأمسكت له بالركاب فركب
فقال الحمد لله الذي هدانا بالإسلام وعلمنا القرآن ومن علينا
بمحمد ص والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى
ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار وسرت حتى إذا بلغنا
موضعا آخر قلت له الصلاة جعلت فداك قال هذا وادي النمل
لا تصلي فيه حتى إذا بلغنا موضعا آخر قلت له مثل ذلك فقال هذه
أرض مالحة فلا تصلي فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال
لي صليت أو تصلي سبحتك قلت هذه صلاة يسميها أهل العراق
الزوال فقال أما هؤلاء الذين يصلونهم شيعة علي بن أبي طالب ع
وهي صلاة الأوابين فصلى وصليت ثم أمسكت له بالركاب ثم قال
مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فإنهم أعداؤنا في الدنيا
والآخرة فقلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة فقال خطروا
على بالي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير وعلي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي حمزة عن أبي عبد الله ع قال لما
أرادت قريش قتل النبي ص قالت كيف لنا بأبي لهب فقالت أم جميل

انا الكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت مضطجع
فلما ان كان من الغد وتهيا المشركون للنبي ص قعد ابو لهب وامراته
يشربان فدعا ابو طالب عليا ع فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب
فاستفتح عليه فان فتح لك الباب فادخل وان لم يفتح لك فتحامل
على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابي
ان امرا عمه عينه في القوم فليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين ع
فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب وكسره
ودخل فلما راه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول
لك ان امرا عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له صدق ابوك
فما ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب
فوثب فاخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها
لطمة ففقا عينها فماتت وهي عوراء وخرج ابو لهب ومعه السيف
فلما راته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب
فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد
هممت ان اسلم ثم تنظرون ما اصنع فاعتذروا اليه فرجع عنه
عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان ابليس يوم بدر يقلل المسلمين
في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين الناس فشد عليه جبرئيل بالسيف
فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى وقع في البحر
قال زرارة فقلت لابي جعفر ع لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل قال
يقطع بعض اطرافه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد

بن سالم عن ابان بن عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قال
قام رسول الله ص على التل الذي عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب
في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم
احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله ع بيده وما اراد القوم
ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع
كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقرب فقام حذيفة وهو يقول القر
والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك فقال رسول الله ص
انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله ص
اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده
وقال له رسول الله ص يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاخذ
سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قر
فمررت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه
حذيفة قام رسول الله ص ونادى يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين
اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل جبرئيل ع
فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك ودعاءك وقد
اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله ص على ركبتيه وبسط
يديه وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي
ثم قال رسول الله ص قد بعث الله عز وجل عليهم ريحا من سماء الدنيا
فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت
فاذا انا بنيران القوم وقد اقبل جند الله الاول ريح شديد فيها حصى

فما تركت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا
القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسة
فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل مطاع
في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر
الكذاب الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد
هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة
فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معوية فقلت
للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو قال حذيفة واقبل جند الله
الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلحة
الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع
النجا النجا وفعل عيينة بن حصين مثلها ثم فعل الحرث بن عوف المزني
مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة
الى رسول الله ص فاخبره الخبر قال ابو عبد الله ع انه كان يشبهها يوم القيمة ليشبه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن الخراساني عن المفضل بن عمر
قال كنت عند ابي عبد الله ع بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما
انتهينا الى الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى
الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل فقال انزل فان هذا الموضع
كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم ع وانا اكره ان ادخله
راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما اول ذلك الطوفان
في زمن نوح ع ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد

بن ابي سفيان

بن ابي سفيان قلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح ع فقال
لي نعم يا مفضل وكان منزل نوح ع وقومه في قرية على منزل من الغري
مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح ع رجلا نجارا فجعله الله نبيا
وانتجبه ونوح ع اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء قال ولبث
نوح ع في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز وجل
فيهزؤن به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم
فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان
تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل
الى نوح ع ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل نوح سفينة
في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال
المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله ع عند زوال الشمس فقام
ابو عبد الله ع فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت
عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن
حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وههنا نصبت اصنام
قوم نوح ع يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت
جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في دورين
قال قلت فكم الدورين قال ثمانين سنة قلت ان العامة يقولون
عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول ووحينا قال
قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان
موضعه وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في قبلة ميمنة

المسجد

المسجد قلت له فان لك موضع زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له
وكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب
ان يري قوم نوح آية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر
يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن فيضا فغرقهم الله
عز ذكره وانجى نوحا ومن معه في السفينة قلت له كم لبث نوح
في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام
ولياليها وطاف بالبيت اسبوعا ثم استوت على الجودي وهو فرات
الكوفة قلت له ان مسجد الكوفة قديم قال نعم وهو مصلى الانبياء
ع ولقد صلى فيه رسول الله ص حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل
يا محمد هذا مسجد ابيك آدم ومصلى الانبياء عليهم السلام فانزل
فصل فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل ع عرج به الى السماء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي رزين الاسدي عن امير المؤمنين ع انه قال ان نوحا ع
لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين ربه في اهلاك
قومه ان يفور التنور ففار فقالت امرأته ان التنور قد فار فقام
اليه فختمه فقام الماء وادخل من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان
يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء
بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه
على ذات الواح ودسر قال وكان نجرها في وسط مسجدكم ولقد
نقص عن ذرعه سبعمائة ذراع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي

علي

عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال جاءت امرأة نوح ع وهو يعمل السفينة
فقالت له ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه فختمه
بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق
ففار الماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر ع قال كانت شريعة نوح ع ان يعبد الله بالتوحيد
والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ الله
ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك
وتعالى ولا يشركوا به شيئا وامر بالصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والحلال والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض مواريث فهذه
شريعته فلبث فيهم نوح ع الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية
فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله جل وعز
انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلذلك قال نوح ع ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل
اليه ان اصنع الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن الحسن بن علي عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان نوحا
لما غرس النوى مر عليه قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون
قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا قطعه ثم نحته
فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا عليه فجعلوا يضحكون
ويسخرون ويقولون قد قعد ملاحا في فلاة من الارض حتى فرغ منها
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله

قال كان طول سفينة نوح ع الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت على الجودي محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال حمل نوح ع في السفينة الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضأن اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الظباء التي تكون في الجبال الوحشية وحل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الظباء التي يكون في المفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس والزوج الآخر البقر الوحشية وكل طير طيب وحشي او انسي ثم غرقت الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح ع الفي سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسين سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام بعدما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس

فقال

عمر شريف	قبل بعثت
٢٣٠٠	٨٥٠
بعد بعثت	بعد نزول
٩٥٠	٥٠٠

داجن گوسفند و مرغی که در خانه الفت دهند

بخاتی شتر ترکی که قوی از عرابی است جمع بختی است

عراب شتران عربی ضعیف و خرد

فقال السلام عليك فرد عليه نوح ع فقال ما جاء بك يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك فقال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال له يا ملك الموت كلما مر بي من الدنيا مثل تحويلي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح ع بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون النجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الآخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح ع الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح ع بهود ع وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون

اكرمكم

من خالفهم فقال لي الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان
الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا
فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك
وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في جميع الفيء ثم قال الله عز وجل
فاعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد
حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض
تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراما على من
يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة
عليه نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله
ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجنا و
شيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة
الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة
ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو
القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل تربصوا فاني
معكم من المتربصين والتربص وقوع البلاء باعدائهم وبهذا
الاسناد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل قل ما اسألكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين
ع ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند خروج القائم عليه وفي قوله

عز وجل ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما
اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي
مع القائم ع الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب
اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من
الله عز ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عز وجل و
الذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم ع وقوله عز وجل
والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي ع وفي قوله عز وجل
وقل جاء الحق وزهق الباطل كان اذا قام القائم ذهبت دولة
الباطل عنه عن علي عن الحسن عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ع قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى
ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه و
لا يسلط على دينه وقد سلط على ايوب ع فشوه خلقه ولم يسلط
من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال
الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم عنه
عن علي عن الحسن عن منصور عن حريز عن عبد الله عن الفضيل قال
دخلت مع ابي جعفر ع المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس
ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية

لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين
لعنهم الله من خلق مسخور بهم مكبين على وجوههم ثم تلا
هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي
سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا والاوصياء عليهم
السلام ثم تلا هذه الآية فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين
يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي ع الا مفتر كذاب الى
هذا اليوم اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر
الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الآية
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا
الزكوة انتم والله اهل هذه الآية عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود
عن ابي اسحق عن امير المؤمنين ع واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته
والله لا يحب الفساد سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع والذين كفروا اولياؤهم
الطواغيت علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
محمد بن سنان عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة
عبد الله عن ابي الحسن ع له ما في السموات وما في الارض وما

بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن
اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله ع ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء آخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين
وآيتين بعدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله
ع يقرء وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين على
ملك سليمان ويقرء ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية
بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد
بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله ع يمرض منا المريض
فيامره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمي الا من التمر
ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال
لان نبي الله حمى عليا ع في مرضه عدة من اصحابنا عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تنفع الحمية لمريض
بعد سبعة ايام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن موسى بن الحكم عن
موسى بن بكر عن ابي الحسن ع قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا

نکس برگشتن کردن بکس نقض برگشتن عود کردن بیماری گر
النکس بالضم عود المرض بعد النقه ق

المشي ضرر المريض

لا تأكله ولكن تطعمه ان تأكل من الشيء وتخفف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع
ان المشي للمريض نكس ان ابي ع كان اذا اعتل جعل في ثوب
فحمل لحاجته يعني الوضوء وذاك انه كان يقول ان المشي للمريض
نكس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلا
دخل على ابي عبد الله ع فقال رايت كان الشمس طالعة على راسي
دون جسدي فقال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا
فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت راسك اما قرات
فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرأ منها
ابراهيم ع قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة
او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم يكن في آبائك واجدادك
ملك واي خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول
الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك عنه عن رجل
رأى كأن الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال يا له
من نبات الارض من بر او تمر يطأه بقدميه ويتسع فيه
وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد آدم ع علي عن ابيه عن
الحسن بن علي عن ابي جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي
عبد الله ع وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رأيت
رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومى
بيده الى ابي حنيفة قال فقلت رأيت كأني دخلت داري واذا

اهلي

الكد الشدة والالحاح في الطلب

اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته علي فتعجبت من
هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما في
مواريث اهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك منها ان شاء الله
تعالى فقال ابو عبد الله ع اصبت والله يا ابا حنيفة قال ثم خرج
ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا
الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوؤك الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا
ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت له جعلت
فداك فقولك اصبت والله وتحلف عليه وهو مخطئ قال نعم
حلفت عليه انه اصاب الخطا قال فقلت له فما تاويلها فقال
يا ابن مسلم انك تتمتع بامرأة فتعلم بك اهلك فتمزق عليك
ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان
بين تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة
انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي فردها
ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت
علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب وبقيت انا فمزقت
علي ثيابا جددا كنت البسها في الاعياد وجاء موسى الزوار
العطار الى ابي عبد الله ع فقال له يا ابن رسول الله ص رايت رؤيا
هالتني رايت صهرا لي ميتا قد عانقني وقد خفت ان يكون
الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء
فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان

اسم صهرك قال حسين فقال اما رؤياك فقد دلت على نجاتك وزيارتك
ابا عبد الله الحسين ع فان كل من عانق سمي الحسين فانه يزوره
ان شاء الله. وذكر اسمعيل بن عبد الله القرشي قال اتى الى ابي عبد الله
ع رجل فقال له يا ابن رسول الله رأيت في منامي كأني خارج من مدينة
الكوفة في موضع اعرفه وكأن شبحا من خشب او رجلا منحوتا من
خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه وانا اشاهده فزعا
مرعوبا فقال له ع انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله
الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علما و
استنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله عما قد فسرت لي ان
رجلا من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت ان املكها
بوكس كثير لما عرفت ان ليس لها طالب غيري فقال ابو عبد الله
ع وصاحبك يتولانا ويتبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله
رجل جيد البصيرة مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز وجل واليك
مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبا
حل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن ائتمنك واراد منك
النصيحة ولو الى قاتل الحسين ع. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن
ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي
جعفر ع فاعتمدت على يدي فبكيت فقال مالك فقلت كنت
ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان

عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم انه لو قد كان
ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد
لو قذفت بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن غياث الجزري عن ابراهيم الانصاري عن عمرو
بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين ع مرة بعد مرة وهو
يقول وشبك اصابعه بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي و
تضيقي تفرجي ثم قال هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصى على
اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن
ابي جعفر ع قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسيا قلت هي قريب على
شاطئ الفرات فقال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ
خلق الله تعالى السموات والارض ولا يكون مثلها ما دامت
السموات والارض مأدبة للطير تشبع منها سباع الارض وطيور
السماء يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية قال وروى
غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا الى لحوم الجبارين.
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن
عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله ع يا شهاب يكثر القتل في اهل
بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال
يا شهاب ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد انه
للتقية

قد حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان
بن عثمان عن الفضيل عن زراره عن ابي جعفر ع قال ان الناس لما صنعوا
ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين ع من ان يدعو الى
نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام
فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا
عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما
من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم
ولا عداوة لامير المؤمنين ع فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه
من الاسلام فلذلك كتم علي صلوات الله عليه امره
وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا حدثنا محمد بن يحيى عن احمد
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي
جعفر ع ان الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا
فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول
الله ص اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم تعتزل
بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية
يا سعد انت المرجى وشعرك المرجل وفحلك المرجم حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن
ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا

النقاض

النقاض عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الناس صاروا بعد
رسول الله ص بمنزلة من اتبع هارون ع ومن اتبع العجل وان
ابا بكر دعا فابى علي ع الا القرآن وان عمر دعا فابى علي عليه السلام
الا القرآن وان عثمان دعا فابى علي ع الا القرآن وانه ليس
من احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع
راية ضلالة فصاحبها طاغوت حدثنا ابي رحمه الله
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن
سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال الا اخبركم
كيف كان اسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل واخطأ اما
اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال
ان ابا ذر كان في بطن مر يرعى غنما له فاتى ذئب عن
يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله
فهش عليه ابو ذر ثم قال له ابو ذر ما رأيت ذئبا اخبث
منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة
بعث الله عز وجل اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع في اذن
ابي ذر فقال لامرأته هلمي مزودي واداوتي وعصاي
ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه
به حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب
فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج لبن فقال
في نفسه هذا والله يدلني على ان ما خبرني به الذئب

٦٦

وما جئتُ له حتى قرب فجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا
حلقةٌ من قريش تحلس اليهم فراهم يشتمون النبي صلى الله عليه وآله
كما قال الذيب فما زالوا في ذلك من ذكر النبي ص والشتم له حتى
جاء ابو طالب من اخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض
كفّوا فقد جاء عمّه قال فكفّوا فما زال يحدثهم ويكلمهم
حتى كان آخر النهار ثم قام وقمتُ على اثره فالتفت اليّ فقال
اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به
قلت أُومنُ به واصدّقه واعرضُ عليه نفسي ولا يأمرني بشيٍ
الا اطعتُه فقال وتفعل فقلت نعم قال فتعال غداً في هذا الوقت
الىّ حتى ادفعك اليه قال فبتُّ تلك الليلة في المسجد
حتى اذا كان الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي ص وشتمه
حتى طلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض اسكتوا فقد
جاء عمه فاسكتوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى قام فتبعته
فسلمتُ عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم فقال
وما تصنع به فقلت اومن به واصدّقه واعرض عليه نفسي
ولا يامرني بشيٍ الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم فقال قم
معي فتبعتُه فدفعني الى بيت فيه حمزة ع فسلمتُ عليه وجلست
فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما

حاجتك

حاجتك اليه فقلت اومنُ به واصدّقه واعرضُ عليه نفسي
ولا يأمرني بشيٍ الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله
وان محمداً رسول الله قال فشهدت قال فدفعني حمزة
الى بيت فيه جعفر ع فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر
ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه قلت اومنُ به واصدّقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني
بشيٍ الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمداً عبده ورسوله قال فشهدتُ فدفعني
الى بيت فيه علي ع فسلمتُ وجلستُ فقال عليه السلام ما
حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
قلتُ اومنُ به واصدّقه واعرض عليه نفسي عليه ولا يأمرني
الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً
رسول الله فشهدتُ فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله
فسلمت عليه وجلست فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ما
حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت
اومن به واصدّقه ~~واعرض عليه نفسي~~ ولا يأمرني بشيٍ
الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فقال لي رسول الله

يا اباذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات
وليس له وارث غيرك فخذ ماله وانم عند اهله حتى
يظهر امرنا قال فخرج ابوذر فاخذ المال واقام عند اهله
حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه فقال ابو عبد الله
هذا حديث ابوذر واسلامه رضي الله عنه ما مضى

الى آخره

واما حديث سلمان فقد سمعته فقال جعلت فداك حدثني بحديث
سلمان فقال قد سمعته ولم تحدثه لسوء ادبك علي بن ابراهيم عن
ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي ص
وقد كان رسول الله ص قال اللهم امكني من ثمامة فقال
له رسول الله ص اني مخيرك واحدة من ثلاث اقتلك قال اذا
تقتل عظيما او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امن عليك
قال اذا تجدني شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني
اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وقد والله علمت
انك رسول الله حيث رأيتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق
عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال لما ولد النبي ص جاء رجل من اهل الكتاب الى ملأ من قريش
فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو
وجزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال أولد فيكم مولود
الليلة فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة
كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على يديه
قد اخطاكم والله يا معشر قريش فتفرقوا وسألوا فاخبروا انه ولد
لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد

شبه قيامي بين يديه بقيام المصلي بين يديه ثم قال اُفٍّ للدنيا
للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان
بعدها داراً ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار
فقال ههنا واشار بيده الى الارض محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت
عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان
لله عز ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تُسقط
الريحُ الورق من الشجر في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد بهذا غيركم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد
قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالاً قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال اذا ذكر
الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته من آل محمد اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم يأمر
الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة عن
احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه
كلماتٍ قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءاً

شبه

ـــــ

وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وانت
ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت
سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي
رواية اخرى في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال
سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة صلى الله عليهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عم قال لما راى ابراهيم عم ملكوت السموات والارض التفت
فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى آخر فدعا عليه فمات
حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه
يا ابراهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني
لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبداً يعبدني
ولا يشرك بي شيئاً فاثيبه وعبداً يعبد غيري فلن يفوتني
وعبداً عبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى
جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء
سباع البحر فتاكل ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على
بعض فياكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتاكل منها فيشد

بعضا

بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابراهيم عم
مما راى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما
تناسل التي اكل بعضها بعضا قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رايت الاشياء
كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءاً فقطعهن واخلطهن كما اختلطت
هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط
ثم جعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا
فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال
سألت ابا عبد الله عم عن الحر والبرد مم يكونان فقال لي
يا ابا ايوب ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا
المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان
كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر
حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلوا
المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر الصيف واول الخريف
بدا زحل في الارتفاع ~~وينتهي زحل في الهبوط~~ وبدا المريخ
في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ

درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلوا
زحل وذلك في اول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد
وكلما ارتفع هذا اهبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا
فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان
في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز
العليم وانا رب العالمين ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم يا علي من احبك
ثم مات فقد قضى نحبه ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر وما
طلعت الشمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان وفي
نسخة نور علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم سياتي على امتي
زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا
لا يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم رياء
لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق
فلا يستجيب لهم حديث الفقهاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلثة

ليس

ليس فيهن رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا
ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله
اصلح الله تبارك وتعالى ما بينه وبين الناس ٥ الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن حمدان بن مسلم عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان رجل بالمدينة يدخل
مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقال اللهم آنس وحشتي وصل
وحدتي وارزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل في اقصى المسجد
فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل
الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني
دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يونس وحشتي وان
يصل وحدتي وان يرزقني جليسا صالحا فقال له ابو ذر انا احق
بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول انا وانتم على ترعة يوم القيمة حتى يفرغ الناس
من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان لا يبقى
من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد
الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك
الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال بعث الرضا ع بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي قال علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وابرهيم ابنا عبد الله بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد راى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فسله عن هذا الراي قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود اعطي فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد

أعورت الركية وغيرها غيرتها او طممتها وسددت اعينها التي ينبع منها الماء نهاية

الاذان الاعلام آذنه بالشيء ايذانا واذانا اعلمه ... العلوه نهايه

تبع ملك ... الاكثر والبعير ...

تبع ملك في الزمن الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير نهاية استطبت

فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط بهم ارض المدينة قال لهم ذلك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد ليخرجنكم عن ديارنا واموالنا فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله آمنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين

كونوا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله
عليهما وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه وآله ويقولون
ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم وليفعلن
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة
والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك
فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه
قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم
من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة
فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء
من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي
مناد من السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال
وينادي مناد آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد
الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر ع فقال يا قتادة
انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر ع بلغني انك
تفسر القرآن قال له قتادة نعم فقال له ابو جعفر ع بعلم تفسره ام بجهل قال

لا

فليكسرون

علامات القائم ع

الخسف

لا بعلم فقال له ابو جعفر ع فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا
انا اسألك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبا
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال قتادة
ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرا حلال يريد هذا البيت
كان آمنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر ع نشدتك الله يا قتادة
هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكرا حلال يريد
هذا البيت فيقطع عليه الطريق فيذهب نفقته ويضرب مع ذلك
ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر ع ويحك
يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت
وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة
ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرا حلال يروم هذا البيت
عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابراهيم
صلى الله عليه التي من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة
فاذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتادة
لا جرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر ع ويحك يا قتادة
انما يعرف القرآن من خوطب به علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص
اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلائق
وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل

احوال القيامة

زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة وتحطم وزفير
وشهيق انها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى الحساب
لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلايق البر منهم والفاجر
فما خلق الله عبداً من عباده ملك ولا نبي الا ينادي رب نفسي
نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من الشعر
واحد من السيف عليه ثلث قناطر الاولى عليها الامانة والرحم والثانية
عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون
الممر عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة
فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك
وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزل قدمه
وتثبت قدمه والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح
وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا
نجا ناج برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني
منك بعد يأس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر
عن ابي خالد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً قال يعني اصحاب القائم الثلثمائة و
البضعة عشر رجلا قال هم والله الامة المعدودة قال يجتمعون
والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر عن هشام بن

قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا

سالم

سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سيروا البردين قلت انا نخاف
الهوام قال ان اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى بالليل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع يقول
يقول الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم
عطف ثوبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله ع قال الارض تطوى في اخر الليل عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال
اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله ع فقال كانكم طلبتم بركة
الاثنين قلنا نعم فقال واي يوم اعظم شؤماً من يوم الاثنين يوم
فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثاء عدة
عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال الشوم للمسافر في طريقه خمسة الغراب الناعق عن يمينه والناشر
لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على
ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثاً والظبي السانح من يمين الى
شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقا فرجها والاتان
العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن شيئاً فليقل اعتصمت
بك يا رب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك محمد بن يحيى

عن محمد بن الخطاب عن عبد الله عن محمد بن سنان عن عبد الله بن
القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو عبد الله ع ان الله
تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان
يخلق آدم صلى الله عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن عمرو بن ابان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع
قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل الجنة
وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل النار
وان الرجل منكم لتملأ صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك
قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فان
هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه و
يقولون فيه فيكتب الله بذلك حسنات حتى تملأ صحيفته من
غير عمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي
الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله ع كم بينك وبين البصرة
قلت في الماء خمس اذا طاب الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال
ما اقرب هذا تزاوروا وتعاهدوا بعضكم بعضا فانه لا بد
يوم القيمة من ان يأتي كل انسان بشاهد يشهد له على
دينه وقال ان المسلم اذا رأى اخاه كان حيوة لدينه اذا
ذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن ابي عبد الله ع قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا

اهل

اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء
الا كل دنس ملصق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن
ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه
قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله
اصطفاه عليكم وقال ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون فجاءت به
الملائكة تحمله وقال الله جل ذكره فان الله مبتليكم بنهر فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني فشربوا منه الا
ثلثمائة وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب
فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده
وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
باذن الله والله مع الصابرين عنه عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمن
عن ابي جعفر ع انه قرأ ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة
قال كانت تحمله في صورة البقرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى يأتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة

سفر في الالواح فيها العلم والحكمة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي
الجارود عن ابي جعفر ع يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين
عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله ص قال فاي
شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم ع
ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن
مريم من ذرية نوح ع قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون
ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاي شيء احتججتم
عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى لرسول الله ص فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم فاي شيء
قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل وآخر يقول
ابناؤنا قال فقال ابو جعفر ع يا ابا الجارود لاعطينكها
من كتاب الله جل وتعالى انهما من صلب رسول الله ص لا يردها
الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل
حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية الى ان انتهى الى
قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم
يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله ص نكاح حليلتيهما فان قالوا
نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن

ابي

ابو عبد الله ع قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي ص انصرف
اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت
فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد هزمنا
وبقي معه علي ع وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه النبي ص
فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك فاما علي فهو انا
وانا هو فتحول وجلس بين يدي النبي ص وبكى وقال لا والله ورفع
راسه الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسي في حل من بيعتي اني
بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموت
او دار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي ص فلم
يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة وهو في وجه وعلي ع في وجه فلما
اسقط احتمله علي ع فجاء به الى النبي ص فوضعه عنده فقال يا رسول
الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي ص خيرا وكان الناس
يحملون على النبي ص الميمنة فيكشفهم علي ع فاذا كشفهم اقبلت الميسرة
الى النبي ص فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلث قطع فجاء الى النبي ص
فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي ص
ذا الفقار ولما راى النبي ص اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع
راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك
وان شئت لم يعيك فاقبل علي ع الى النبي ص فقال يا رسول الله
اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم اضرب
احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل

واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل ع فوقف الى جنب رسول الله
ص فقال يا محمد ان هذه لهي المواساة فقال انه لمني
وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله
ص لعلي يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم
قد ركبوا القلاص ~~فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي~~ وجنبوا
الخيل فانهم يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم
يجنبون القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي ع فكانوا على
القلاص فقال ابو سفيان لعلي ع يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون
الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل ع فكلما سمعوا وقع
حوافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قال هو ذا
عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة
والحطابون فدخلوا مكة فقالوا راينا عسكر محمد كلما رحل ابو سفيان
نزلوا يتقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل
مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي ص والراية مع علي ع وهو
بين يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة ورآه الناس نادى
علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب
الكلام الذي قال الآن يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي عليه السلام
والراية بيده حتى هجم عليهم النبي ص ونساء الانصار في افنيتهم
على ابواب دورهم وخرج الرجال اليه يلوذون به ويثوبون اليه
والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور

وجززن

وجززن النواصي وخرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي ص
فلما رأينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن
منازلهن وقال ان الله عز وجل وعدني ان يظهر دينه
على الاديان كلها وانزل الله على محمد ص وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الآية ○ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير وغيره عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
قال لما خرج رسول الله ص في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة
فلما انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح
فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده
قال ابغوني رجلا يأخذني على غير هذا الطريق فاتي برجل
من مزينة او من جهينة فساله فلم يوافقه فقال ابغوني
رجلا غيره فاتي برجل آخر اما من مزينة واما من جهينة قال
فذكر له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها
حط الله عنه كما حط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب
سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها خيل الانصار الاوس
والخزرج قال وكانوا الفا وثمانمائة قال فلما هبطوا الى الحديبية
اذا امرأة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا فلما اثبتت
انه رسول الله ص صرخت به هؤلاء الصابئون ليس عليك منهم
بأس فاتاها رسول الله ص فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه

رسول الله ص فشرب وغسل وجهه ما حدث فضلته فاعادته
الى البئر فلم يبرح حتى الساعة وخرج رسول الله فارسل اليه المشركون
ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فراى
البدن تاكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يات رسول الله ص
وقال لابي سفيان يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على
ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال الحليس
اما والله لتخلين عن محمد ص وما اراد او لانفردن في الاحابيش
فقال اسكت حتى ناخذ من محمد ص ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود
وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان
خرج معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله
ص فابى رسول الله ص ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه
فارسلوا الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود
قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد
مجي من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا
والمروة وانحر هذه الابل واخلي عنكم عن لحمانها فقال لا واللات
والعزى فما رايت مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك
الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم
وان تجرئ عليهم عدوهم فقال رسول الله ص ما انا بفاعل
حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله
تناول لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال من هذا

يا محمد

يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما جئت
الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه
لا والله ما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو
وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاثيرت
في وجوههم البدن فقالا مجي من جئت قال جئت لاطوف بالبيت
واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها
فقالا ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم
بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجرئ عليهم عدوهم قال فابى عليهما
رسول الله ص الا ان يدخلها وكان رسول الله ص اراد ان يبعث
عمر فقال يا رسول الله ص ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم
ولكني ادلك على عثمان بن عفان فارسل اليه رسول الله ص فقال
انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح
مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل
عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة
فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله ص وجلس عثمان في عسكر
المشركين وبايع رسول الله ص المسلمين وضرب باحدى يديه
على الاخرى لعثمان وقال المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله ص ما كان ليفعل فلما
جاء عثمان قال له رسول الله ص اطفت بالبيت فقال ما كنت لاطوف
بالبيت ورسول الله ص لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي

اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم
الا اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم
قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى
ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال
الناس انت رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية ان من كان
منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه
ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول الله ص لا حاجة لنا فيهم
وعلى ان يعبد الله فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون
السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها
لقد كان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو
على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله
وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغدار قال فذهب
بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط
لك وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن الفضل ابي العباس عن ابي
عبد الله ع في قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم
جاؤوا الى رسول الله ص فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان نشهد
انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت

كيف

كيف صنع بهم رسول الله ص قال وادعهم الى ان يفرغ من العرب
ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد وهو فرقد عن ابي يزيد
الحمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة
املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل
صلى الله عليهم فمروا بابراهيم ع وهم معتمون فسلموا عليه فلم
يعرفهم وراى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسي
وكان صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه
اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم
واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل ع حسر العمامة عن
وجهه وعن راسه فعرفه ابراهيم ع فقال انت هو فقال نعم ومرت
امراته سارة فبشرها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فقالت
ما قال الله عز وجل فاجابوها بما في الكتاب العزيز فقال ابراهيم ع
لهم فيماذا جئتم قالوا له في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها
مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبرئيل ع لا قال فان كانوا خمسين
قال لا قال فان كان خمسة قال لا قال فان كان واحدا قال لا
قال فان [illegible] فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه
واهله الا امراته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال الحسن العسكري
ابو محمد صلوات الله عليه لا اعلم ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول
الله عز وجل يجادلنا في قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب

المدينة فلقوا لوطاً وهم معتمون فلما راهم رأى هيئة حسنة عليهم عمائم
بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا
خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل وقال اي شي صنعت آتي بهم
قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم تأتون شرار خلق الله
وقد قال جبرئيل ع لا تعجل عليهم حتى يشهد ثلاث شهادات فقال جبرئيل
هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم تأتون
شرار خلق الله فقال جبرئيل ع هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب
المدينة التفت اليهم فقال انكم شرار خلق الله فقال جبرئيل ع هذه
ثلثة ثم دخل ودخلوا معه فلما راتهم امراته رأت هيئة حسنة
فصعدت فوق السطح وصعقت فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا
الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده
قوم ما رايت قط احسن منهم هيئة فجاؤوا الى الباب ليدخلوها
فلما راهم لوط قام اليهم ع فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون
في ضيفي اليس منكم رجل رشيد فقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم
فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق و
انك لتعلم ما نريد فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد
فقال جبرئيل ع لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت
قال فصاح بهم جبرئيل ع يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا
اهوى جبرئيل ع نحوهم باصبعه فذهبت وهو قوله فطمسنا
اعينهم ثم نادى جبرئيل ع فقال انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر
باهلك

باهلك بقطع من الليل فقال له جبرئيل ع انا بعثنا في اهلاكهم
فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
قال فامره فتحمل ومن معه الا امراته قال ثم اقتلعها جبرئيل ع
بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح
الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة
حجارة من سجيل   بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابي الصباح ابن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
والله الذي صنعه الحسن بن علي ع كان خيرا لهذه الامة مما
طلعت عليه الشمس ووالله لقد نزلت هذه الاية الم تر
الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم
القتال مع الحسين ع قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير
ذلك الى القائم ع   بن يحيى عن سلمة بن الخطاب   عن
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عطية
الزيات عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله ع عن النجوم
احق هي فقال نعم ان الله بعث المشتري الى الارض في صورة
رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال
انظر اين المشتري فقال ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال
فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال

انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري
قال فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك على ع
ابو هيثم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي
عبد الله ع قال سئل عن النجوم فقال ما يعلمها الا اهل بيت من
العرب واهل بيت من الهند حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله
بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع
السابري عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت
بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله ع
حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا
ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض
ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني
ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل في
بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله ابان عن
محمد بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله ع يقول درع رسول الله ص
ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق
في مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلام يوم الجمل ابان عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله ع قال شد علي ع بطنه يوم الجمل بعقال ابرق
نزل به جبرئيل ع من السماء وكان رسول الله ص يشد به على بطنه اذا لبس
الدرع ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان عثمان قال للمقداد
اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك الاول قال فلما حضرت المقداد

الوفاة

الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول
ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله ع قال لما حضر محمد بن اسامة
الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي
منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني فقال علي بن الحسين اما والله
ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين ع علي دينك
كله ثم قال علي بن الحسين ع اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا
كراهة ان يقولوا سبقنا ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
كانت ناقة رسول الله ص القصواء اذا نزل عنها علق عليها زمامها
قال فتخرج فتأتي المسلمين فيناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء
فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت رأسها في خباء سمرة بن جندب
فتناول عنزة فضرب بها على رأسها فشجها فخرجت الى النبي ص فشكته
ابان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان مريم عليها السلام حملت بعيسى ع
تسع ساعات كل ساعة شهرا ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي
عبد الله ع ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة
المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن
نخلة حيث رأوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن سلام عن ابي حمزة عن ابي مريم الثقفي
عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله ص اذ قال رسول الله ص
ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله
عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله ما قلت لكم الا وانا اريد ان

اخبركم ثم قال رسول الله ص انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين
ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمرو يا رسول الله
من لم يكن قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا بهذه فقال رسول الله
ص ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه
موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان
هالكا احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
عاديتم فينا الآباء والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان
احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومأ بيده الى حلقه
عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن
يسار قال استأذنا على ابي عبد الله ع انا والحارث بن المغيرة النضري
ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا
اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى
جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله ذهب
الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية
وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما هو الا
الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله ص وشيعتهم كرم الله
وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى الناس
بالناس بعد رسول الله ص يقولها ثلاثا عنه عن احمد عن علي بن المطور
النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله ص قال ان من الملائكة الذين في سماء
الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون

فضل

فضل آل محمد ص فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم
يصفون فضل آل محمد ص فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله ع قال يا عمر لا تحملوا على
شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون محمد بن
احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا يونس
عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلاثا يا سورة
واما لخزان علم الله في السماء واما لخزان علم الله في الارض محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال
سمعت ابا الحسن ع يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا
يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة بن الجراح
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل وغيره عن منصور بن يونس
عن ابن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما يعني والله النبي صلى الله عليه وآله وعليا
عليه السلام مما صنعوا يعني لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا
الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال
ابو عبد الله ع هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية علي و
يسلموا تسليما لعلي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ربما رأيت الرؤيا
فاعبرها والرؤيا على ما تعبر عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول الرؤيا على ما تعبر
فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث
احلام فقال ابو الحسن ع ان امرأة رأت على عهد رسول الله ص
ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله ص فقصت عليه الرؤيا
فقال لها النبي ص يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها
غائبا فقدم كما قال النبي ص ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى
فرأت في المنام كأن جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي ص فقصت
عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال
ثم غاب زوجها ثالثة فرأت في منامها ان جذع بيتها قد انكسر

فلقيت رجلا

فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء
يموت زوجك قال فبلغ النبي ص فقال الا كان عبر لها خيرا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر ع ان رسول الله ص كان يقول ان رؤيا المؤمن
ترف بين السماء والارض على رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه
او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا
رؤياكم الا على من يعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
عن القاسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله قال اتى على عهد رسول
الله ص رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي
ذو النمرة من قبحه فاتى النبي ص فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله
عز وجل علي فقال له رسول الله ص فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في
اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت
اليه سبيلا والزكاة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا
ما ازيد ربي على ما فرض علي شيئا فقال له النبي ص ولم يا ذا النمرة
فقال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل ع على النبي ص فقال يا رسول الله
ان ربك يأمرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له يقول

لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل ع
يوم القيمة فقال له رسول الله ص يا ذا الثمرة هذا جبرئيل يامرني
ان ابلغك السلام ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك
على جمال جبرئيل ع فقال ذا الثمرة فاني قد رضيت يا رب فوعزتك
لا زيدنك حتى ترضى حديث الذي احياه عيسى عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة
عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله ع انه سئل هل كان
عيسى بن مريم احيى احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة
وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى
وكان عيسى ع يمر به وينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينا
ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت مات
يا رسول الله فقال افتحبين ان تريه قالت نعم فقال لها فاذا
كان غدا فاتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى
فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا
حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى ع ثم دعا الله عز وجل فانفرج
القبر وخرج ابنها حيا فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما
عيسى ع فقال عيسى ع اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا
فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة فتعمر عشرين سنة وتزوج
ويولد لك قال نعم اذن فدفعه عيسى ع الى امه فعاش
عشرين سنة وولد له ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا

فاتيك ظ

عن ابي عبد الله ع في قول الله عز ذكره ومن يرد فيه بالحاد
بظلم قال من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير
اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه
من عذاب اليم ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت
في رسول الله ص وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين ع
اجمعين ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا
يقول اذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال
فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا حديث
اسلام علي عليه السلام ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين ع
ابن كم كان علي بن ابي طالب ع يوم اسلم فقال او كان
كافرا قط انما كان لعلي ع حيث بعث الله عز وجل رسوله
ص عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تبارك وتعالى
وبرسوله ص وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله
والى الصلوة بثلث سنين وكانت اول صلوة صلاها مع
رسول الله ص الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى

علي من اسلم بمكة ركعتين وكان رسول الله ص يصليها بمكة ركعتين
ويصليها علي ع معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول
الله ص الى المدينة وخلف عليا ع في امور لم يكن يقوم بها احد
غيره وكان خروج رسول الله ص من مكة في اول يوم من شهر
ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث
وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول
مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا ع يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين
وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما
يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا اني
انتظر قدوم علي بن ابي طالب وقد امرته ان يلحقني ولست
مستوطنا منزلا حتى يقدم علي ع وما اسرعه ان شاء الله فقدم
علي ع والنبي ص في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله
ص لما قدم عليه علي ع تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي ع
معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته
فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه
الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي ع معه لا
يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله ص ببطن من بطون
الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا
سبيل الناقة فانها مأمورة فانطلقت به ورسول الله ص واضع

لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذي ترى واشار بيده
الى باب مسجد رسول الله الذي يصلي عنده بالجنائز فوقفت عنده
وبركت ووضعت جرانها على الارض فنزل رسول الله ص واقبل
ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه حتى بني له مسجده و
بنيت له مساكنه ومنزل علي ع فتحولا الى منازلهما وقال سعيد
بن المسيب لعلي بن الحسين ع جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله
ص حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم
رسول الله ص الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي ع فقال له ابو بكر
انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون
اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا ص فما اظنه يقدم
عليك الى شهر فقال له رسول الله ص كلا ما اسرعه ولست اريم
حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي الي
وقد وقاني بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر و
اشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي ع وكان ذلك اول عداوة
بدت منه لرسول الله في علي ع واول خلاف على رسول الله ص فانطلق ابو بكر
حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله بقبا ينتظر عليا ع قال فقلت
لعلي بن الحسين ع فمتى زوج رسول الله ص فاطمة من علي ع فقال
بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال
علي بن الحسين لم يولد لرسول الله ص من خديجة عليها السلام على فطرة

للاسلام الا فاطمه عليها السلام وقد كانت خديجه ماتت قبل الهجره
بسنه ومات ابو طالب ع بعد موت خديجه بسنه فلما فقدهما رسول
الله ص سئم المقام بمكه ودخله حزن شديد واشفق على نفسه من
كفار قريش فشكا الى جبرئيل ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من
القريه الظالم اهلها وهاجر الى المدينه فليس لك اليوم بمكه ناصر
وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله ص الى المدينه
فقلت له فمتى فرضت الصلوه على المسلمين على ما هم عليه اليوم
فقال بالمدينه حين ظهرت الدعوه وقوي الاسلام وكتب الله
عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله ص في الصلوه سبع ركعات
في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعه وفي العشاء الاخره
ركعتين واقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكه النهار
من السماء ولتعجيل عروج ملائكه الليل الى السماء وكان ملائكه الليل
وملائكه النهار يشهدون مع رسول الله ص صلوه الفجر فلذلك قال الله
عز وجل ان قران الفجر وقران الفجر كان مشهودا يشهده المومنون
ويشهده ملائكه النهار وملائكه الليل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما ايسر ما رضي
به الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد
عن جميل بن دراج عن زراره قال كان ابو جعفر ع في المسجد الحرام
فذكر بني اميه ودولتهم فقال له بعض اصحابه انما نرجوان يكون صاحبهم

وان

وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يديك فقال ما انا بصاحبهم
ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله
تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السموات والارض سنين ولا اياما
اقصر من سنيهم واياهم ان الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك
فيطويه طيا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله ع قال ولد المرداس من تقرب منهم اكفروه
ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تخلف عنهم انزلوه
ومن هرب منهم ادركوه حتى ينقضي دولتهم علي بن ابرهيم عن ابيه
واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن محسن بن احمد عن
ابان بن عثمن عن بشير النبال عن ابي عبد الله ع قال بينا رسول الله
ص جالسا اذ جاءته امراه فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال
ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا
وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنه فتاكل بعضهم
وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون
قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى
دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون الا
يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس
اني لا اخرج وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال
فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانه ستجيء
عانه من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني

عاشتم فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العائلة فجاءوا
وجاءوا يريدون نبشه فقالوا اما انتم به فخصمتموه فكيف تؤمنون
به بعد موته ولئن نبشتموه ليكونن سنة عليكم فاتركوه فتركوه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن
سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه
يقول لما قبض رسول الله ص وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر
وعمر وابو عبيدة ابن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي ع قالوا يا معشر
الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله ص من قريش والمهاجرين
منهم ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله
الائمة من قريش قال سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا ع وهو يغسل
رسول الله ص فاخبرته بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة
على منبر رسول الله ص والله ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة انهم
ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري
من اول من بايعه على منبر رسول الله ص قلت لا ادري الا اني رايت
في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه بشير بن
سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسالك عن
هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله ص
قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة
شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله
الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك

فبسط

فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي ع هل تدري
من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت النبي ص
قال ذلك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله ص ان ابليس ورؤساء
اصحابه شهدوا نصب رسول الله ص اياي للناس بغدير خم بامر الله
عز وجل فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد
الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان
هذه امة مرحومة ومعصومة وما لك ولا لنا عليهم سبيل قد
اعلموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا
حزينا واخبرني رسول الله ص انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر
في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ثم ياتون المسجد فيكون اول
من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ مشمر يقول
كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فينخر ويكسع و
يقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم
حتى تركوا امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم به رسول الله ص
محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن
الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما
اخذ رسول الله ص بيد علي ع يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده [صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صح]
صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان تم لم
يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لادم فلما قال المنافقون انه
ينطق عن الهوى فقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه تدوران

في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله ص فصرخ ابليس صرخة
يطرب بها اولياءه ثم قال اما علمتم اني كنت لآدم من قبل
قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا
العهد وكفروا بالرسول ص فلما قبض رسول الله ص واقام الناس
غير علي لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الزينة
وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم
امام وتلا ابو جعفر ع ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه
الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر ع كان تاويل هذه الآية
لما قبض رسول الله ص والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله ص
انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا ظنه **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن
دراج عن زرارة عن احدهما ع قال اصبح رسول الله ص يوما كئيبا
حزينا فقال له علي ع ما لي اراك يا رسول الله ص كئيبا حزينا
فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت في ليلتي هذه ان
بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون
الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او
بعد موتي فقال بعد موتك **جميل** عن زرارة عن احدهما ع قال
قال رسول الله ص لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان بقوم
حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم ~~ابن قاسم عن ابي نجران عن ابان بن~~
~~تغلب~~ لضربت اعناق قوم كثير **عدة** من اصحابنا عن سهل
بن

بن زياد عن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن قاسم عن ابن
ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال المسيح ع
يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه
لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك
لاشفائه لم يشأ صلاحه فاذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده
اضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا
تمنعوها اهلها فتاثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي
ان راى موضعا لدوائه والا امسك **سهل بن عبدالله** عن
احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع انا وحسين بن
ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت فداك انا كنا في سعة
من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال بعض التغير
فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون
تكونون ملوكا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانك
على خلاف ما انت عليه قلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا
بما فيها ذهبا وفضة واني على خلاف ما انا عليه قال فقال
فمن ايسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل يقول لئن شكرتم
لازيدنكم وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله ع
كان يقول من حسن ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله
منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وتنعم

اهله ونصره الله دار الدنيا ودوانها واخرجه منها سالما
الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله انه
ليلقانا فيحسن اللقاء فقال واي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم
قال ثم قال اتدري لاي شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال
انه تبع ابا الحسن عليه السلام فاتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد
النبي صلى الله عليه وآله فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلام فقال ما تريد حيرك الله قال
ثم قال ارايت لو رجع اليهم موسى عليه السلام فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه
واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال لو نصبته لنا
فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال من ههنا اتي ابن قياما ومن
قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن عليه السلام
وذلك انه اوصى عند موته فقال كلما خلفت من شيء حتى قميصي
هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن ولم يقل هو لابي الحسن وهذا
اقرار ولكن اي شيء ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك علي بن ابراهيم

حديث لقمان

عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر
استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم
وكن كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك
فاعنهم واغلبهم بثلاث بطول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس

بما معك من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق
فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم
حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد
وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته
فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى
رايه ونزع عنه الامانة فاذا رايت اصحابك يمشون
فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا
واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا
امروك بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولؤم
واذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا
وتآمروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا
تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون
عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا
الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر
بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يراه الغائب
يا بني فاذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء وصلها واسترح
منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على
دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء
الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت
من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت

النزول فصلّ من بقاع الارض باحسنها لوناً والينها تربة واكثرها
عشباً واذا نزلت فصلّ ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة
فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصلّ ركعتين وودّع الارض
التي حللت بها وسلّم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلاً من الملائكة
وان استطعت ان لا تاكل طعاماً حتى تبدأ فتصدق منه فافعل
وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكباً وعليك بالتسبيح ما
دمت عاملاً وعليك بالدعاء ما دمت خالياً واياك والسير من اول
الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى آخره
واياك ورفع الصوت في مسيرك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله
العلوي قال وحدثني الاسيدي ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن
نافع الازرق كان يقول لو اني علمت ان بين قطريها احداً تبلغني
اليه المطايا يخصمني ان علياً عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم
لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال أفي ولده عالم فقيل له هذا
اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي
بن الحسين بن علي عليهم السلام قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة
فاستاذن على ابي جعفر عليه السلام فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما
يصنع بي وهو يتبرأ مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي
جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احداً تبلغه
المطايا اليه يخصمه ان علياً عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم

لرحل

الدلجة السير في آخر الليل

الصنديد ذكره السيد الشجاع كالعنديد
فلق الصبح بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق معاً

لرحل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلام اتراه جاءني مناظراً قال نعم فقال يا
غلام اخرج فحطّ رحله وقل له اذا كان الغد فأتنا قال فلما اصبح
عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر عليه السلام الى جميع
ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين
واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيّث الحيث
ومكيّف الكيف ومؤيّن الاين الحمد لله الذي لا تاخذه سنة
ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض الى آخر الآية واشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمداً عليه السلام عبده ورسوله اجتباه
وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا
بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة
في علي بن ابي طالب عليه السلام فليقم فليتحدث قال فقام الناس فسردوا
تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب من
هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيم الحكمين حتى انتهوا في المناقب
الى حديث خيبر لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله كراراً غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه
فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه
ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلام ثكلتك امك اخبرني
عن الله جل ذكره احبّ علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه
يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال فان قلت لا كفرت قال فقال
قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته فقال

الثكل بالضم فقدان الحبيب او الولد

على ان يحمل بطاعته فقال له ابو جعفر ع فلم تحفظوا ما قام وهو
يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الابيض من الفجر
الله اعلم حيث يجعل رسالاته احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعاً
عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن
يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي
عن هشام الخفاف قال قال لي ابو عبد الله ع كيف بصرك بالنجوم
قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال كيف
دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي عن راسي
فادرتها قال فقال لي فان كان الامر على ما تقول فما بال
بنات النعش والجدي والفرقدين لا يرون يوما من الدهر
في القبلة قال قلت هذا والله شيء لا اعرفه ولا سمعت
احداً من اهل الحساب يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة
جزء في ضوئها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت
احداً من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجماً باسره
فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءاً في ضوئه قال
فقلت هذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل قال فكم القمر جزءاً من
الشمس في ضوئها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم
قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا
حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا
لصاحبه بالظفر فيلتقيان فيهزم احدهما الآخر فاين كانت النجوم

قال

وفي نهج البلاغة الحق اوسع الاشياء في التواصف واضيقها في التناصف معناه انه اذا اخذ الناس في وصف الحق
وبيانه كان لهم في ذلك مجال واسع لسهولته على الالسنة واذا حضر التناصف بينهم فطلب منهم ضاق عليهم المجال
لشدة العمل بالحق وصعوبة الانصاف لاستلزامه ترك المطالب المحبوبة وذلك اصعب عليهم

قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل
الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم
٤٧٠ خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه علي بن الحسن المؤدب عن احمد
بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن اسماعيل بن
مهران قال حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابي جعفر ع قال
خطب امير المؤمنين ع الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى
على محمد النبي ص ثم قال اما بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم
حقاً بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز ذكره بها منكم ولكم
علي من الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجمل الاشياء في التواصف
واوسعها في التناصف لا يجري لاحد الا جرى عليه ولا يجري
عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري عليه
لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله
في كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكنه جعل حقه على العباد
ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه
وتطولا بكرمه وتوسعاً بما هو من المزيد له اهلا ثم جعل من حقوقه حقوقاً
فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى في وجوهها ويوجب
بعضها بعضاً ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم مما افترض الله
تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية
على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام
الفتهم وعزاً لدينهم وقواماً لسنن الحق فيهم فليست تصلح

الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة
الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي
كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم
العدل على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب بها
العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت
الرعية واليهم وعلى الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت
مطالع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل
بالهوى وعطلت الاثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش
لجسيم حق عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك يذل الابرار
وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عز وجل
عند العباد فهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله
والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه
فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن التعاون
عليه وليس احد وان اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل
اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق اهله ولكن من واجب
حقوق الله على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون
على اقامة الحق فيهم ثم ليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته و
جسمت في الحق فضيلته بمستغن عن ان يعاون على ما حمله الله
من حقه ولا لامرئ مع ذلك خسئت به الامور واقتحمته العيون
بدون ما ان يعين على ذلك ويعان عليه واهل الفضيلة في

الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة وكل في الحاجة
الى الله شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرى من هو
ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك ولا بعده فقام واحسن
الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه
عليهم والاقرار بكل ما ذكر من تفاوت الحالات به وبهم
ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا الله من
الذل وباعزازك اطلق عباده من الغل فاختر علينا فامض
اختيارك وائتمر فامض ائتمارك فانك القائل المصدق
والحاكم الموفق والملك المخول لا نستحل في شيء معصيتك
ولا نقيس علما بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل
عنه في انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلام ان من
حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه
ان يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان احق من كان كذلك
لمن عظمت نعم الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم
تعظم نعم الله على احد الا زاد حق الله عليه عظما و
ان من اسخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن
بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان
يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء واستماع الثناء و
لست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك
لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة

البادرة في الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب

والكبرياء واستحلى الناس الثناء بعد البلاء فلا تثنوا علي
بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم من التقية في حقوق لم
افرغ من ادائها وفرائض لابد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم
به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة
ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في حق
قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه من استثقل الحق ان
يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا
تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق
ان اخطئ ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي
ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب
لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا
فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى و
اعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من
قبل فقال انت اهل ما قلت والله اهل فوق ما قلته
فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى
رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا الذي
نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد
وقولك كله ادب قد قرت بك في الحيوة اعيننا وامتلأت
من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع
الفضل عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية

لك

المصانعة الارتشاء واعطاء الرشوة والمداراة

لك ولا نجاوز القصد في الثناء ولن يكن في انفسنا طعن على يقينك
او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة الله تبارك
وتعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله
عز وجل بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر
لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا
ننقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين عم فقال
وانا استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم
وعما قليل يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه
ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون
غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة
الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل
بعد كلامه هذا لامير المؤمنين عم فاجابه وقد عال الذي في
صدره فقال والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجا يكسر صوته
اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى
عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل
الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع ما كان
من دولته ثم نصب المسألة الى الله عز وجل بالامتنان عليه و
المدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد ويا ساكن
البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك وانى
نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل بلائك وكيف وبك

جرت نعم الله علينا وعلى يديك اتصلت اسباب الخير الينا منك
لذلّ الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك
وبك اخرجنا الله عز وجل من فظاعة تلك الخطرات او بمن
فرّج عنا غمرات الكربات وبمن اظهر الله معالم
ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجور
ذكرنا وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك
ووفيت لنا بجميع وعدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف
اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا
يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تأنيك فكنت لنا
انسا اذا رأيناك وسكنا اذا ذكرناك فاى الخيرات لم تفعل
واى الصالحات لم تعمل ولو ان الامر الذي نخاف عليك منه
يبلغ تحريكه جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك
منه بانفسنا وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا و
ابناءنا قبلك ولاخطرناها وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا
في محاولة من حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه
سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن
علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا
من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث
لله عز وجل بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف
اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقاء ونحدث له تواضعا

في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري
عليك حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه
ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا بان اختياره لك ما عنده على ما كنت
فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا السلطان ان يعود ذليلا
وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا
نأمله ولا نقيمه

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

علي بن ابرهيم عن
ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد بن احمد
عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا
عن اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله
بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عليه السلام
عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه
التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد
ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف
بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى
جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المستنير
فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون
اما بعد ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم
فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا افره الدواب
ولبسوا الين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر

فقدته فقدا وفقدانا عدمته
من باب ضرب مصباح

لهم الغفار اذ امنتهم ما كانوا فيه يخوضون ومتعتهم لما يتوجون
فيفقدون ذلك فيسألون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا
ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا واكل
ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرينا عليه
حكم القرآن وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى
الا وان للمتقين عند الله افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب
لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير
للابرار انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم
عند رسول الله وجاهدتم به في ذات الله ابحسب ام بنسب
ام بعمل ام بطاعة ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا
الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب
الباقية التي لا تنفد التي دعاكم اليها وحضكم عليها ورغبكم
فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم
لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا
وان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك اولئك هم
المفلحون وفي نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم
تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم ترعووا
اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم
ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما

فينتقم

الحسب ما يعده من مفاخر الآباء والنسب القرابة

الدرة بالكسر التي يضرب بها

فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعدا
وسحقا لاصحاب السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى
يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا
ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب
في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه
فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي
وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني و
يسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فأته وعرفه
جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا
فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل نعم
ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام
والله ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن
سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه فأتى الرجل الذي
كان يأخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست
ادري فيما بعث الي فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء
فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له
فاوثق له الغلام فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي
زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك

انتَهي علم ارسلتُ اليك فقال ارسلتَ اليّ وتريد ان تسألني عن رؤيا
رايتها اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان
فقال له زمان الذئب فامر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى
منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلّي لا انفد هذا المال ولا
آكُلُه حتى اهلك ولعلّي لا احتاج ولا اسأل عن مثل هذا الذي
سُئلتُ عنه فمكث ماشاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه
يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتيه به وما ادري
كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم آفِ له ثم قال لآتينّه
على كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له فلعلّه يخبرني فاتاه فقال
اني قد صنعتُ الذي صنعتُ ولم افِ لك بما كان بيني وبينك
وتفرق ما كان في يدي وقد احتجتُ اليك فانشدك الله ان لا
تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج لي شيء الا كان بيني وبينك
وقد بعث اليّ الملك ولستُ ادري عما يسالني فقال انه يريد ان
يسألك عن رؤيا راها اي زمان هذا فقل له ان هذا زمان
الكبش فاتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثتُ اليك فقال انك
رايت رؤيا وانك تريد ان تسالني اي زمان هذا فقال له صدقت
فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان الكبش فامر له بصلة
فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رايه في ان يفي لصاحبه او لا
يفي فهمّ مرة ان يفعل ومرة لا يفعل ثم قال لعلّي ان لا احتاج اليه بعد
هذه المرة ابداً واجمع رايه على الغدر وترك الوفاء

فمكث

فمكث ماشاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه فندم
على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد غدرتين كيف اصنع
وليس لي عندي علم ثم اجمع رايه على اتيان الرجل فاتاه فناشده
الله تبارك وتعالى وسأله ان يعلّمه واخبره ان هذه المرة يفي
له واوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى
الغدر وسأفي لك فاستوثق منه فقال انه يدعوك يسألك عن
رؤيا راها اي زمان هذا فاذا سالك فاخبره انه زمان
الميزان قال فاتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال
انك رايت رؤيا وتريد ان تسالني اي زمان هذا فقال صدقت
فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان الميزان فامر له بصلة
فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد جئتك
بما خرج لي فقاسمنيه فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان
الذئب وانك كنت من الذئاب وان الزمان الثاني كان
زمان الكبش يهمّ ولا يفعل وكذلك كنت انت تهمّ ولا تفي
وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك
لا حاجة لي فيه وردّه عليه احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن علي بن
الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال حدثني معتب او
غيره قال بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله ع يقول لك ابو محمد
انا اشجع منك وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله
اما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف تعرف فيه جبنك من

الاجماع العزم على الامر

شجاعتك واما السخا فهو الذى يأخذ الشئ من جهته فيضعه
فى حقه واما العلم فقد اعتق ابوك على بن ابى طالب الفملوك
فتم لنا خمسة منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال
له يقول انك انت رجل صحفى فقال له ابو عبد الله ع قل له اى
والله صحف ابرهيم وموسى وعيسى وورثتها عن آبائى ع على بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عمن ذكره عن
ابى عبد الله ع فى قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين آمنوا ان
لهم قدم صدق عند ربهم قال هو رسول الله ص محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلى عن ابى عبد الله
عليه السلام فى قول الله عز وجل وما تغنى الآيات والنذر عن قوم
لا يؤمنون قال لما اسرى برسول الله ص اتاه جبرئيل ع بالبراق
فركبها فاتى بيت المقدس فلقى من لقى من اخوانه من الانبياء
صلى الله عليهم ثم رجع فحدث اصحابه انى اتيت بيت المقدس ورجعت
من الليلة وقد جاءنى جبرئيل ع بالبراق فركبتها وآية ذلك انى مررت
بعير لابى سفيان على ماء لبنى فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد
هم القوم فى طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب
وليكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن اسواقها وابوابها
وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان
رسول الله ص اذا سئل عن الشئ لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك
فى وجهه قال فبينا هو كذلك اذ اتاه جبرئيل ع فقال يا رسول الله هذه

الشام

الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله ص فاذا هو بالشام
وابوابها واسواقها وتجارها فقال اين السائل عن الشام فقالوا
له فلان وفلان فاجابهم رسول الله ص فى كل ما سألوه عنه
فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغنى
الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله ع
نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله آمنا بالله وبرسوله ص
احمد بن محمد بن احمد عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن عبد الله بن
زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال
انت عدوى كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل من احد
عملا فى تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر فى
قلبه على المؤمن سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا
الى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت للمؤمنين
رقابهم وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا
الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله عز وجل من
احد عملا وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم
الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق قال وسمعته
يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيمة بعدنا
وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفته فيها عدد من خالفه من
الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصائم

مدح المؤمن

منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة حتى ينظر وسمعته يقول
انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل
توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم
ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون
والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله عز ذكره برضاه عنكم و
الملائكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم
اجتهدوا وانتم خير البرية ديارکم لكم جنة للجنة خلقتم و
في الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون **احمد بن محمد** بن احمد عن
محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان
عن فضيل بن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لجعفر ع حين قدم
من الحبشة اي شيء اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت
علي وعلى راسها مكتل فمر رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل
عن راسها فجلست ثم قالت ويل لك من ديان يوم الدين اذا
جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله ص
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان آزر ابا
ابراهيم ع كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر
ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رايت عجبا قال
وما هو قال رايت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على
يديه فلا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك

قال وهل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم
يدع امراة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله
فعلقت بابراهيم ص فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل
في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علموا به فنظرن فالزم
الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان
فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله
تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت ام ابراهيم ع اراد
آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امراته لا تذهب
بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله
فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك فقال لها
فامضي به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب
الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله عز ذكره رزقه في ابهامه
فجعل يمصها فيشخب لبنا وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره
في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره
في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه
لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت
فاذا هي بابراهيم ص واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال
فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها آزر
عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة
وتذهب الى ابراهيم ص فتضمه الى صدرها وترضعه ثم تنصرف فلما

اليها

تحرك امه كما كانت تصنع به كما كانت تصنع فلما ارادت
الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك
فقالت له حتى استامر اباك قال فاتت ام ابرهيم ص آزر فاعلمته
القصة فقال لها ايتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته
دخل معهم ولا تعرف قال وكان اخوة ابرهيم ص يعملون الاصنام و
يذهبون بها الى الاسواق فيبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به
حتى اقعدته على الطريق ومر اخوته فدخل معهم فلما راه ابوه وقعت
عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما من
الايام الاصنام اذا اخذ ابرهيم ص القدوم واخذ خشبة فنجر منها
صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا
ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذا اخذ ابرهيم ع القدوم
فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا شديدا فقال
اي شي عملت فقال له ابرهيم ع وما تصنعون فقال آزر نعبده
فقال له ابرهيم عليه السلام اتعبدون ما تنحتون فقال آزر لامه
هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال خالف ابرهيم ص قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل
على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم ص ربي الذي يحيي ويميت قال
انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق
فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم

الظالمين وقال ابو جعفر ع عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم قال ابو جعفر ع والله ما كان سقيما وما كذب
فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابرهيم ع الى آلهتهم
بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا
الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها
ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له
قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان
اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء
لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابرهيم ع في منجنيق وقالت
الارض يا رب ليس على ظهري عبد يعبدك غيره يحرق بالنار
قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عن
من رواه عن ابي جعفر ع ان دعاء ابرهيم ع يومئذ كان
يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار
كوني بردا قال فاضطربت اسنان ابرهيم ع من البرد حتى قال
الله عز وجل وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل ع فاذا هو جالس
مع ابرهيم ع يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ
مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار
الا تحرقه قال فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فآمن له
لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط علي بن ابرهيم

في حديث متى ع قال له رجل اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد
كوثى العراق وهي بقرية السواد وبها ولد ابراهيم ع وفي حديث اخر [illegible]
[illegible]
[illegible]

عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب
عن ابرهيم ابن زياد الكرخي قال سمعت اباعبدالله ع يقول ان
ابرهيم ع كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها وكانت
ام ابرهيم وام لوط ساره وورقه وفي نسخه رقيه اختين وهما
ابنتان للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان
ابرهيم ع في شبيبته على الفطره التي فطر الله جل وعز الخلق عليها
حتى هداه الله تبارك وتع الى دينه واجتباه وانه تزوج
ساره ابنة اللاحج وهي ابنة خالته وكانت ساره صاحبة ماشية
كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم
جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع
حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان ابرهيم ع
لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له
فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابراهيم ع في النار لتحرقه
ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابرهيم ع
سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابرهيم
من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم
ابرهيم ع عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان
حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا
الى قاضي نمرود فقضى على ابرهيم ع ان يسلم اليهم جميع ما اصاب
في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابرهيم ع ما ذهب

من

كوثى كطوبى قرية بالعراق ومحلة بمكة لبني عبد الدار

الوثاق بالكسر ما يشد به [illegible]

من عمره في بلاده فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله
وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم
افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابراهيم ولوطا معه من
بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم ومعه لوط لا يفارقه وساره
وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس
فتحمل ابرهيم ع بماله وماشيته وعمل تابوتا وجعل فيه ساره
وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان
نمرود وصار الى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر
له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت
قال العاشر لابرهيم ع افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال
له ابرهيم ع قل ما شئت فيه من ذهب او فضة حتى نعطي عشره
ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابرهيم ع على
فتحه فلما بدت له ساره وكانت موصوفه بالحسن والجمال قال
له العاشر ما هذه المراه منك قال ابرهيم ع هي حرمتي وابنة
خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت
فقال ابرهيم ع الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر
لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث
رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله لياتوه
بالتابوت فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابرهيم ع اني لست افارق
التابوت حتى تفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك فارسل

الملك ان احملوه والتابوت معه وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك
فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابرهيم ع ايها الملك ان فيه
حرمتي وابنة خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك
ابرهيم على فتحه فلما رأى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده
اليها فاعرض ابرهيم ع بوجهه عنها وعنه غيرةً منه وقال اللهم
احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع
اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم
ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت
من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك
فلم اعرض لها فقال ابرهيم ع الهي رد عليه يده ليكف عن
حرمتي قال فرد الله عز وجل عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره
ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم ع عنه بوجهه غيرةً منه
وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها
فقال الملك لابرهيم ع ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك
يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد فقال له ابرهيم اسأله ذلك
على انك ان عدت لم تسألني ان اسأله فقال له الملك نعم فقال
ابرهيم ع اللهم ان كان صادقا فرد يده عليه فرجعت اليه يده
فلما رأى ذلك الملك من الغيرة ما رأى ورأى الاية في يده
عظم ابرهيم ع وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت
من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن

ای عظمه ... ابراهیم ع وجلاله

ط

لي اليك حاجة فقال له ابرهيم ع ما هي قال له احب ان تأذن
لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال
فأذن له ابرهيم ع فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل
عليه السلام فسار ابرهيم ع بجميع ما معه وخرج الملك معه
يمشي خلف ابرهيم ع اعظاما لابرهيم وهيبة له فاوحى الله
تبارك وتعالى الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط
ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه
وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة
فوقف ابرهيم ع وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة
ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك
اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابرهيم
نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك
ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابرهيم ع حتى
نزل باعلى الشامات وخلف لوطا ع في ادنى الشامات ثم
ان ابرهيم ع لما ابطأ عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني
هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع
ابرهيم ع هاجر من سارة ع فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلام

اسماعیل اول اولاد ابراهیم ع

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن
يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله ع الا تنهى هذين الرجلين

عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذان الرجلان قلت
الا شتى حجر بن زايده وعامر بن جذاعه عن المفضل بن عمر
قال يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسالتهما
وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما
فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي
حيث يقول الا زعمت بالغيب ان لا احبها اذا انا لم يكرم
على كريمها اما والله لو احباني لاحبا من احب محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القسم شريك المفضل
وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حلق في المسجد
يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا انا منهم انطلق
فاواري واستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم يقولون
امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني
فلست له بامام لم يتعلقون باسمي الا يكفون اسمي من افواههم
فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال لما خرجت قريش
الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي طالب
فنزل رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول
شعر يا رب اما تغزون بطالب في مقنب من هذه المقانب
في مقنب المغالب المحارب بجعله المسلوب غير السالب وجعله
المغلوب غير الغالب فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردده

وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع انه كان اسلم حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان
عن محمد بن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاءت فاطمه
عليها السلام الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي ص
شعر قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر
الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك
فاشهدهم ولا تغب ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال بينا رسول الله ص في المسجد اذ خفض له كل رفع ورفع له كل
خفض حتى نظر الى جعفر ع يقاتل الكفار قال فقتل فقال رسول الله
قتل جعفر واخذه المغص في بطنه حميد بن زياد عن عبيد الله
بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
بياع السابري عن ابان عن عجلان بن صالح قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول قتل علي بن ابي طالب بيده يوم حنين اربعين
ابان عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر ع قال اتى جبرئيل ع رسول
الله ص بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين
عينه في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت
يداه وطالت رجلاه فاذا اهبط طالت يداه وقصرت
رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه علي
بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حفص بن البختري
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف تقرأ وعلى الثلثة

التعقعق حكاية حركة الشيء يسمع له صوت ... وفي ق القعقعة حكاية صوت السلاح

الذين خلفوا قال لو كانوا خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع تلوت التائبون العابدون فقال لا اقرأ التائبين العابدين الى آخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤف رحيم * محمد عن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلم فانزل الله سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقرؤها وهكذا تنزيلها * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في هذه الآية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله ص لما نزل قديد قال لعلي ع يا علي اني سألت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسألته ان يواخي بيني وبينك ففعل وسألت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في

العنت دخول المشقة على كل ص ق

قديد مصغرا اسم قرية بين مكة والمدينة

شن بال احب الينا مما سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله سبحانه وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى آخر الآية * علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سال ابو عبد الله ع عن قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة * علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم ع وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا

ما انزل الله هذا وما هو الا شيء تقوّله يريد ان يرفع اهل
بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنّها من اهل بيته
ثم لا نعيدها فيهم ابداً واراد الله عز وجل ان يعلم نبيّه صلى الله عليه وآله الذي
اخفوا في صدورهم واسرّوا به فقال في كتاب الله عز وجل ام
يقولون افترى على الله كذباً فان يشاء الله يختم على قلبك
يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلّم بفضل اهل بيتك
ولا بمودّتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحقّ
الحقّ بكلماته يقول الحقّ لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور
ويقول ما القوه في صدورهم لاهل بيتك من العداوة والظلم
بعدك وهو قول الله عز وجل واسرّوا النجوى الذين ظلموا هل
هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون وفي قول الله
عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما
ضلّ صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى
يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو
الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما تستعجلون
به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي
اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي
من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد
ناراً فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد صلى الله عليه وآله
كما تضيء الشمس فضرب الله مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو

قوله

قوله عز ذكره جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقوله تعالى وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله
وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل
وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك
وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم الذي كان عنده
عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض
يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته
وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكوة فيها المصباح
فالمشكوة قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله
المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي
عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب درّي
فاعلمهم فضل الوصي يوقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة
ابراهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل
البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى
آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود
فتصلّوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلّوا قبل المشرق وانتم
على ملة ابراهيم عليه السلام وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهودياً
ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين وقوله

المشكوة بالكسر كل كوة غير نافذة

عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي
الله لنوره من يشاء مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل
الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون
ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك * ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال نريهم
في انفسهم المسخ ونريهم في الآفاق عليهم فيرون قدرة الله
عز وجل في انفسهم وفي الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه
الحق قال خروج القائم هو الحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد
منه * محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عباد
بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله
الجعفي قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي ع كم الرباط عندكم قلت
اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا
دابة كان له وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ومن
ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا
من مرة ولا من مرتين ولا من ثلث ولا من اربع فانما مثلنا و
مثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان
ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤس الجبال ومن غير ذلك

رابط الجيش اقام في الثغر بازاء العدو ورابطا

ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم
اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ادع قومك الى القتال فاني
سانصرك فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا
برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك الى
القتال فاني سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما
نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان يختاروا القتال او النار
فقال يا رب القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم
ثلثمائة وثلثة عشر عدة اهل بدر فتوجه فما ضربوا بسيف
ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم * عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه
الى ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص لا يتداوى من الزكام
ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه
الزكام قمعه * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه الله
على الداء فينزله * محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن
عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق في
رأسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا
هاج العرق الذي في الرأس سلط الله عليه الزكام حتى يسيل
عز وجل

ما فيه من الداء، وإذا هاج العرق الذي في الجسد سلّط الله عليه
الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء، فإذا رأى أحدكم به زكاماً
ودماميل فليحمد الله عزّ وجلّ على العافية وقال الزكام فضول في الرأس
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل
رجل على أبي عبد الله ع وهو يشتكي عينيه فقال له أين أنت عن هذه
الأجزاء الثلاثة الصبر والكافور والمرّ ففعل الرجل ذلك فذهب
عنه. عنه عن أحمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لأبي
عبد الله ع إن لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرّة قال نعم وتراه
مثل الحبّ قلت إن بصرها ضعيف فقال اكحلها بالصبر والمرّ والكافور
أجزاء سواء فكحلناها به فنفعها. عنه عن أحمد بن محمد عن داود بن
محمد عن محمد بن الفيض عن أبي عبد الله ع قال كنت عند أبي جعفر يعني
أبا الدوانيق فجاءته خريطة فحلّها ونظر فيها فأخرج منها شيئاً
فقال يا أبا عبد الله أتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء
يؤتى به من خلف إفريقية من طنجة أو طبنة شك محمد قلت
ما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد وهو جيد
للبياض يكون في العين يكحل بهذا فيذهب بإذن الله عزّ وجلّ
قلت نعم أعرفه فإن شئت أخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسألني
عن اسمه قال وما حاله قلت هذا جبل كان عليه نبي من أنبياء بني
إسرائيل هارباً من قومه فعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه فهو
يبكي على ذلك النبي ع وهذه القطرات من بكائه وله من الجانب

الآخر

اسقوطرى جزيرة ببحر الهند على يسار الجائي من بلاد الزنج والعامة يقولون
سقوطرة يجلب منها الصبر ودم الأخوين ق

الآخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل إلى تلك العين
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين
أنه قال ~~لعلي~~ أنه كان يلقى من الرمد أذى قال فكتب إليه أبو الحسن ع
ابتداءً من عنده ما يمنعك من كحل أبي جعفر ع جزء كافور رياحي
وجزء صبر أصقوطري يدقّان جميعاً وينخلان بحرير يكتحل منه
مثل ما يكتحل من الإثمد الكحلة في الشهر تحدر كل داء في الرأس
وتخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينيه حتى مات

حديث العابد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن محمد بن سنان عمن أخبره عن أبي عبد الله ع قال كان عابد في
بني إسرائيل لم يقارف من أمر الدنيا شيئاً فنخر إبليس نخرة
فاجتمع إليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم أنا له فقال
من أين تأتيه فقال من ناحية النساء قال لست له لم يجرب
النساء فقال له آخر فأنا له فقال من أين تأتيه قال من ناحية
الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر
فأنا له قال من أين تأتيه قال من ناحية البرّ قال انطلق فأنت
صاحبه فانطلق إلى موضع الرجل فأقام بحذائه يصلي قال
وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا
يستريح فتحوّل إليه الرجل وقد تقاصرت إليه نفسه واستصغر
عمله فقال يا عبد الله بأي شيء قويت على هذه الصلاة فلم يجبه
ثم أعاد عليه فقال يا عبد الله إني أذنبت ذنباً وأنا تائب منه

فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني بذنبك
حتى اعلمه واتوب واذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل البلد
فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن
اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من
تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة
بجلابيبه يسال عن منزل فلانة البغية فارشده الناس وظنوا
انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين
وقال قومي فقامت فدخلت منزلها فقالت ادخل وقالت
انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك
فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون
من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما
ينبغي ان يكون هذا شيطان مثل لك فانصرف فانك
لا ترى شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فاصبحت فاذا
على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب
الناس فمكثوا ثلثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله
عز وجل الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران ع
ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها
فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي
فلانا عن معصيتي اصول محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
عن ابي عبد الله ع

قال

قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه
لشيء فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امرأته حتى لم يبق
عندها شيء فجاعوا يوما من الايام فدفعت اليه نصلا من
غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق وبعه واشتر لنا
شيئا ناكله فانطلق بالنصل من الغزل ليبيعه فوجد السوق
قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت
هذا الماء فتوضات منه وصببت علي منه وانصرفت فجاء
الى البحر واذا هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس
فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده حتى صارت رخوة
منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيك هذا الغزل
تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل
وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت
السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة فدعت
زوجها فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها
بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا
سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم
الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ
احدى الكيسين فاخذ احدهما وانطلق فقالت له امرأته
سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم
يكن بابعد من ان دق السائل على الباب فقال له الرجل

دقه

او حل قد حل موضع الكبش في مكانه ثم قال كل هنيئاً مريئاً انما انا ملك من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك وقد كنت شاكرا ثم ذبحت

خطبة لامير المؤمنين ع

احمد بن محمد عن سعد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين ع ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً عوداً وبدءاً وعذراً ونذراً بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا رأوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفا واراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمداً ص بذلك ثم انه سياتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله

صلى الله عليه وآله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعاً ولا اغلى ثمناً من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى مالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعملوا بتحريف الكتاب كذباً وتكذيباً فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤوٍ فحبذا ذانك الصاحبان واهاً لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالساً حتى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله تبارك وتعالى

من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل والرجاء حتى تولدوا
في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يقرب من شيء منهم
صفحًا ضلالا تائهين قد دانوا بغير دين الله عز ذكره وادانوا
لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة
من الهدى فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته
من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم والمشي
اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالتهم
فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى
عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده
ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة
يدعون القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء
والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين
كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة
السيئة وقد بعث الله عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه واله
وانزل عليه كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد قرانا غير ذي عوج لينذر من كان
حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الامل ولا
يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم
وتغطية الاجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه

المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد
ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة
وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة
وانه من استنصح الله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم
ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان جار الله امن
محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا من الله عز وجل بكثرة
الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب
مجيب قال الله عز وجل واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وامنوا به وعظموا الله
الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم فان رفعة الذين
يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون
ما جلال الله ان يذلوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة
الله ان يستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون
بعد الهدى فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الاجرب
والبارئ من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى
تعرفوا الذي تركه ولن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا
الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا
الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الهدى
ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك

الاسلام الانقياد

عرفتم البدع والتكلف ورايتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف
لكتابه ورايتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون
ان علم القران ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله
وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به
بعد اذ مات واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحي به السيئات
وادرك به رضوانا من الله سبحانه وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله
خاصة فانهم خاصة نور يستضاء بهم وائمة يقتدى بهم وهم
عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن
منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه
فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شانهم شهداء
بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت
لهم من الله سابقة ومضى فيهم من الله عز وجل حكم صادق وفي
ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية
ولا تعقلوه عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل
والله المستعان • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن
علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت عمرو بن يزيد يقول
حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين ع انه كان يقول ويل
امه فاسقا من لا يزال ممارياً ويل امه فاجراً من لا يزال مخاصماً
ويل امه اثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن محمد
بن

بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي
عن ابي جعفر ع قال اصبح ابرهيم ع فراى في لحيته شعرة بيضاء
فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم اعص الله
طرفة عين • ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه
عن ابي جعفر ع قال لما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا
اتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب
ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل
ابرهيم صلوات الله عليه الدار فاستقبله خارجا من الدار
وكان ابرهيم صلوات الله عليه رجلا غيورا وكان اذا خرج في
حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا هو
برجل قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذه بيده وقال
يا عبد الله من ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها
فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت
ففزع ابرهيم ع فقال جئتني لتسلبني روحي قال لا ولكن
اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته قال فمن هو لعلي
اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة عليها السلام
فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا • علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع مثله الا انه قال في حديثه ان الملك لما
قال ادخلنيها ربها عرف ابرهيم ع انه ملك الموت فقال

ما اهبطك قال جيت ابشر رجلا ان الله تبارك وتعالى
اتخذه خليلا فقال له ابرهيم ع فمن هذا الرجل فقال له الملك
الموت وما تريد منه فقال له ابرهيم ع اخدمه ايام حيوتي
فقال له الملك الموت فانت هو علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع ان ابرهيم ع خرج ذات يوم يسير ببعير فمر
بفلاة من الارض فاذا هو برجل قايم يصلي قد قطع الارض
الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابرهيم ع
وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده
فقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل وجلس
ابرهيم ع فقال له ابرهيم ع لمن تصلي فقال لاله ابرهيم فقال
له ومن اله ابرهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال له ابرهيم ع
قد اعجبني نحوك وانا احب ان اواخيك في الله اين منزلك
اذا اردت زيارتك ولقاك فقال له الرجل منزلي خلف هذه
النطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع
تصيبني فيه اذا اردتني انشاء الله قال ثم قال الرجل لابرهيم ع
الك حاجة فقال ابرهيم ع نعم فقال وما هي قال تدعو الله
واؤمن على دعائك وادعوا انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل
فيم ندعوا الله فقال ابرهيم ع للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل
لا فقال ابرهيم صلوات الله عليه ولم فقال لاني قد دعوت الله عز وجل

منذ

النطفة البحر ص
النطفة بالضم الماء الصافي
قل او كثر ق

منذ ثلث سنين بدعوة ولم ار اجابتها حتى الساعة وانا
استحيي من الله عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني
فقال ابرهيم ع فيم دعوته فقال له الرجل اني في مصلاي هذا
ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له
ذوابة من خلفه ومعه بقر يسوقها كانها دهنت دهنا
وغنم يسوقها كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت منه
فقلت له يا غلام لمن هذه البقر والغنم فقال لي لابرهيم ع
فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت
الله عز وجل وسالت ان يريني خليله فقال له ابرهيم صلوات الله
عليه فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال له الرجل
عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي
ابرهيم ع وعانقه ثم قال اما الان فقم فادع حتى اؤمن
على دعائك فدعا ابرهيم ع للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين
من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال واَمّن الرجل على
دعائه قال ابو جعفر ع فدعوة ابرهيم ع بالغة للمؤمنين
المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة محمد بن يحيى عن بعض اصحابه
رفعه قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما اذا قرا
هذه الاية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان
من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن
معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم

الدخيس اللحم المكتنز الكثير وكل شيء
ذي سمن دخيس ص

كل شيء ملاته فقد دخسته والدخاس
الامتلاء والازدحام نه

الروع من الرجال الذي
يعجبك حسنه ص

ودخس كمنع اخفى وادخل
والدخس ... والمكتنز
الكثير ق

انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة
شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكراً كما علم علم العالمين انهم لا يدركونه
فجعله ايماناً علماً منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك
فان شيئاً من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى
عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً
ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن
عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر ع قال كنا عنده
وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر ع لا يخرج على هشام
احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال
ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك
فاسرع بسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد ع
هذه المقالة فقال اني شهدت هشاماً ورسول الله ص يسب
عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني
لخرجت عليه ه وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس
قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم
ثم ذهب فرق له ابو عبد الله ع ودمعت عيناه فقلت
له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال ع رققت
له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلام
من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها ه علي بن ابراهيم رفعه
قال قال ابو عبد الله ع لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب

فقال

الله الله ور القطع المتاصل ... المدى كالمنتهى الغاية

فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخاً فسماهم
الله عز وجل فتية بايمانهم ه محمد عن احمد بن محبوب
عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال
هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار
جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما
بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قراهم
واخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم
جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال
الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور
الحسين بن الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد
بن عمر قال قال ابو جعفر ع واتاه رجل فقال له انكم اهل
بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك
والحمد لله لا ندخل احداً في ضلالة ولا نخرجه من هدى
ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلاً منا
اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى فيكم منكراً الا انكره

قد فرغ من تسويد هذا المجلد الموسومة بالروضة في ليلة احدى عشر من
١٣٠١
شهر رمضان المبارك سنة احدى وثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية
عليه الصلوة والتحية في محروسة الناصرية دار السلطنة اصفهان على يد
العبد الحقير محمد نصير الرازي ابن محمد صالح عفي عنهما

سنة ١٣٠١

حكاية سلمان رضي الله عنه

قيل لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا ابن رسول الله ألا تخبرنا
كيف كان سبب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه قال نعم حدثني
صلوات الله عليه أن أمير المؤمنين ع وسلمان الفارسي وأبا ذر
وجماعة من قريش كانوا مجتمعين عند قبر النبي صلى الله عليه وآله
فقال أمير المؤمنين ع يا سلمان يا أبا عبد الله ألا تخبرنا بمبدء
أمرك فقال سلمان والله يا أمير المؤمنين لو أن غيرك سألني
ما أخبرته أنا كنت رجلا من أهل شيراز من أبناء الدهاقين
وكنت عزيزا على والدي فبينا أنا سائر مع أبي في عيد لهم
إذ أتى بصومعة وإذا فيها رجل ينادي أشهد أن لا إله إلا الله
وأن عيسى روح الله وأن محمدا حبيب الله فرسخ حب محمد في لحمي ودمي
فلم يهنأني طعام ولا شراب فقالت لي أمي يا بني ما لك اليوم لم تسجد
لمطلع الشمس قال فكابرتها حتى سكتت فلما انصرفت إلى منزلي إذ أنا
بكتاب معلق من السقف فقلت لأمي ما هذا الكتاب فقالت
يا روزبه إن هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رأيناه معلقا فلا تقرب
ذلك المكان فإنك إن قربته قتلك أبوك قال فجاهدتها حتى
جن الليل ونام أبي وأمي فقمت وأخذت الكتاب فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله إلى آدم أنه خالق من صلبه
نبيا يقال له محمد يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن عبادة الأوثان
يا روزبه ائت وصي عيسى وآمن واترك المجوسية قال فصعقت

صعقة

صعقة وزادني شدة قال فعلم أبي وأمي بذلك فأخذوني وجعلوني
في بئر عميق وقالوا لي إن رجعت وإلا قتلناك فقلت لهم افعلوا
ما شئتم وحب محمد لا يذهب من صدري قال سلمان ما كنت
أعرف العربية قبل قراءتي الكتاب ولقد فهمني الله العربية
من ذلك اليوم قال فبقيت في البئر فجعلوا ينزلون إلي أقراصا صغارا
فلما طال أمري رفعت يدي إلى السماء فقلت يا رب إنك حببت محمدا
ووصيه فبحق وسيلته عجل فرجي وأرحني مما أنا فيه فأتاني
آت عليه ثياب بيض فقال قم يا روزبه فأخذ بيدي وأتى بي
الصومعة فأنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن عيسى
روح الله وأن محمدا حبيب الله فأشرف علي الديراني فقال
أنت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فأصعدني إليه وخدمته حولين
كاملين فلما حضرته الوفاة قال إني ميت فقلت له فعلى من تخلفني
فقال لا أعرف أحدا يقول بمقالتي إلا راهبا بأنطاكية
فإذا لقيته فاقرأه مني السلام وادفع إليه هذا اللوح وناولني لوحا
فلما مات غسلته وكفنته ودفنته وأخذت اللوح وأتيت الصومعة
وأنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن عيسى روح الله وأن
محمدا حبيب الله فأشرف علي الديراني فقال لي أنت روزبه فقال نعم
فقال اصعد فصعدت إليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة
قال إني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا أعرف أحدا يقول بمقالتي
إلا راهبا بالإسكندرية فإذا أتيته فاقرأه مني السلام وادفع إليه

هذا اللوح فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وتبعت
القوم بعد وانا ثالث اول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله
وان محمدا حبيب الله فاشرفت على الديراني فقال انت روزبه قلت
نعم فقال اصعد فصعدت اليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته
الوفاة قال لي اني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول
بمقالتي في الدنيا وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد حانت
ولادته فاذا اتيته فاقرأه مني السلام وادفع اليه اللوح فلما توفي
غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح فخرجت فصحبت قوما فقلت
لهم يا قوم اكفوني الطعام والشراب اكفكم الخدمة قالوا نعم قال فلما
ارادوا ان ياكلوا شدوا على شاة فقتلوها بالضرب ثم جعلوا بعضها
كبابا وبعضها شواء فامتنعت من الاكل فقالوا كل فقلت اني غلام
ديراني وان الديرانيين لا ياكلون اللحم فضربوني وكادوا يقتلونني
فقال بعضهم امسكوا عنه حتى ياتيكم شرابكم فانه لا يشرب فلما اتوا بالشراب
قالوا اشرب فقلت اني غلام ديراني وان الديرانيين لا يشربون
الخمور فشدوا علي وارادوا قتلي فقلت لهم يا قوم لا تضربوني
ولا تقتلوني فاني اقر لكم بالعبودية فاقررت لواحد منهم
فاخرجني وباعني بثلثمائة درهم من رجل يهودي قال فسالني
عن قصتي فاخبرته وقلت ليس لي ذنب الا اني احببت محمدا
ووصيته فقال اليهودي واني لابغضك وابغض محمدا ثم اخرجني
الى خارج داره واذا رمل كثير على بابه فقال والله يا روزبه لئن

اصبحت